وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العقيد أكلي محند أولحاج بالبويرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

الموضوع:

دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية الكفاءة المعرفية لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا

دراسة ميدانية على تلاميذ ثانويات بلدية البويرة

إعداد الطالبان:
آيت وعلي جمال
حمداني صالح

تحت إشراف الأستاذ:
الدكتور لوناس عبد الله

السنة الجامعية: 2021 /2022

تشكرات

قال الله تعالى :ر ب **أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عليَ وَعَلَىَ وَالدَيَ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ** ﴿ ١٩ ﴾ سورة النمل، الآية19 :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **" مَنْ لم يشكر الناس لم يشكر الله"**

في البداية نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، له

الشكر على ما أنعم به علينا، وله الحمد على ما أعطانا من صحة وعافية.

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل من ساعدنا على إنجاز هذا البحث سواء من قريب أو من بعيد

كما يسعدنا أن نتقدم بأسمى التقدير وخالص الشكر إلى الأستاذ المشرف:

***لوناس عبد الله** *الذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذا البحث والذي أشرف

على الدراسة بكل موضوعية وروح علمية.

والشكر موصول إلى كل معلم أفادنا بعلمه من أولى المراحل الدراسية حتى هذه اللحظة

كما نتقدم بخالص الشكر إلى كل من ساعدنا على إنجاز هذا البحث من أساتذة وإداريي طاقم عمل معهد علوم

وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

بالبويرة وكل من ساعدنا سواء من قريب أو من بعيد

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نسأل الله السداد والرشاد والغنى والعافية

آيت وعلي و حمداني

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

نهدي هذا العمل المتواضع إلى من قال الله تعالى في شأنهما

"وَقُل رَبي أرحَمهُمَا كَمَا رَبَيَاني صغيراَ"

اللهم اغفر لهما وارحمهما وارزقهم الفردوس الأعلى

إلى كل العائلة: الزوجة والأولاد ، الإخوة والأخوات، الأهل والأقارب، كل أساتذة المعهد والإداريين، الأصدقاء

إلى كل من يعرفنا.....

آيت وعلي جمال

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

نهدي ثمرة جهدنا المتواضع إلى الذين قال الله تعالى "وَقُل رَبي أرحَمهُمَا كَمَا رَبَيَاني صغيراَ"

كما نهدي هذا العمل إلى الزوجة الأولاد و الإخوة والأخوات ولكل أفراد العائلة والزملاء وإلى جميع عمال وأساتذة معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

حمداني صالح

محتوى البحث

الموضوع	
شكر وتقدير	أ
الإهداء	ب
محتوى البحث	
قائمة الجداول	ش
قائمة الأشكال	ص
مدخل عام	
مقدمة	2
مدخل عام :التعريف بالبحث	
1.الإشكالية	3
2. الفرضيات	3
3.أسباب اختيار الموضوع	3
4.أهمية البحث	4
5.أهداف البحث	4
6. تحديد المفاهيم والمصطلحات	4
7. الدراسات السابقة والمشابهة	6
الخلفية النظرية المعرفية	
الفصل الأول : الكفاءة المعرفية	
تمهيد	9
1.الكفايات	9
1.1.مفهوم الكفايات	9
2.1. مكونات الكفايات	10
1.2.1. المكون المعرفي	10
2.2.1المكون الأدائي	10
3.2.1. المكون الوجداني	10
3.1. الكفاءة المعرفية	11
1.3.1. مفهوم الكفاءة المعرفية	11
2.3.1. قياس الكفاءة المعرفية	12

2. الكفاءة التعليمية (التدريسية)	12
1.2. مفهوم الكفاءة التعليمية (التدريسية)	12
2.2. أسباب ظهور الكفايات التعليمية (التدريسية)	13
3. أنواع الكفايات التدريسية	13
4. الكفايات حسب طبيعة عملية التدريس	14
5.المجال المعرفي	14
1.5. مفهوم المجال المعرفي	14
2.5. أهمية المجال المعرفي	15
6. الأهداف التعليمية المعرفية للتربية البدنية والرياضية	15
الفصل الثاني : طرائق التدريس وتصنيفاتها	
تمهيد	18
1. مفهوم التدريس	18
2. طرق التدريس	18
1.2. مفهوم طرق التدريس	18
2.2.طريقة التدريس	19
3.معايير الطريقة الجيدة في التدريس	19
4.عوامل اختيار طريقة التدريس	20
5.تصنيفات طرائق التدريس	20
1.5.تصنيف طرائق التدريس على أساس المحور الذي تدور حوله الطريقة	21
2.5.تصنيف طرائق التدريس على أساس نوع التنفيذ	21
3.5.تصنيف طرائق التدريس على أساس الاهتمام بنشاط التعلم	21
4.5.تصنيف طرائق التدريس على أساس نوع النشاط المستخدم في التدريس	22
5.5.تصنيف طرائق التدريس على أساس عدد المتعلمين	22
6.5.تصنيف طرائق التدريس على أساس الاتجاه التربوي الذي تقوم عليه	22
7.5.تصنيف طرائق التدريس على أساس مدى مشاركة المتعلم فيها	23
8.5.تصنيف طرائق التدريس وفقا لدور المدرس	23
تصنيف طرائق التدريس حسب عامل الحداثة	24
الفصل الثالث : أساتذة التربية البدنية والرياضية	
1.مفهوم التربية البدنية والرياضية	27

1.1.المفهوم التربوي للتربية البدنية والرياضية	28
2.1.المفهوم الاجرائي	28
2.اهمية التربية البدنية والرياضية	28
3.تاثير ممارسة النشاط البدني والرياضي	29
1.3.الجانب الفيزيولوجي	29
2.3.الجانب الجسمي	29
3.3.الجانب النفسي	29
4.3.الجانب الاجتماعي	30
5.3.الجانب الحركي	30
6.3.الجانب العقلي	30
7.3.الجانب التربوي	30
4.تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية	31
5.شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية	31
1.5.الشخصية التربوية	32
2.5.الشخصية القيادية	32
6.السمات الأساسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية	32
7.خصائص ومميزات أستاذ التربية البدنية والرياضية	33
1.7.الخصائص الشخصية	34
2.7.الخصائص الجسمية	35
3.7الخصائص العقلية	35
4.7.الخصائص المعرفية المهنية	36
5.7.الخصائص الخلقية	37
6.7.الخصائص النفسية	37
7.7.الخصائص الاجتماعية	37
8.دور أستاذ التربية البدنية والرياضية	37
1.8. الدور التوجيهي	37
2.8.الدور النفسي	38
3.8. الدور التربوي	38
4.8. دوره في إعداد درس التربية البدنية والرياضية	39

5.8. دوره في جعل الرياضة مصدرا للاستمتاع عند التلميذ	39
6.8. دوره في جعل الرياضة مصدرا لتقدير الذات عند التلميذ	40
9. واجبات أستاذ التربية البدنية	41
1.9. الواجبات العامة	41
2.9. الواجبات الخاصة	42
10. طبيعة عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية	43
11. إعداد أستاذ التربية البدنية والرياضية	43
12. الصعوبات والعراقيل	43
1.12. الجوانب الإدارية	43
2.12. الجوانب الفنية	44
3.12. الجوانب المنهجية	44
4.12. الجوانب الخاصة بالتلميذ	44
الفصل الرابع : التعليم الثانوي	
1. ماهية التعليم الثانوي	46
1.1 .مفهوم التعليم الثانوي	46
2.1. تعريف مؤسسة التعليم الثانوي	46
2. الأهداف العامة للتعليم الثانوي	47
3. أهمية التعليم الثانوي	49
4. أنواع التعليم الثانوي	50
1.4. التعليم الثانوي العام	50
2.4.التعليم الثانوي المتخصص	50
3.4. التعليم الثانوي التكنولوجي والمهني	50
5. خصائص مرحلة التعليم الثانوي	51
1.5. خصائص النمو الجسمي	51
2.5. خصائص النمو الانفعالي	51
3.5. خصائص النمو العقلي	52
4.5. خصائص النمو الاجتماعي	52
6. مشكلات مرحلة التعليم الثانوي	52
1.6. مشكلات تتعلق بالمتعلم	52

2.6. مشكلات تتعلق بالمعلم	53
3.6. مشكلات تتعلق بالمنهاج	54
7. أهمية التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي	55
8. أهداف التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي	56
1.8. الأهداف العامة	56
2.8. الأهداف الخاصة	58
9. دور الأستاذ في عصر تكنولوجيا التعليم	59
الجانب التطبيقي الدراسة الميدانية للبحث	
الفصل الخامس : منهجية البحث والإجراءات الميدانية	
تمهيد	64
1. الدراسة الاستطلاعية	64
2. منهجية البحث	65
3. متغيرات البحث	65
4. مجتمع البحث	65
5. عينة البحث	65
6. مجالات البحث	65
7. أدوات البحث	66
8. الأسس العلمية للأداة (سيكومترية الأداة)	67
9. الوسائل الإحصائية	67
الفصل السادس: عرض وتحليل النتائج	
تمهيد	71
1. عرض وتحليل النتائج ومناقشتها	72
2. مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات	99
الاستنتاج العام	100
خاتمة	101
اقتراحات وتوصيات	102
الملاحق	
المصادر والمراجع	

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل خصائص ومميزات أستاذ التربية البدنية والرياضية الشخصية والمهنية	33
02	مدى قيام أساتذة التربية البدنية بالتحضير اليومي و المستمر للمادة التعليمية	72
03	مدى استعمال الأساتذة للوسائل العلمية والتكنولوجية الحديثة أثناء الدرس	73
04	رأي الأساتذة في التكوين الذاتي باستمرار من خلال المطالعة للكتب الجديدة	74
05	مدى مراعاة الأساتذة للفروق الفردية و الجانب النفسي للتلاميذ أثناء عملية التدريس	75
06	مدى تبادل الأساتذة للخبرات و المعارف المتخصصة فيما بينهم	76
07	أهمية المستوى العلمي و الثقافي للأستاذ في رفع من المستوى المعرفي للتلاميذ	77
08	مساعدة طرق التدريس الحديثة على اكتساب التلاميذ للمعارف	78
09	مدى تحقيق طرق التدريس الفعالة بناء التعلمات لدى المتعلم	79
10	مدى مساهمة طرق التدريس في تنمية المعارف لدى التلاميذ	80
11	مدى تحقيق المنهاج الجديد تنمية الكفاءة المعرفية للتلاميذ	81
12	الفرق بين طرق التدريس التقليدية والحديثة في تحقيق التنمية الشاملة للكفاءة المعرفية	83
13	مدى تحقيق طرق التدريس المختارة التحصيل الدراسي	84
14	مدى مساعدة الأساتذة تلاميذهم في التحفيز على العمل والاجتهاد	85
15	مدى مساعدة التلاميذ بالاهتمام بالعلوم الأخرى من طرف الأستاذ	86
16	رأي التلاميذ في نوع الأنشطة التي تتطلب التركيز تساعد على فهم بعض المواد	87
17	مساهمة المعلومات التي يتلقونها من الأساتذة في التوجيه الجيد لاكتساب المعارف	88
18	معرفة إن كان دور للتربية البدنية في تنمية الفكر والمعارف	89
19	مساهمة طبيعة التمارين والوضعيات المختارة في دفع التلاميذ إلى استعمال قدراتهم العقلية	90
20	مدى اكتساب التلاميذ للمعارف من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية	92
21	مدى توصل التلاميذ إلى فهم بعض القوانين الفيزيائية في حصة التربية البدنية	93
22	معرفة العضلات المساعدة على الارتقاء الجيد من خلال ممارسة مختلف الأنشطة	94
23	مدى تمكن التلميذ من معرفة القوانين والقواعد الأساسية لكل نشاط	95
24	مدى تحكم التلاميذ في العملية التنفسية أثناء ممارسة النشاط الرياضي	96
25	مدى فهم التلاميذ لأنظمة إنتاج الطاقة عند أداء مجهود بدني	97

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	مدى قيام أساتذة التربية البدنية بالتحضير اليومي و المستمر للمادة التعليمية	72
02	مدى استعمال الأساتذة للوسائل العلمية والتكنولوجية الحديثة أثناء الدرس	73
03	رأي الأساتذة في التكوين الذاتي باستمرار من خلال المطالعة للكتب الجديدة	74
04	مدى مراعاة الأساتذة للفروق الفردية و الجانب النفسي للتلاميذ أثناء عملية التدريس	75
05	مدى تبادل الأساتذة للخبرات و المعارف المتخصصة فيما بينهم	76
06	أهمية المستوى العلمي و الثقافي للأستاذ في رفع من المستوى المعرفي للتلاميذ	77
07	مساعدة طرق التدريس الحديثة على اكتساب التلاميذ للمعارف	78
08	مدى تحقيق طرق التدريس الفعالة بناء التعلمات لدى المتعلم	79
09	مدى مساهمة طرق التدريس في تنمية المعارف لدى التلاميذ	81
10	مدى تحقيق المنهاج الجديد تنمية الكفاءة المعرفية للتلاميذ	81
11	الفرق بين طرق التدريس التقليدية والحديثة في تحقيق التنمية الشاملة للكفاءة المعرفية	83
12	مدى تحقيق طرق التدريس المختارة التحصيل الدراسي	84
13	مدى مساعدة الأساتذة تلاميذهم في التحفيز على العمل والاجتهاد	85
14	مدى مساعدة التلاميذ بالاهتمام بالعلوم الأخرى من طرف الأستاذ	86
15	رأي التلاميذ في نوع الأنشطة التي تتطلب التركيز تساعد على فهم بعض المواد	87
16	مساهمة المعلومات التي يتلقونها من الأساتذة في التوجيه الجيد لاكتساب المعارف	88
17	معرفة إن كان دور للتربية البدنية في تنمية الفكر والمعارف	89
18	مساهمة طبيعة التمارين والوضعيات المختارة في دفع التلاميذ إلى استعمال قدراتهم العقلية	91
19	مدى اكتساب التلاميذ للمعارف من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية	92
20	مدى توصل التلاميذ إلى فهم بعض القوانين الفيزيائية في حصة التربية البدنية	93
21	معرفة العضلات المساعدة على الارتقاء الجيد من خلال ممارسة مختلف الأنشطة	94
22	مدى تمكن التلميذ من معرفة القوانين والقواعد الأساسية لكل نشاط	95
23	مدى تحكم التلاميذ في العملية التنفسية أثناء ممارسة النشاط الرياضي	97
24	يمثل إمكانية فهم التلاميذ لأنظمة إنتاج الطاقة عند أداء مجهود بدني	98

الجانب التمهيدي
التعريف بالبحث

ملخص البحث:

تناولت الدراسة موضوع دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية الكفاءة المعرفية لدى طلبة الطور النهائي، وقد عرضنا في الجانب النظري فصل خاص بأستاذ التربية البدنية والرياضية، وفصل خاص بحصة التربية البدنية، كما تطرقنا في بحثنا هذا إلى طرق التدريس وتصنيفاتها المعروفة والمبرمجة في التعليم الثانوي، على جانب ذلك تكلمنا على موضوع الكفاءة المعرفية بصفة خاصة، والكفاءة بصفة عامة.

كما تناولت الدراسة جانب تطبيقي يتمثل في الدراسة الميدانية وتحليل البيانات المتحصل عليها في الاستبيان الموزع على الطلبة وعلى الأساتذة، ولقد توصلنا إلى بعض النتائج والتي بدورها تؤكد عل أن أستاذ التربية البدنية والرياضية له دور فعال في تنمية الكفاءة المعرفية لدى التلاميذ، وذلك بربطها بطرق التدريس والتكامل مع المواد الأخرى الذي يظهر في الكفاءة العرضية، غير أن بعض الأسئلة و البيانات نتائجها غير دالة، وعلى العموم هناك توافق ونتائج محققة للفرضيات.

مقدمة:

تعد التربية البدنية والرياضية ضرورية لحياة الفرد، وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين المواطن الصالح، فهي صورة حقيقية تعكس صورة المجتمع، ومرآة من الناحية العقلية والخلقية والدينية والسياسية والاجتماعية، وهذا ما يجعل بدول العالم تولي اهتماما كبيرا بها ، وذلك بجعلها مادة إجبارية في المدارس وهذا من أجل تنمية وتطوير الإنسان نحو الرقي.

كما تلعب التربية البدنية و الرياضية دورا هاما في تكوين شخصية التلاميذ وتحقيق النمو المتكامل والمتزن له، إذ أنها جزء من التربية العامة، فالتربية البدنية والرياضية هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال الأنشطة المختارة لتحقيق ذلك .ولقد سخرت الدولة الجزائرية للمؤسسات التربوية كل الإمكانيات اللازمة وهذا من خلال جهودها المتمثلة في الإصلاحات الجذرية وتطوير المناهج التدريسية إذ لا أحد ينكر الدور الذي يلعبه مدرسي التربية البدنية في حياة التلاميذ، وان نشاطه لا يقف عند حد تنمية عضلاتهم إنما يمتد إلى ترتيبهم بكل ما تحمله التربية من معاني وأهداف واسعة . **(موسى عبد الله عبد الحي، سنة 1979)**

تهدف التربية البدنية والرياضية إلى تنمية النشء بطريقة متكاملة جسما وعقلا وروحا، داخل إطار من القيم، التقاليد والأعراف.

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية في مادة التربية البدنية والرياضية بالإضافة إلى أنه المصدر الرئيسي في نقل المعرفة والعلم، فهو يساهم في تربية أجيال صاعدة ويهيئهم للحياة المستقبلية، يتوقف مدى تقدم التلاميذ ومقدار الخبرات التي يتعلمونها ونوعيتها على مدى إسهام الأستاذ الحيوي والكبير في تحقيق ما يتطلع إليه المجتمع من تنشئة أفراده وفقا لغايات وأهداف تربوية، واجتماعية، وإنسانية، بذلك فلا تقتصر وظيفة الأستاذ على التعليم، أي توصيل العلم إلى المتعلم، وإنما تعدت ذلك إلى دائرة التربية فالأستاذ مربي أولا وقبل كل شيء عليه تقع مسؤولية تربية التلاميذ من النواحي الجسمية و النفسية والاجتماعية، وعلى ذلك فأستاذ التربية البدنية والرياضية يجب أن تتصف ببعض السمات والخصائص القيادية التي تحتاجها ولكونه مربيا قبل أن يكون مدربا لفنون الرياضة فعاليتها المختلفة و لكون هذه السمات و تلك الخصائص هي ليست مجرد رغبة ولا هي فحص معلومات، أو خبرات مكتسبة، وإنما هي موهبة واستعداد لا تتهيأ إلا لفئة قليلة من الناس حيث تجلوها المدرسة كما تصقلها التجارب فكلها وسائل وأساليب لتحقيق الهدف.**(إبراهيم محمد عباش، / 01 / 03 2009)**

ولكن الفرد يمر بمرحلة المراهقة التي تشهد أحداثا خطيرة والتي تعتبر من أهم واخطر مراحل نمو الإنسان حيث أنها تمتاز بمظاهر انفعالية كثيرة(الخوف، العدوانية، العنف، الغضب) وهي مرحلة يقول عنها بعض العلماء "مرحلة تتسم بالثورة."**(ميخائيل معوض، القاهرة، 1979 ،ص20)**

وبمعنى آخر المراهقة مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد، حيث تعتبر من المراحل الحساسة في حياة الفرد، وذلك لما يحدث فيها من تغيرات فيزيولوجية وجسمية ونفسية التي تؤثر بصورة بالغة على حياته.

الإشكالية:

تعتبر الكفاءات المعرفية مجموعة من الكفاءات المرتبطة بمختلف المعارف التي يمكن تجنيدها كموارد في تنمية كفاءات، وهي أيضا " كفاءات مرتبطة بالقدرات الفكرية، وترتبط بها القدرة على فهم الظواهر والوضعيات وتنمية الحس النقدي والقدرة على التحليل والتركيب والاستعداد لحل المشاكل، ومباشرة وقيادة المشاريع وتنمية واستعمال الذاكرة الإبداعية وممارسة الحس الجمالي والاستعداد للتواصل والقدرة على التقويم والتقويم الذاتي". لحسن اللحية" الكفايات في علوم التربية"، بناء كفاية(د.ن)،(د.ط)،(د .ت)، ص118

وقد تطرقت بعض الدراسات و الأبحاث العلمية إلى دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية الكفاءة المعرفية تطوير القدرات العقلية والتحصيل الدراسي للتلاميذ .

وإحساسا بهذه المشكلة دعت الحاجة إلى أهمية إجراء بحثنا هذا من أجل معرفة و تبيان دور أستاذ التربية البدينة و الرياضية في تنمية الكفاءة المعرفية لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا و تتبلور الإشكالية التي سيتم الإجابة عليها من خلال الدراسة، والتي يمكن صياغتها على النحو التالي:

هل لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية الكفاءة المعرفية للتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا؟

الأسئلة الجزئية:

1. هل لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية الكفاءة المعرفية لتلاميذ الطور الثانوي المقبلين على شهادة البكالوريا ؟.

.2هل تساهم طرق التدريس في تنمية الكفاءة المعرفية لتلاميذ الطور الثانوي المقبلين على شهادة البكالوريا ؟

الفرضيات :

الفرضية العامة :

لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية الكفاءة المعرفية لتلاميذ الطور الثانوي المقبلين على شهادة البكالوريا.

الفرضيات الجزئية :

1- لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية الكفاءة المعرفية لتلاميذ الطور الثانوي المقبلين على شهادة البكالوريا.

2- تساهم طرق التدريس في تنمية الكفاءة المعرفية لتلاميذ الطور الثانوي المقبلين على شهادة البكالوريا.

أسباب اختيار البحث:

1- أسباب ذاتية:

- :كوني في مجال التربية البدنية والرياضية.

-الميول والرغبة الشخصية بإنجاز هذا الموضوع والبحث على الرصيد المعرفي أكثر.

-القيام بإثراء مكتباتنا بمثل هذه البحوث نظرا لقلتها.

2- أسباب موضوعية:

-قلة الدراسات في هذا الموضوع، حسب حدود علم الباحث.
-مدى أهمية الأستاذ في تنمية العلاقة الاجتماعية و تنمية الكفاءة العلمية و المعرفية .
-إبراز مفهوم مصطلح الكفاءة المعرفية

-التقرب من ميدان العمل ومعرفة إذا كان لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية الكفاءة المعرفية للتلاميذ.
العلاقة الموجودة بين التلميذ والأستاذ وهي علاقة تربوية علمية فيها اخذ وعطاء.

أهمية البحث:

-إبراز أهمية ودور أساتذة التربية البدنية والرياضية في العملية التربوية ورفع المستوى المعرفي للتلاميذ.
-معرفة أهمية التكوين الجيد لأستاذ التربية البدنية في المساهمة في التربية الشاملة للمتعلمين.

أهداف البحث:

-توعية المجتمع بأهمية التربية البدنية وأستاذها .

-غرس ثقافة اكتساب المعارف من مصادر مختلفة منها التربية البدنية .

-إعطاء صورة جميلة ومشرفة للتربية البدنية والأستاذ.

-محاولة تصحيح نظرة المجتمع إلى الأستاذ وإلى مادة التربية البدنية والرياضية باستهزاء.

تحديد المصطلحات:

- **تعريف الكفاءة**

لغة: يعود جذره في اللغة العربية إلى الفعل كفأ أي تساوى مع شيء ما وماثله أو شابهه .وترد هذه الدلالة في قاموس لسان العرب على النحو الآتي " :كفأ :كافأه على الشيء مكافأة وكفاء : جازاه خيرا .. .والمصدر الكفاءة، بالفتح والمد .والكفء :النظير والمساوي1 "، بمعنى أن يكافأ الشخص على شيء ما، قدمه و أنجزه.

اصطلاحا : فيما يلي بعض التعريفات التي تقدم بها الباحثون والمختصون في ميدان التربية والتعليم لمصطلح الكفاءة:

يعرف جيلي(1991)الكفاءة "بأنها نظام من المعارف المفاهيمية والمنهجية المنظمة، تأتي في شكل مخطط عملياتي .عبد العزيز عميمر، مقاربة التدريس بالكفاءات ماهي، لماذا، كيف، منشورات تالة، الجزائر، 2005 ، ص12.

وكذلك يعرفها الباحث السويسري فيليب بيرينو (1999) بقوله " :إن الكفاءة تعمل على تجنيد الموارد المعرفية والوجدانية وتنظيمها لمواجهة مجموعة من الوضعيات، وتكون هذه المواجهة في وضعية واقعية وذات معنى بهدف تحقيق نشاط ذي فعالية . محمد الطاهر وعلي، بيداغوجيا الكفاءات ماهي الكفاءة؟ وكيف تصاغ، الجزائر، ماي 2006، ص21.

- **الكفاية:**

-عرفها زيدان بأنها" : القدرة على ممارسة الأعمال التي تتطلبها وظيفة من الوظائف" (زيدان 1979ص 5)
-عرفها جرادات بأنها" : أهداف سلوكية محددة بدقة تصف كل المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لممارسة مهنة التعليم (" جرادات ك ب.ت ص33)

التعريف الإجرائي:

حالة التمكن من المعارف والخبرات والمعلومات والمهارات الخاصة باستراتيجيات ما وراء المعرفة.

- **أستاذ التربية البدنية والرياضية:**

-**لغة** :على أن مهنته التعليم.

-**اصطلاحا :**

هو الشخص الذي يقوم بتربية التلاميذ عن طريق النشاط الرياضي وإعدادهم بدنيا واجتماعيا وثقافيا مع العمل على مساعدتهم على التطور تطورا ملائما للمجتمع الذين يعيشون فيه وتوجيههم التوجيه اللازم. **(محمد سعيد عزمي، 1996 ،ص11)**

إجرائيا:

هو شخص مواصل علميا وتربويا معين في المؤسسة التربوية – الثانوية –من طرف مديرية التربية لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المؤسسة التربوية – الثانوية.–

- **التربية البدنية والرياضية:**

اصطلاحا: تعني التربية عن طريق النشاط الجسمي وما يترتب عن ذلك من الناحية التطبيقية من ضرورة الاهتمام بالاستجابات الانفعالية والعلاقات الشخصية والسلوك الاجتماعي الجمالي.

إجرائيا : هي تلك الحصة المبرمجة بالمؤسسات التربوية من خلال مختلف الأنشطة البدنية والرياضية.**(إعداد اخريس باديس،2002 ص13)**

- **المراهقة:**

يوجد تعريف واحد في الواقع للمراهقة، حيث نجد تضارب للآراء حول تعريفها فنجد هناك من يرى أن فترة المراهقة هي فترة التحول الفيزيقي نحو النضج، وتقع بين مرحلة بداية البلوغ وبداية سن الرشد . والبعض الأخر يراها على أنها التدرج نحو النضج البدني والجسدي والعقلي و الانفعالي كما عرفها الدكتور فؤاد البهي السيد" المراهقة بمعناها الدقيق هي المرحلة التي تسبق وتصل الفرد إلى الاكتمال والنضج وهي بهذا المعنى تمتد عند البنات والبنين حتى يصل عمر الفرد إلى 21سنة وتمتد من البلوغ إلى سن الرشد فهي عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدايتها واجتماعية في نهايتها .

التعريف الإجرائي :

هي مرحلة من مراحل نمو الفرد تصاحبها تغيرات من شتى المجالات النفسية الاجتماعية، العقلية و الحركية وتكثرها ظهورا هي التغيرات الفيزيولوجية الخاصة بالغدد الصماء وينعكس هذا التغير على سلوك الفرد ويتعقب عن ذلك مشكلات نفسية واجتماعية وخاصة في ما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية.

-الدراسات المشابهة:

الدراسة الأولى : بجاوي فاضلي أطروحة دكتورة في العلوم في نظرية ومنهجية التربية البدنية، تخصص الإرشاد النفسي الرياضي جامعة-الجزائر بعنوان: "إعداد دليل مدرسي للتربية البدنية والرياضية لرفع مستوى التحصيل المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية."

مشكلة البحث:

ما هي الإجراءات التي نقوم بها لإعداد كتاب أو دليل مدرسي خاص بمادة التربية البدنية لتحسين المستوى المعرفي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

الفرضية العامة:

الإجراءات الفعالة لإعداد دليل مدرسي للتربية البدنية والرياضية يساهم في رفع مستوى التحصيل المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الفرضية الأولى: من اجل إعداد دليل مدرسي خاص للمرحلة الثانوية وفق إجراءات و مناهج تربوية محددة. ويكون محتوى هذا الدليل مكيف مع خصوصيات المجتمع.

الفرضية الثانية: أن يحتوي دليل التربية البدنية والرياضية على عناصر اللياقة البدنية المرفولوجية، الفيزيولوجية والصحة المدرسية وأن يحتوي على أهمية التربية البدنية وتاريخها والأسس العلمية لممارستها.

الفرضية الثالثة: أن يحتوي دليل التربية البدنية جانب خاص بالرياضات الفردية، بقوانينها وتاريخها وقياساتها وتقنيات ممارستها .

الفرضية الرابعة: أن يحتوي دليل التربية البدنية جانب خاص بالرياضات الجماعية، بقوانينها وتاريخها وقياساتها وتقنيات ممارستها .

الفرضية الخامسة: أن يحتوي على تمارين تدريبية للرياضات الفردية والجماعية التي يمكن ممارستها داخل او خارج المؤسسة، واعتماد سلم تنقيط للتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا لمعرفة مستواهم المعرفي.

أهداف البحث:

- اكتساب معارف جديدة والتنقيب عن الحقائق المتعلقة بالكتاب وعلاقته بالتلاميذ.
- تطبيق ما اكتسبه من معارف علمية ومنهجية قصد الاستفادة منها.
- إعطاء كل من المسؤولين والأساتذة الطرقة والمنهجية الفعالة لإعداد الكتاب الخاص للتربية البدنية والرياضية.

التعريف بالبحث:

-إرشاد التلاميذ ورعايتهم صحيا ونفسيا وعقليا من خلال الممارسة الرياضية.

منهج البحث : اعتمد الباحث على البحث الوصفي في دراسته.

عينة البحث : 100أستاذ جامعي و 32 أستاذ التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية ومفتشي التلربية والتكوين واللجنة الوطنية لإعداد المناهج.

أدوات البحث : تم الاعتماد على الاستبيان والمقابلة لمفتشي التربية والتكوين واللجنة الوطنية لإعداد المناهج.

أهم النتائج المتحصل عليها: من خلال النتائج التي تم الوصول إليها هو موافقة كل أفراد العينة وبنسبة كبيرة على أن يكون الدليل المدرسي وفق العناصر المقترحة.

الدراسة الثانية: بن جحا عمر مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر جامعة بسكرة سنة 2016/2015

عنوان الدراسة هو التربية البدنية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

مشكلة البحث :

هل للتربية البدنية و الرياضية علاقات بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ .

أهداف الدراسة :

1- محاولة الكشف على التأثير الايجابي لحصة التربية البدنية والرياضية في تنمية القدرات العقلية لدى التلاميذ.

2- التعرف على التأثير الايجابي لحصة التربية البدنية والرياضية في تنمية التفاعل .

فرضيات البحث:

الفرضية العامة :

للتربية البدنية والرياضية علاقة بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

الفرضيات الجزئية :

1- للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية القدرات العقلية للتلاميذ.

2- للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية التفاعل الصفي .

3- للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية المهارات الدراسية.

منهج البحث : اعتمد الباحث على البحث الوصفي في دراسته.

عينة البحث : اعتمد الباحث على عينة تتكون من 54 تلميذ من الأقسام النهائية سنة ثالثة ثانوي

أدوات البحث :تم الاعتماد على الاستبيان.

الفصل الأول

الكفاءة المعرفية

تمهيد:

تعتمد عملية تنظيم الخبرات التربوية و التعليمية وإدارتها على الكفاءة المعرفية في التدريس والتي تتمثل في جملة من الصفات الشخصية والتربوية والفنية الواجب امتلاكها، وان معلم التربية الرياضية أكثر قدرة على القيام بتطوير مهاراته في مجالات التربية الرياضية وعلومها وتطوير المعلومات والأساليب الحديثة والمتطورة ومواكبتها، وهنا تأتي أهمية الإعداد المهني والتربوي والمعرفي لمعلم التربية الرياضية وصولا إلى تحقيق امثل من خلال مواكبته للتطور الحديث في المجالات الرياضية كعلم التدريب وأساليب التدريس والقوانين الرياضية الحديثة والمستحدثة ومجال الصحة البدنية وغيرها.

وان التقدم في حياتنا العصرية مبني على المعرفة الدقيقة والحديثة، وتحتاج الرياضة وسائر مجالات الحياة الأخرى للعلم والمعرفة وصولا لأعلى المستويات، إذا فمن الناحية العلمية يحتاج التقدم في المجال الرياضي للتقنية المتطورة، وليس بالضرورة أن يعني ذلك القدرة على استخدام الأجهزة الحديثة و التدريب ولكنه يمتد إلى التقنية في توظيفها في المجال التعليمي الأمثل و لما له من فائدة ايجابية على المتعلمين.

1.الكفايات:

1.1. مفهوم الكفايات:

تواجه العملية التربوية في هذا العصر عدة ضغوط و تحديات فازدياد المعارف والعلوم و تضخم إعداد الطلبة الملتحقين بالتعليم والثورة التكنولوجية وما يرتبط بها من سرعة تبادل المعلومات، كلها عوامل تضغط على المؤسسة التربوية من اجل بذل المزيد من الجهد لتحديد وتجديد احتياجات هذه المؤسسة.

ويعد مفهوم الكفاية من المفاهيم الحديثة نسبيا في مجال التربية، حيث أصبح أسلوب تربية المعلم و المشرف التربوي القائمة على الكفاية من أهم ملامح التجديد والتطور في الوسط التربوي المهتم بإعدادهم في عصرنا الحاضر، ويتبلور هذا الاتجاه ليمثل فلسفة تربوية جديدة لتظهر في صورة عناصر محددة من السلوك بالنسبة لهم.

ويشير أندرسون Anderson (1996) إلى أن حركة التعليم المبني علي الكفاية، فقد اكتسبت قوة دافعة خلال السنوات العشر الماضية في دول العالم المتقدم إلى أن أصبح لها قوة فعالة في تسيير ودفع عجلة التعليم ككل حتى تمكنت من توجيه عملية تدريب المدرسين في الآونة الأخيرة .

ويعرفها محمد أمين المفتي (1990) بأنها مجموعة المهارات و الاتجاهات التي يجب أن يكتسبها الفرد لكي يصبح مؤهلا لأداء عمل معين بفاعلية.

كما عرفها محمد عبد الحميد محمد (2005) أنها القدرة على عمل شيء بكفاءة و فاعلية بمستوى معين من الأداء.

ويشير إيهاب عبد الرحمن المصري طارق عبد الرءوف محمد (2013) إلى أن الكفاية هي تلك المهارات المهنية والمعرفية والمهارية والوجدانية والشخصية التي يجب توافرها لدى التربوي مثل الإلمام بالمعلومات الأساسية من نظريات وتقويم وتعديل سلوك ووضع الخطط والبرامج والأنشطة والمهارات الاجتماعية الأخرى.

ويمكن تعريف الكفاية بأنها مجموعة من المعارف والمهارات والإجراءات والاتجاهات التي يحتاجها المربي للقيام بعمله بأقل قدر ممكن من الجهد، والوقت، والتي لا يستطيع بدونها أن يؤدي واجبه بالشكل المطلوب .

فالكفاية التربوية تعني مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأدنى التي تلزم لتحقيق هدفا ما، أو هي مجموع الاتجاهات وأشكال فهم المهارات التي من شانها أن تيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها العقلية والوجدانية.(زهير ناظم خيون، 2018،53-54-55).

الكفاءة تشمل القدرة على استعمال المهارات والمعارف الشخصية في وضعيات تعلمية جديدة داخل مجال مدرسي أو مهني.

فهي نتيجة تنظيم العمل في الزمان والمكان عبر تخطيط عقلاني مناسب للإمكانيات المتاحة، وتكييف محتويات التعلم لمستوى المتعلم وخصائصه.

تسمح الكفاءة بانجاز عمل قابل للملاحظة والقياس نتيجة سلوكات تستدعي مهارات معرفية، نفسية-حركية واجتماعية-وجدانية ضرورية لتحقيق عمل مفيد ولعب ادوار فردية كانت أم جماعية، مفادها المشاركة الطواعية والفعلية للمعلم في جو التعاون والتضامن والتبادل في الخبرات.

من هذا المنطلق، تصبح الكفاءة مكتسبة توظف تحسينا للمستوى والتكيف.

للكفاءة قوة إدماجية تكتسي الطابع الاجتماعي وتأخذ بعين الاعتبار كل المتعلمين حيث تتضمن:

الجزء الكامن: الذي يعبر عن مجموعة من المعارف والمهارات الحركية، المعرفية والحسية التي تصبح مكتسبات تؤهل المتعلم لمواجهة الظرف الجديد والاستعداد له (المكتسبات والمؤهلات).

الجزء الإجرائي: وهي عناصر الانجاز التي تمكن من إدراك الموقف والأفعال وضرورة تحسينها انطلاقا من معايير واضحة وملموسة (العمل).(الوثيقة المرافقة لمناهج التعليم المتوسط،2014،10).

2.1. مكونات الكفاية:

يشير إيهاب عبد الرحمن المصري طارق عبد الرءوف محمد (2013) أن الكفاية تتكون من عناصر متكاملة فيما بينها وهي:

1.2.1.المكون المعرفي: ويشمل عددا من المفاهيم والمبادئ التي تتصل بالكفاية ومما لا شك فيه فهي أساس ضروري لإتقان الكفاية و معرفتها نظريا، حيث يزود المشرف التربوي بالخلفية النظرية التي يحتاجها لمعرفة كيفية أداء ما تتطلب الكفاية من أعمال و خطوات في ضوء المفاهيم والمبادئ.

2.2.1. المكون الأدائي: وهو عبارة عن مجموعة من الاداءات والأعمال والحركات القابلة للملاحظة والقياس والتي تساعد التربوي على إتمام يعمله بطريقة صحيحة وتلك المهارات تشمل على المهارات اليدوية والتعبيرات اللفظية وغير اللفظية.

3.2.1 المكون الوجداني: وهو من أهم مكونات الكفاية حيث يشمل على الاتجاهات والقيم والمبادئ الأخلاقية والمواقف الايجابية التي تتصل بمهنة المربي ومهامه التعليمية حيث بها يحفز العمل.(زهير ناظم خيون، 2018،55).

3.1. الكفاءة المعرفية:

1.3.1. مفهوم الكفاءة المعرفية:

هي مجموع ما يملكه الفرد من حقائق و معلومات و مهارات و قدرات ذهنية و خبرات، اكتسبها من خلال التعليم أو التجربة ليقوم بإثارتها و تجنيدها و توظيفها قصد مواجهة مشكلة ما أو موقف تعليمي و حلها في وضعية محددة (**غوكهشاو ،11،2012**).

تعد الكفاءة من المصطلحات المسلم بها الآن على نطاق واسع في مجتمعات المعرفة الحديثة التي تشهد الازدهار الاقتصادي والاجتماعي والرياضي للأفراد والمجتمعات، وكذلك الدول التي تقوم بمحاولة التطوير ومواكبة المستجدات الحديثة، وتمثل الكفاءة المعرفية القدرة على التمتع بقدرة فطرية للقيام بعمل معين وتشمل الكفاءة المعرفية والإدراك والمهارات العملية والمواقف والعواطف والقيم والدوافع(Rychen & Salganik 2001).

وتعرف الكفاءة المعرفية بأنها قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين، ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مدمجة بشكل مركب، كما يقوم الفرد الذي اكتسبها بإثارتها وتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة (الدريج،2004).

وتعرف الكفاءة المعرفية بأنها بناء متعدد الأوجه يشمل القدرة المعرفية التي تتضمن فهم حقيقة اختلاف الأفراد، وتصوراتهم المختلفة حول نفس المعلومات سواء أكانت هذه المعلومات ذات جوانب اجتماعية أو إدراكية أو رياضية، كما تشمل قدرة الفرد على تنسيق وجهات نظر الآخرين والأحداث مع وجهة نظر الآخرين وتقبلها والبحث عن الجوانب الايجابية فيها.(Selman 2003).

وتظهر الكفاءة المعرفية للأفراد على شكل زيادة في الوعي، وذلك في الحالات الذهنية والعاطفية مقارنة مع الآخرين، حيث يكون الفرد الذي يمتلك كفاءة معرفية أكثر قدرة على حل المشكلات من خلال استخدام طرق تعزز من قدرتهم على التواصل مع الأفراد الذين لا يمتلكون كفاءة معرفية.(Leadbeater Etal 2006).

تؤثر المعرفة على السلوك الإنساني لان الفعل السلوكي يكون معلوما للنتاج الفكري، فلا يمكن للإنسان أن يعمل قبل أن يفكر، ويتأمل في رتبة سابقة و امتلاك الإنسان للمعرفة وازدياد عدد الأشياء والحقائق التي يعرفها يزيد بذلك معرفته بالعالم الذي يعيش فيه، وبذلك يزداد الفرد نضوجا حيث أن هناك ترابط ايجابي بين زيادة المعرفة وزيادة نضوج الفرد، وكذلك فان المعرفة كثيرا ما تعتبر مقياسا هاما لذكاء الأفراد وعندما يستطيع الفرد استغلال المعارف التي يمتلكها في التصدي للمشكلات أو المواقف التعليمية التي تعترضه واتخاذ القرارات الحكيمة بناء على المعلومات والمعارف التي يملكها، خصوصا في ظل طبيعة المجتمع و الثقافة و العصر الذي نعيش فيه حيث يجد الأفراد أنفسهم في وسط مجتمع وعصر وثقافة سريعة التغيير لا يمكن التنبؤ بها، تظهر هنا حاجة الأفراد إلى مجموعة من المهارات والقدرات الذهنية والكفاءات المعرفية التي تجعل الفرد أكثر قابلية للتكييف مع المستجدات(المصري،2010).

أما على مستوى المنظمات في عصرنا الحاضر والذي شهد ثورة معلوماتية ومعرفية وتحولا نحو الاقتصاد المعرفي ومنظمات المعرفة، فتعد المعرفة من أفضل الموارد التي تعتمدها المنضمات في الإنتاج أو في تقديم خدماتها. (حريم، 2006).

و مما سبق يتضح للباحث أن الكفاءة المعرفية تعد نتاجا فكريا على شكل قدرات عقلية، تساعد الأفراد على العمل ضمن سياقات محددة سواء كانت مهارات عقلية أم محفزة وعادة ما تتأثر بمتغيرات محيطة، مثل التغيير واختلاف أنماط التعامل مع البيئات المحيطة كما أنها تتيح للفرد أن يفكر ويتأمل ويزيد معرفته تجاه موضوع معين. **(شوكت،2014،7،8)**

2.3.1. قياس الكفاءة المعرفية:

يعتبر قياس الكفاءة المعرفية واحد من الموضوعات التي أصبحت في متناول البحث والدراسة، وذلك لكونها تعني بالقدرات الذهنية والعقلية للأفراد فضلا عن كونها تكشف عن مصادر المعرفة وطبيعتها ووظيفتها من اجل تنظيم المعلومات في الذاكرة.

فالفرد يتعلم ويفكر ويحل المشاكل وله قدرات واعية في مراقبة سلوكه وأنشطته اللغوية والمعرفية عامة، فهو ليس كذهن فارغ يتأثر بعوامل البيئة وبشروط المحيط الخارجي كما أقرت بذلك المدرسة السلوكية وإنما كذات لها كفاءات ومهارات تمكنه من استخدام مختلف أنواع المعارف وتوظيفها في حل المسائل اللغوية والرياضية والتواصلية، لذلك هناك حاجة ماسة لقياس كفاءته المعرفية. (علوي، 2007).

ويتم قياس الكفاءات المعرفية باستخدام استجابات الفرد لبعض المحفزات (أو البنود) للتوصل من خلالها إلى مستويات الكفاءة المعرفية التي يمتلكها من خلال بناء الاختبارات التي تستند على نماذج مفاهيمية لما سيتم تقييمه (Trautwein, 2009).**(شوكت،2014،9)**

2.الكفاءة التعليمية (التدريسية):

1.2. مفهوم الكفاءة التعليمية(التدريسية):

قام العديد من الباحثين بتحديد وتعريف الكفاءة التعليمية، وسيتم في هذه الدراسة ذكر بعض منها، ومن ثمة يستخلص التعريف المناسب على النحو الأتي:

لقد عرفها Coke(1979) على أنها: السلوك أو الانجاز المتوقع من المتدرب بعد نهاية التدريب.

كما عرفها الناقه (1997) بأنها: القدرة التي تتضمن مجموعة من المهارات و المعارف والمفاهيم والاتجاهات، التي يتطلبها عمل ما، بحيث يؤدى أداء مثاليا وهذه القدرة تصاغ في شكل أهداف، تصف السلوك المطلوب،بحيث تحدد هذه الأهداف مطالب الأداء التي ينبغي أن يؤديها الفرد، أما في شكلها الظاهر، فهي الأداء الذي يمكن ملاحظته وتحليله وتفسيره وقياسه أي أنها مقدار ما يحققه الفرد في عمله.

وعرفها الحيلة(2002) بأنها: قدرة المتعلم وتمكنه من أداء سلوك معين يرتبط بمهامه التعليمية في التدريس، وتتكون من معارف و مهارات واتجاهات وقيم معينة تتصل اتصالا مباشرا بالتدريس ويعبر عنها في صورة أقوال وأفعال، وتؤدي بدرجة مناسبة من الإتقان بما يضمن تحقيق الأهداف المنشودة من هذا التدريس.

كم عرفها القطيش (2004) بأنها: قدرة المعلم علي أداء مجموعة من المهارات التي يمتلكها والتي تظهر في سلوكه خلال ممارسته عند تفاعله مع جميع عناصر الموقف التعليمي.

يظهر مما سبق أن هذه التعريفات تدل على أن الكفاية هي القدرة، أو الأداء، أو الانجاز، أو السلوك، الذي يتضمن المهارة، والمعارف، والاتجاهات لممارسة مهنة التعليم، وقد عرفها الباحث بأنها: مجمل سلوك المعلم المتضمن المهارات و المعارف و الاتجاهات التي يعمل على توظيفها، و ممارستها بمستوى معين من الأداء لإحداث عملية التعلم لدى الطلبة. **(إسماعيل العون،2017،18)**

عرف الهدمه (1996) الكفايات التدريسية بأنها: قدرة المتعلم على توظيف مجموعة من المعارف وأنماط السلوك، والمهارات أثناء أدائه لأدواره التعليمية داخل الفصل نتيجة لمروره في برنامج تعليمي محدد، بحيث ترتقي بأدائه إلى مستوى معين من الإتقان يمكن ملاحظته وتقويمه.

وأشار الاسطل و الرشد (2003) بأنها: قدرة المعلم و التي تمكنه من أداء عمل معين يرتبط بمهامه التعليمية ويساعده في ذلك ما لديه من مهارات و معلومات.

ومما سبق يستنتج الباحث بان الكفايات التدريسية هي عبارة عن معارف و مهارات يكتسبها المعلم و يمارسها في مختلف المواقف التعليمية للوصول إلى مستوى محدد من الانجاز.

2.2. أسباب ظهور الكفايات التعليمية (التدريسية) :

أشارت الفتلاوي (2003) إلى الأسباب التي أدت إلى ظهورها عام 1976 بما يلي:

- مطالبة الجماهير بمردود أفضل لعملية التدريس.
- التطور الواسع في مجال التربية والتعليم، وظهور اتجاهات تربوية ونفسية معاصرة مثل التعليم الذاتي، التعليم المصغر وغيرها.
- انسحاب العديد من المفاهيم الاقتصادية و استراتيجياتها على النظام التعليمي مثل اقتصاديات التعليم وغيرها.
- التطور التكنولوجي الذي سهل مهمة ظهور هذه الكفايات في عملية التدريس.
- ظهور مبدأ المسؤولية في العملية التربوية، بحيث أدى تطبيق هذا المبدأ إلى الانتقال باهتمامات التدريس من عملية التعليم إلى عملية التعلم وتحول دور المعلم من مصدر للمعلومة إلى موجه ومحفز ومسير لعملية التعلم.

3. أنواع الكفايات التدريسية :

أ. الكفايات النوعية الخاصة :

وهي الكفايات المرتبطة بمجال تربوي وتكويني خاص أو بمادة دراسية معينة، وهذه الكفايات تقوم بنوع محدد من المهام، وتكون مرتبطة بمجال معرفي أو مهاري أو وجداني.

ب. **الكفايات الممتدة :**هي عبارة عن اتجاهات وخطوات عقلية و منهجية إجرائية، مشتركة بين مختلف المواد الدراسية و التي نستهدف تحصيلها وتوظيفها خلال عملية اكتساب المعرفة وتكوين المهارات.

ت. **الكفايات المعرفية:** وتشمل المعلومات والمعارف الضرورية لأداء المدرس في المجالات التعليمية التعلمية.

ث. **الكفايات الوجدانية:** و هي تعبر عن استعداد المدرس وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته، وتغطي هذه الكفايات جوانب متعددة مثل حساسية المدرس وثقته بنفسه واتجاهه نحو مهنة التعليم.

ج. **الكفايات الأدائية:** تشير إلى كفايات الأداء التي يظهرها المدرس وتتضمن المهارات النفس حركية، وأداء هذه المهارات يعتمد على ما حصله المدرس من كفايات معرفية.

ح. **الكفايات الإنتاجية:** تشير إلى أداء المدرس للكفايات السابقة، بمعنى اثر كفايات المدرس في المتعلمين ومدى تكيفهم في تعلمهم المستقبلي أو في مهنهم.

4. الكفايات حسب طبيعة عملية التدريس:

صنف براجل الكفايات حسب عملية التدريس إلى أربعة أنواع من الكفايات وهي :

أ. **كفايات متعلقة بالجانب النفسي:** وتشمل على كفايات فهم طبيعة المرحلة العمرية للتلاميذ، والمرحلة الدراسية، وفهم وتطبيق نظريات التعليم و التعلم.

ب. **الكفايات المتعلقة بالجانب المعرفي:** وتندرج ضمنها كفايات فهم محتوى المنهاج التربوي، ومعرفة غاياته، و التحكم في استراتيجيات التدريس و التمكن من إجراءاته.

ت. **الكفايات المتعلقة بتنظيم المواد الدراسية وتخطيط الدروس:** وتشتمل على بعض الكفايات المتعلقة بكيفية التدريس.

ث. **الكفايات المتعلقة بتحقيق النتاجات:** وتشمل على بعض الكفايات مثل القدرة على تنمية وتطوير التفكير العلمي للتلاميذ.**(إسماعيل العون،2017،21-22-23)**.

1.5. المجال المعرفي:

1.1.5 مفهوم المجال المعرفي :

هو تعبير شامل لعمليات الإدراك، الاكتشاف، التعرف، التخيل،الحكم،التعلم، التفكير، والتي من خلالها يحصل الفرد على المعارف والفهم الإدراكي، التوضيح أو التفسير،تمييزا لهل عن العمليات الانفعالية.

والمجال المعرفي في رأي (ويليامز Williams) هو المجوعة الأولية من الصفات أو السمات التي تؤصل المعرفة وتعمقها، والتي تأخذ شكل المهارات المتعددة الأبعاد المعتمدة على التفكير من اجل استظهار واسترجاع ومعالجة مدركات الفرد للمعلومات.

ويعرف (سنجر، ديك) المجال المعرفي للتربية البدنية بأنه ذلك المجال الذي يشتمل على المهارات والقدرات العقلية للتلاميذ كالمعارف، وقابليتها للشرح، ومعتمدة في ذلك على أهداف تعليمية معينة.

ويعرفه (دوتري، لويس) بأنه المجال الذي يتضمن التعلم، حل المشكلات المرتبطة بالأهداف والطرق والإجراءات والقواعد،نقاط الإرشاد وغيرها من المجالات المرتبطة بالتلميذ.**(أمين الخولي، محمود عنان،1999،59)**

2.1.5.أهمية المجال المعرفي في التربية البدنية:

يشير المفكر التربوي (فينيكس Phinex) إلى أن من أغراض الانحلال الحضاري المعاصر أن فصلت الجوانب الفكرية للتربية والتعليم فصلا واضحا عن الجوانب البدنية، فالأخيرة قد وضعها الأكاديميون إلى حد كبير– في مقام (أجسام ولا أحلام) مع أن التربية البدنية من حيث المبدأ تتيح أفضل فرصة للتقدم الشخصي ككل تقدما منسجما، ذلك عن طريق المباريات التي يجري فيها الذكاء والمهارة والخيال الجمالي والحساسية الاجتماعية، الهدف الخلقي خلال قنوات من النشاط البدني المجدي الهادف.

ويعتقد (دوتري، لويس) إن الفهم يلعب دورا في غاية الأهمية في إثراء تدريس التربية البدنية، فمن الأهمية أن يعرف التلميذ ويفهم لماذا تؤدى الحركة بهذه الطريقة، كما أن المدرس يصبح أكثر تقبلا وتشويقا عندما يفهمه التلاميذ ويدركون أهميته لهم، ولعل الفهم من دوافع ممارسة النشاط البدني خارج المدرسة أو بعد التخرج.

وعن أهمية المجال المعرفي في التدريب الرياضي، تقرر باتنسي نيل " Neal" أن تنمية المهارات العقلية لا تقل أهمية عن تنمية المهارات البدنية، إلا أن كثيرا من المدربين يهملون هذا الجانب على أهميته، ذلك لكونه غير ملموس بشكل مادي في نتائج المباريات، واللاعب الذي تعلم أن يفكر خلال الممارسة هو أكثر تفضيلا عن غيره، وهي تأخذ على البعض أنهم يدرجون موضوع المهارات العقلية تحت عنوان الخطط الإستراتيجية فقط، إلا أنها تتسع لتشمل ما هو أكثر من ذلك. **(أمين الخولي، محمود عنان،1999،59)**

6. الأهداف التعليمية المعرفية للتربية البدنية والرياضية:

يشير (ولجوس) إلى أن الأهداف العامة التربوية تتحول إلى أهداف تعليمية مباشرة مركزة على ثلاث أنماط من سلوك الإنسان (معرفي/ حركي/ انفعالي) ، وهذا النسق التصنيفي يقدم أداة نافعة لتقرير محتويات المنهج من أهداف، بحيث تختار موضوعات التعلم بشكل أفضل في التربية الرياضية .

ويرى(فردوكسي Verducci) أن مجالات الأهداف في التربية البدنية تعبر عن ما يجب أن يتحصل عليه بحيث تصاغ الأهداف معبرة عن الادعاءات المرغوبة وتضع في الاعتبار العوامل التالية :

- مستويات الأهداف.
- تحليل الأداء.
- أهداف المدرس والتلميذ.
- مدخل مستويات الأداء.
- النسق التصنيفي للمجالات السلوكية للأهداف.
- ثقل الأهداف.
- المحاكاة والأهداف.
- مرجعية المعايير.
- أهداف العمليات والنتائج.
- الاعتبارات العملية.

وقدم (روزنستويج Rosentswieg 1969) ترتيبا لأهداف التربية البدنية في دراسة أجراها على 100 مائة مدرس ومدرسة تربية بدنية، حيث جاء الهدف العقلي في المركز السابع.

وقد جاء في تقرير لجنة (تطوير وتحديث التربية البدنية بالولايات المتحدة) ، اعتبار الثقافة الرياضية والجوانب المعرفية المتصلة بالتربية البدنية ركيزة أساسية في عملية التطوير والتحديث.

وفي دراسة عن الأهمية النسبية للأهداف العامة للتربية البدنية، قارن (أمين الخولي 1984) بين أراء الخبراء الأكاديميين ومعلمي التربية البدنية في مصر فجاء الهدف المعرفي في المرتبة الثامنة لدى الأكاديميين، وجاء في المرتبة السابعة لدى المعلمين من اجمالى عشرة أهداف عرضت عليهم. **(أمين الخولي، محمود عنان،1999،66)**

الفصل الثاني

طرائق التدريس وتصنيفاتها

تمهيد:

يعد التدريس دوما الركيزة الأساسية لتحقيق التنمية البشرية التي تفرز خطواتنا نحو التقدم في كل المجالات، ومن اجل أن نواصل انطلاقنا في هذا المجال علينا البدء باستخدام طرائق تدريس ملائمة، تتلاءم مع متطلبات التطورات السريعة التي يشهدها العالم حاليا،ساعين بكل جهودنا لتحقيق المزيد من التقدم والتطور للعملية التربوية، واثقين ومطمئنين من نضوج ثمار ذلك للسير والاستفادة من كل خبرة تبتدعها يد البشرية، ويجب أن تعزز بنضج القيادات التربوية والتعليمية والرياضية ودعمها الكامل ومساندتها لكل تقدم وتطور.

1. مفهوم التدريس:

التدريس يعني إحاطة المتعلم بالمعارف وتمكينه من اكتشافها، وبذلك فهو لا يكتفي بالمعارف التي تلقى وتكتسب بل يتجاوزها إلى تنمية القدرات والتأثير في شخصية المتعلم والوصول به إلى القدرة على التخيل والتصور الواضح والتفكير المنظم، وقد عرف التدريس تعريفات عديدة منها:

هو كافة الظروف والإمكانيات التي يوفرها المدرس في موقف تدريسي معين وكافة الإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف المحددة لذلك الموقف.

وهناك من يرى أن التدريس هو الجانب التكنولوجي للتربية وتختلف النظرة إليه باختلاف الأهداف التربوية، وفلسفات التربية واتجاهاتها فأصحاب الاتجاه التقليدي يرون أن التدريس يقوم على الحفظ والتلقين أما أصحاب الاتجاه الحديث فيرون انه يقوم على التوجيه والإرشاد.

واستخلاصا مما تقدم يمكن القول أن مصطلح التدريس يطلق على التعليم المقصود المخطط له، فهو لا يحدث من دون قصد أو غاية مسبقة غير انه أضيق من التعليم في الاستعمال لأنه ينطوي على تعليم المعارف والقيم ولا ينطوي على تعليم المهارات، والتدريس بحد ذاته وسيلة من وسائل التربية وليس غاية .**(عطية،338،2009)**

2. طرق التدريس:

1.2.مفهوم طرق التدريس:

أ. **الطريقة لغة:** تعني المذهب أو السيرة أو المسلك الذي نسلكه للوصول إلى الهدف أو الطريقة جهد يبذل من اجل بلوغ غاية.

ب. **والطريقة اصطلاحا:** تعني جملة الوسائل المستخدمة من اجل غايات تربوية والجمع طرائق وشائع في عملية التدريس طرق.

وهناك العديد من التعريفات التي وردت في مختلف المراجع، منها على سبيل المثال ما يلي:

- سلسلة من النشاط الموجه للمدرس الذي ينتج عنه تعلم لدى التلاميذ.
- الإجراء الذي يؤد تطبيقه الكامل إلى التعلم.
- الوسيلة التي عن طريقها يصبح التدريس فعالا.
- كيفية توظيف موارد التعليم والتعلم للوصول إلى أهداف تربوية معينة.

- الإجراءات التي بواسطتها يمكن للمدرس مساعدة التلميذ لإحداث تغيرات في سلوكه الأصلي إلى سلوك يتوقع حدوثه.
- تنظيم وقيادة الخبرات التعليمية.
- تكوين الوسيلة التعليمية من اجل تحقيق فاعلية عملة التعليم والتعلم. (الشحات،2015.163)

2.2.طريقة التدريس:

الطريقة في التدريس أو التعليم هي الكيفية التي تحقق الأثر المطلوب في التعليم فتؤدي إلى التعلم.

أوهي الإجراءات المخططة التي يؤديها المدرس لمساعدة المتعلمين في تحقيق أهداف محددة وتتضمن كافة الكيفيات، والأدوات والوسائل التي يستخدمها المدرس أثناء العملية التعليمية تحقيقا لأهداف محددة.

وللطريقة أشكال وصور متعددة فقد تأخذ شكل المناقشات، أو الاستجواب أو حل المشكلات أو المشروعات، أو الاكتشاف، أو تمثيل الأدوار، أو غير ذلك.

وتتسم الطريقة بأنها عملية هادفة منظمة تتولى تنظيم العوامل المؤثرة في العملية التعليمية ومواد التعلم بالشكل الذي يحقق التعلم. (عطية،2009.342)

3. معايير الطريقة الجيدة في التدريس:

بالنظر لوجود عناصر مختلفة في المواقف التعليمية، ودخول متغيرات كثيرة في عملية التعليم والتعلم لم يعد بالإمكان تحديد طريقة من طرائق التدريس تعد الأفضل بشكل دائم، لان الطريقة التي تلاءم مادة معينة قد لا تلاءم مادة أخرى، والتي تلاءم مستوى معين من المتعلمين قد لا تلاءم مستوى آخر. والطريقة التي يحسنها مدرس معين قد لا يحسنها مدرس آخر، والتي تلاءم بيئة تعليمية معينة قد لا تلاءم بيئة أخرى.

لذلك يمكن وصف الطريقة الجيدة في التدريس بأنها الطريقة التي تحقق أهداف التدريس بأقل ما يمكن من الجهد، والوقت، والكلفة، وهناك جملة معايير إذا ما توافرت في الطريقة يمكن وصفها بالجودة وهي:

- أن تكون قادرة على تحقيق أهداف التعليم بأقل الوقت والجهد المبذول من المعلم والمتعلم في عملية التعليم والتعلم.
- أن تتلاءم وقدرات المتعلمين واستعداداتهم.
- أن تحث الطلبة علي التفكير الجيد والوصول إلى النتائج.
- أن تشجع الطلبة على التعلم الذاتي وتؤهلهم للاعتماد على أنفسهم في التعليم
- أن تستثير دافعية المتعلمين نحو التعلم.
- أن تكون ممكنة الاستخدام في أكثر من موقف تعليمي.
- أن تكون مرنة قابلة للتعديل تبعا لمتغيرات الموقف التعليمي.
- أن تحرص على الانتقال من المعلوم إلى المجهول ومن السهل إلى الصعب ومن الكل إلى الجزء ومن المحسوس إلى المجرد.
- أن ترتبط بأهداف التعلم.

- أن تساعد الطلبة على تفسير النتائج التي يتوصلون إليها.
- أن توازن بين الجانب النظري والتطبيق العملي وتربط بين المادة وتطبيقاتها. (عطية،2009،351).

4. عوامل اختيار طريقة التدريس:

يتوقف اختيار طريقة التدريس على عدة عوامل منها :

أ. **المرحلة التعليمية** : يتعلق اختيار الطريقة بالمرحلة التعليمية التي يدرس فيها المعلم،مرحلة ابتدائية أو إعدادية أو ثانوية، فما يلاءم مرحلة تعليمية قد لا يلاءم مرحلة تعليمية أخرى.

ب. **مستوى المتعلمين:** يجب أن تراعي عند اختيار طرائق التدريس الفروق الفردية بين المتعلمين سواء من حيث التعلم وأساليب التفكير وطريقتهم في الحفظ والفهم، كما تراعي أعمارهم وجنسهم وخلفياتهم الاجتماعية.

ت. **الأهداف المنشودة:** فكل طريقة تسهم في تحقيق هدف معين، فالطريقة المناسبة لتحقيق الأهداف في اكتساب المعارف لا تكون مجدية في تنمية التفكير العلمي وفي اكتساب مهارات علمية يدوية أو في إكسابهم ميولا واتجاهات وقيما.

ث. **المحتوى العلمي للدرس وطبيعة المادة العلمية:** لكل درس محتوى علمي معين يراد تحقيقه ولما كانت المادة متنوعة فانه من الضروري تنويع طرائق التدريس لتتناسب وطبيعة المادة ومحتواها العلمي.

النظرة الفلسفية للعملية التعليمية: يتعلق اختيار الطريقة بالنظرة الفلسفية للمجتمع والمعلم تجاه التعليم ومدى ارتباطه وانتمائه وحماسه لمهنة التعليم.(الربيعي-حمدامين،2011،66)

5. تصنيفات طرائق التدريس:

لقد حظيت الطبيعة الإنسانية ومكوناتها باهتمام الكثير من الفلاسفة الذي انعكس في ظهور العديد من الفلسفات، و النظريات التربوية التي اختلفت بدورها في تفسير عملية التعلم وكيفية حصولها وظهور العديد من قوانين التعلم، مما أدى إلى ظهور العديد من طرائق التدريس وحصول تطور كبير في تلك الطرائق من حيث الكم والنوع، ذلك لان لكل فلسفة، أو نظرية تربوية رأيا في العملية التعليمية وطرائق التدريس وما يجب أن تكون عليه ودور المعلم والمتعلم فيها، فهناك نظريات واتجاهات ترى أن الطريقة يجب أن تشدد على المتعلم وتؤكد دوره في العملية التعليمية وهناك من يرى أن تشدد الطريقة على المادة الدراسية وتؤكد دورها في العملية التعليمية وما على الطالب إلا تلقيها وحفظها واسترجاعها عند الطلب، وهناك من يرى أن الطريقة الجيدة هي التي تهتم بالتفكير وتوليد الأفكار وحل المشكلات، ونجم عن كل اتجاه ظهور طرائق تدريس معينة تنسجم مع الرؤية الفلسفية والنظرية التربوية التي تستند إليها تلك الطرائق.

ولأغراض دراسة هذه الطرائق و الإحاطة بها وضعت تصنيفات عديدة، تبعا للأساس الذي يقوم عليه التصنيف، إذ لا يوجد تصنيف واحد متفق عليه من جميع المعنيين بطرائق التدريس زمن بين التصنيفات التي أشارت إليها الأدبيات في طرائق التدريس ما يأتي :

1.5 .تصنيف طرائق التدريس على أساس المحور الذي تدور حوله الطريقة:

اعتمد هذا التصنيف المحور الذي تدور حوله الطريقة أساسا لتصنيف طرائق التدريس وعلى هذا الأساس فان طرائق التدريس تصنف إلى:

- طرائق التدريس تدور حول المعلم ويكون زمام المبادرة فيها بيد المعلم وتشدد على حشو أذهان المتعلمين بالمادة الدراسية مثل طريقة المحاضرة، والتلقين وجميع الطرائق التي تسير باتجاه واحد.
- طرائق تدريس تدور حول المادة نفسها وتضم طرائق التدريس الخاصة بالمواد الدراسية كطريقة تدريس القراءة طريقة تدريس التعبير وطريقة النص في تدريس قواعد اللغة العربية.
- طرائق تدريس تتمركز حول المتعلم ويكون المتعلم فيها مشاركا فاعلا في العملية التعليمية، مثل طريقة خل المشكلات وطريقة المناقشة وطريقة الاستقراء وطريقة القياس والاكتشاف وغيرها. (عطية،2009،137)

2.5 . تصنيف طرائق التدريس على أساس نوع التنفيذ:

أ. **طرائق الإلقاء:** ويكون التدريس فيها بأسلوب الإلقاء والتلقي بمعنى أن يكون فيها المعلم ملقيا والمتعلم متلقي.

ب. **طرائق حسية:** تضم الطرائق التي تقدم بها المعلومات مدعومة بالوسائل الحسية.

ت. **طرائق علمية:** يتم فيها التعلم بالممارسة العملية كما هو الحال في طريقة المشروع.

ث. **طرائق الحوار:** يجري فيها المتعلم بالحوار والاستجواب كطريقة المناقشة.

ج. **طرائق الاستقراء:** يكون فيها الاستدلال صاعدا فينتقل فيها الذهن من الجزئيات إلى الكليات مثل طريقة هاربرت.

ح. **طرائق القياس:** يكون فيها الاستدلال نازلا فينتقل الذهن من الكليات إلى الجزئيات كالطريقة القياسية

خ. **الطرائق التنقيبية والتكشفية:** وتعتمد على نشاط المتعلم الذاتي وقدرته على الاكتشاف والتقصي والتنقيب مثل طريقة الاكتشاف والاستقصاء.

د. **طرائق هجائية:** وتعتمد على الأسلوب الهجائي والصوتي للحروف.

ذ. **طرائق تحليلية:** وتعتمد على أسلوب الكلمة والجملة وخطواتهما. (الربيعي–حمدامين،61،2011)

3.5.تصنيف طرائق التدريس على أساس الاهتمام بنشاط التعلم:

اعتمد هذا التصنيف دور المعلم ونشاطه في التعلم أساسا لتصنيف طرائق التدريس وقد صنفت الطرائق بموجب هذا التصنيف إلى:

- طرائق التدريس لا تهتم بنشاط المتعلم مثل طريقة المحاضرة.
- طرائق التدريس يجري فيها تفاعل لفظي بين المدرس والمتعلم مثل طريقة المناقشة والتسميع والاستجواب.
- طرائق تدريس تهتم باستخدام تفكير الطالب في تحصيل المعرفة مثل الطريقة القياسية و الطريقة الاستقرائية.
- طرائق تدريس تهتم بإشراك الطالب في البحث عن حلول للمشكلات التعليمية وإثارة تفكيره في اكتشاف الحقائق وحل المشكلات مثل طريقة المشروع وطريقة حل المشكلات طريقة الاكتشاف وطريقة الاستقصاء.
- طرائق تدريس تهتم بنشاط الطالب في استخدام التقنيات أو الدراما الاجتماعية في عملية التعلم مثل طريقة النمذجة والمحاكاة وطريقة تمثيل الأدوار.

• طرائق تدريس تهتم بنشاط المتعلم الذاتي مثل طريقة الحقائب التعليمية و الموديلات التعليمية والتعليم المبرمج والتعلم عن بعد.

4.5.تصنيف طرائق التدريس على أساس نوع النشاط المستخدم في التدريس:

يعتمد هذا التصنيف نوع الممارسة أو المجال الذي تستخدم فيه الطريقة وتصنف الطرائق على هذا الأساس إلى:

• طرائق تدريس وهي ما يستخدم في تدريس المواد النظرية ويكثر استخدامها في المؤسسات التعليمية كالمحاضرة والمناقشة وحل المشكلات.

• طرائق تدريب وهي ما يستخدم في التعليم المهني وتضم الطرائق التي يسودها الطابع العملي كطريقة المشروع.

5.5. تصنيف طرائق التدريس على أساس عدد المتعلمين:

اعتمد ها التصنيف إعداد المتعلمين أساسا لتصنيف طرائق التدريس وبموجبه تصنف طرائق التدريس إلى:

• طرائق التدريس الجمعي وتضم طرائق التدريس التي يستفيد منها عدد كبير من المتعلمين كالمحاضرة و المناقشة الجماعية.

• طرائق التدريس الفردي تضم الطرائق التي يستفيد منها متعلم واحد أو مجموعة من المتعلمين بحيث يتعلم كل على حدة مثل الحقائب التعليمية و الموديلات التعليمية، والتعليم المبرمج.

6.5. تصنيف طرائق التدريس على أساس الاتجاه التربوي الذي تقوم عليه:

اعتمد هذا التصنيف الاتجاه التربوي الذي تستند الطريقة أساسا لتصنيف طرائق التدريس وبموجبه صنفت طرائق التدريس إلى:

• طرائق العرض تضم الطرائق التي تتأسس على الفلسفة التقليدية التي تنظر إلى المتعلم على انه مجرد متلق غير قادر على البحث وتحصيل المعرفة بنفسه، وترى أن من واجب المعلم تزويد المتعلم بالمعارف لما لها من قيمة في حد ذاتها، وترى أن على المتعلم تلقي المعارف من المعلم من دون أن يكلف نفسه في البحث عنها، و الطرائق التي تصنف ضمن هذه المجموعة: طريقة المحاضرة أو الإلقاء، طريقة القصة، وطريقة المناقشة.

• طرائق الاكتشاف تضم الطرائق التي تستمد إلى الاتجاه التكشفي، الذي ينبع من الفلسفة الحديثة للتربية، التي ترى أن يكون المتعلم ايجابيا في عملية التعلم من خلال اعتماده على نفسه في البحث عن المعرفة، أما دور المعلم فهو التوجيه والإرشاد والتشجيع ويتجلى هذا الاتجاه في الفلسفة البرجماتية والتربية التقدمية التي تدعو إلى تدريب المتعلم على أسلوب البحث عن المعرفة من مصادرها المتعددة، لان اكتشاف المتعلم للمعرفة يجعله أكثر فهما لها وأكثر قدرة على استخدامها في حياته اليومية، ومن الطرائق التي تتدرج تحت هده المجموعة طريقة حل المشكلات وطريقة الاكتشاف وطريقة المشروع.

• طرائق التعلم الذاتي تضم هذه المجموعة الطرائق التي يقوم المتعلم بموجبها باكتساب المعلومات معتمدا على نفسه من دون عون مباشر من المدرس أي انه يعلم نفسه بنفسه ومن هذه الطرائق طريقة الحقائب الموديلات التعليمية والتعليم المبرمج.

7.5.تصنيف طرائق التدريس على أساس مدى مشاركة المتعلم فيها:

في هذا التصنيف اعتمد مستوى مشاركة المتعلم في العملية التعليمية أساسا لتصنيف طرائق التدريس وهي على هذا الأساس صنفت إلى:

- طرائق تدريس يتسم دور المتعلم فيها بالسلبية مثل:
- طريقة المحاضرة.
- طريقة التسميع.
- طرائق التدريس يكون فيها دور المتعلم ايجابيا لكنه لا يرتقي إلى المستوى النشط وهي:
- طريقة المناقشة.
- طريقة الحوار.
- طرائق تدريس يكون دور المتعلم فيها نشيطا غير انه ليس رئيسا مثل:
- الطريقة الاستقرائية.
- الطريقة القياسية.
- طرائق تدريس يكون فيها للمتعلم دورا رئيس، وأكثر اعتمادا على نفسه مثل:
- طريقة الاكتشاف.
- طريقة الاستقصاء.
- طريقة المشروع.
- طريقة حل المشكلات.
- طريقة الوحدات.
- طرائق تدريس يتعلم فيها المتعلم ذاتيا مثل:
- طريقة الحقائب التعليمية.
- طريقة الموديلات التعليمية.
- طريقة التعليم المبرمج. (عطية،2009،375،374،373)

8.5.تصنيف طرائق التدريس وفقا لدور المدرس:

طريقة التدريس المباشر: ويكون فيه المدرس له السيطرة التامة على موقف التعليم والتعلم من حيث التخطيط والتنفيذ والمتابعة ومثال على ذلك:

أ. **طرائق التدريس الموجه:** ويكون فيه المدرس هو المسير لعملية تعلم المتعلم الذي يجب أن يكون نشطا مشاركا في عملية التعليم والتعلم من هذه الطرائق الاكتشاف الموجه وفيه نوعان

ب. **اكتشاف موجه استقرائي:** القاعدة غير معطاة والحل معطى والتوجيه جزئي.

ت. **اكتشاف موجه استنتاجي:** القاعدة معطاة والحل غير معطى والتوجيه جزئي.

ث. **طرائق التدريس غير مباشرة:** طبيعة التوجيه المقدم للمتعلم يكون معدوما او قليلا جدا ومن الأمثلة عليها طريقة العصف الذهني الاستكشاف والاستقصائية. **(الربيعي-حمدامين،60.2011)**

9.5.تصنيف طرائق التدريس حسب عامل الحداثة:

ومهما تعددت التصنيفات فمن الصعب الحصول على تصنيف جامع شامل لجميع طرائق التدريس ولما كان الغرض الأساس من تصنيف طرائق التدريس التمكن من دراستها وإحالة القارئ بالقواسم المشتركة بين كل مجموعة من هذه المجموعات سوف نتناول طرائق تدريس المنهج في إطار النظرة إليها من زاوية عامل الحداثة والقدم فنقسم طرائق التدريس على مجموعتين:

أ. طرائق التدريس القديمة:

إن المقصود بطرائق التدريس القديمة هي تلك الطرائق التي شاع استخدامها في التدريس أكثر من غيرها و استخدمها المعلمون منذ زمن قديم يعود إلى ما قبل القرن العشرين وهذا لا يعني عدم استخدام هذه الطرائق حديثا أو عدم صلاحيتها للتدريس بل أنها ما زالت تستخدم في التدريس وتعد أكثر فعالية في مواقف تعليمية معينة من غيرها من طرائق التدريس الحديثة ومن طرائق التدريس التي عرفها المدرسون قديما وشاع استخدامها في حلقات التدريس:

- طريقة المحاضرة.
- طريقة التسميع.
- طريقة المناقشة.
- طريقة الاستنتاج (القياسية).
- طريقة الاستقراء (الاستقرائية).

ب. طرائق التدريس الحديثة:

إن ما نعنيه بالحداثة هنا هو العامل الزمني في استخدام الطريقة في التدريس ويندرج تحت هذا العنوان طرائق التدريس التي ظهرت في مجال التدريس وطبقت منذ بدايات القرن العشرين صعودا وهي كثيرة لا يتسع المجال للتعريف بها في فصل واحد فهناك العديد من استراتيجيات التدريس الحديثة و لكل منها العديد من الأساليب مثل:

- استراتيجيات التعلم بالألعاب.
- استراتيجيات التعلم التعاوني.
- استراتيجيات التعلم البنائي.
- استراتيجيات التعلم الذاتي.
- استراتيجيات حل المشكلات.
- وغيرها ومن بين طرائق التدريس الحديثة التي نرى أنها أكثر استخداما من غيرها في التدريس لا سيما في البلدان العربية نذكر:
- طريقة المشروعات.
- طريقة حل المشكلات.

- طريقة الاكتشاف.
- طريقة التعلم باللعب.
- طريقة تمثيل الأدوار.
- طريقة الوحدات.
- طريقة العصف الذهني.
- طريقة التعليم المتمايز.
- طريقة التعليم المبرمج.
- طريقة التعليم بالحقائب التعليمية.
- طريقة التعليم الالكتروني.(عطية.2009.379)

الفصل الثالث

أستاذ التربية البدنية والرياضية

تمهيد

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دورا هاما وحيويا وله فاعلية في العملية التربوية فمسؤوليته ومهمته كبيرة جدا، إذ أن مهمته لا تقتصر على التربية الجسمية فحسب بل تتعداها لتصل إلى أكثر من ذلك، لأنه لا يتفاعل مع تلاميذه في الفصل فقط بل يتعداها إلى فناء المدرسة، وإلى علاقات التلاميذ بتلاميذ المدارس الأخرى.
كما أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية أثرا على حياة التلميذ المدرسية، فهو يوجه قواه الطبيعية التوجيه السليم ويهيئ لقواه المكتسبة البيئة التعليمية الملائمة، كما أنه يساعد التلميذ على التطور في الاتجاه الاجتماعي السليم، وذلك لان وظيفة أستاذ التربية البدنية والرياضية لا تعد مقصودة على توصيل العلم إلى المتعلم، كما يضن البعض ولكنه مربي أولا وحجر الزاوية في النظام التعليمي.

فالمعلم دوره مهم وخطير، فهو نائب عن الوالدين وموضع ثقتهما، لأنهما قد وكلا إليه أمر تربية أبنائهم حتى يصبحوا مواطنين صالحين، وليس هناك معلم في أي مدرسة تتاح له الفرص التي تتاح لأستاذ التربية البدنية والرياضية في الأخذ بيد التلاميذ إلى الطريق السوي المقبول اجتماعيا وذو الأثر الصحي والعقلي. **(غادة، زينب، 2008، 65، 66)**

وبجانب ما سبق فان معلم التربية البدنية والرياضية يعد رائدا اجتماعيا ويعني ذلك أنه يشعر بما في المجتمع من مشاكل، ويعمل على أن يعد التلاميذ بحيث يستطيعون التعامل مع هذه المشاكل وحلها كما انه يسهم بمجهوده الشخصي في إرشادهم إلى كيفية التغلب على ما يصادفهم من أمراض اجتماعية ومن تصرفات شاذة يقوم بها بعض الشواذ من الخارجين على المجتمع، وبالتالي يساعد ذلك على حمايتهم. **(زغلول، السايح، 2004، 197)**

1. مفهوم التربية البدنية و الرياضية:

يمكن وصف التربية البدنية والرياضية بطرق مختلفة يراها م ادفا لمفاهيم مثل : التمرينات، اللعب، الألعاب، وقت فارغ، الترويح، الرياضة، الرقص، لكن هذه المفاهيم جميعها في الواقع تعبر عن أطر أو أشكال الحرمة المضمنة في المجال الأكاديمي أي يطلق عليه اسم التربية البدنية والرياضية.

1.1.المفهوم التربوي للتربية البدنية والرياضية:

في هذا السياق يعتبر المدرس والمدرب وأخصائي التربية البدنية والرياضية ناقلا للتراث الثقافي والذي يتحدد بالتربية البدنية الحركية أشكالها الثقافية الاجتماعية والمسابقات الرياضية والرقص.

إلا أن هناك مفاهيم ومدركات أخرى للتربية، فالاجتماعيون ينظرون إلى التربية كعمليات تطبيع وتنشئة اجتماعية للأطفال والشباب على تقاليد المجتمع وثقافته، وفي هذا السياق تحتل التربية البدنية مكانة تربوية مهمة جدا بعد أن وضح تماما دورها الطبيعي للأطفال والشباب من خلال اللعب والألعاب الرياضية التي تحكمها معايير وقواعد ونظم أشبه بتلك التي توجد في المجتمعات المعيارية الإنسانية، وهناك مفهوم آخر للتربية حيث ينظر إليها على أنها مجموعة العمليات التي توجه بشكل خاص نحو اكتساب التعليم بهدف الإعداد للحياة.

كما يرى المفكر فندر زواح "VENDER ZWAAH " إلى أن مفهوم التربية البدنية هو وليد القرن العشرين، فهي " تتعامل مع برامج الرياضة و الرقص و غيرها من أشكال النشاط البدني في المدارس.

ويعتقد مفكر التربية البدنية MARGAN أن التعبير " التربية البدنية " يتضمن في حد ذاته الوسط الذي يمكن للتربية أن تتأثر به والذي يتمثل في أطر منظمة من النشاط البدني، وعلى الرغم من أن الأنشطة البدنية متباينة ومختلفة إلا أن هناك خصائص مشتركة فيما بينها أهمها أنها توظف الحرية الحيوية، الحركات المهارية، فضلا عن القيم و نواحي الإشباع و الرضا التي تنتجها ممارسة هذه الأنشطة، القيم التي تكتسبها الأنشطة البدنية يصعب تحقيقها من خلال أنشطة مواد أخرى وهذا من أهم ما يميز التربية البدنية ويضفي عليها المعنى و يبرز المفهوم ويوضحه .**(الخولي آ، بدون سنة،صفحة29)**

2.1.المفهوم الإجرائي:

يمكن تناول مفهوم التربية البدنية والرياضية من منظور إجرائي على أساس أنها:

. مجموعة أساليب وطرق فتية تستهدف اكتساب القدرات البدنية والمهارات الحركية والمعرفة والاتجاهات.

. مجموعة قيم ومثل تشكل الأهداف والأغراض وتكون بمثابة محركات وموجهات البرامج والأنشطة.وكما يبدو فان هذه العملية مترابطة ومتكاملة كما أنها تفضي إلى بعضها البعض وذات طبيعة هرمية متدرجة فعلى الرغم من ذكر الأساليب والطرق الفنية أولا، إلا أنها هي الخطوة الأخيرة بعد تشكيل الأهداف والأغراض وبعد الاعتماد على النظريات والمبادئ. **(الخوليا،بدون سنة،صفحة 59)**

. التربية البدنية جزء من التربية العامة هدفها تكوين المواطن بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق الهدف. **(كويسكي وكوزاك)**

. عرفتها لومبكين على أنها : التربية البدنية هي العملية التي يكتسب الفرد خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني. **(أمين أنور الخولي، 2005 ،ص351)**

. فيما عرفها **ناش(Nash)** التربية البدنية هي ذلك الجانب من المجال الكلي للتربية التي تتعامل مع أنشطة العضلات الكبيرة وما يرتبط بها من استجابات. **(محمد محمد الشحات، 2015 ،ص30)**

من كل هذا نستنتج أن التربية البدنية والرياضية هي جزء لا يتجزأ من التربية العامة وهي عبارة عن أنشطة منظمة تهدف إلى تنمية الفرد الممارس من كل الجوانب الحركية والجسمية والنفسية والعقلية والانفعالية بغرض التنشئة الجيدة للأفراد ليكونوا ناجحين مستقبلا.

2.أهمية التربية البدنية والرياضية:

إن التربية البدنية و الرياضية لا تعمل فقط على تحقيق التنمية البدنية كما يعتقد البعض، بل تحقق أيضا التنمية العقلية حيث يمر التلاميذ بالكثير من المعارف والمعلومات التي تنتمي إلى الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية والعلمية، كما تعتبر التربية البدنية والرياضية عملية توجيه للنمو البدني باستخدام التمرينات البدنية وهي أيضا احد أوجه الممارسات الذي تحقق النمو الشامل والمتزن للتلاميذ على المستوى المدرسي مما تحقق احتياجاتهم طبقا لمراحلهم وقدراتهم الحركية، كما تعطي الفرصة للاشتراك في أوجه النشاط الرياضي التنافسي داخل المؤسسة وخارجها، وبهذا الشكل فان التربية البدنية والرياضية تحقق الأغراض التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على كل المستويات. **(بسيوني، ديوان المطبوعات الجامعية ، بدون سنة، صفحة 84)**

كما تكمن أهمية التربية البدنية والرياضية فيما يلي:

- عملية تربوية تهدف إلى تحسين السلوك الإنساني.
- تكسب الفرد مهارات بدنية، عقلية، معرفية واجتماعية.
- تنمية جميع جوانب الشخصية الإنسانية.
- استثارة الفرد وتفريغ طاقاته الكامنة.
- تحقيق التوافق النفسي.
- إثارة دوافع التعلم للفرد وبالتالي زيادة التحصيل الأكاديمي. **(خالد محمد الحشوش، 2013 ، ص86)**

3. تأثير ممارسة النشاط البدني والرياضي:

1.3 الجانب الفيزيولوجي:

للأنشطة البدنية أثر واضح على أجهزة الجسم المختلفة ويعمل على تطويرها كما يجنبها الكثير من الأمراض. ومن أهم تأثيرات النشاط الرياضي على أجهزة الجسم فيزيولوجيا ما يلي:

- تطوير الجهاز القلبي باتساع حجراته وزيادة قوة دفع الدم وزيادة كمية الهيموغلوبين في الدم.
- تطوير الجهاز التنفسي بزيادة التحمل الدوري التنفسي ويزيد من كفاءة الحويصلات الرئوية في التبادل الغازي.
- زيادة عمل الأنظمة الطاقوية على مستوى العضلات.
- تنمية و تطوير عمل الجهاز الهضمي. **(زياد عيسى زايد، 2005 ، ص 35)**

2.3 الجانب الجسمي:

إن ممارسة النشاط تؤدي إلى تأثيرات مختلفة على شكل الجسم منها:

- نمو العظام الهيكلية للجسم مما يؤدي إلى زيادة طول الجسم.
- زيادة كتلة العضلات وحجمها مما يزيد من قوتها.
- ارتكاز وزن الجسم على القدمين بالتساوي.
- الحصول على قوام سليم خال من العيوب والانحرافات.
- التخلص من البدانة و التحكم في وزن الجسم.
- التركيب الجسمي المتناسق والجميل بين الجزء العلوي والجزء السفلي. **(أسامة كامل راتب، 1999 ، ص 352)**

3.3 الجانب النفسي:

تمكن التربية البدنية والرياضية الممارس من اكتساب الثقة في النفس وتقدير الذات خاصة لدى المراهقين فتتم عملية انفتاح الشخصية للفرد الممارس تظهر نتائجها على الجانب النفسي الجسدي.

كما تتعامل برامج التربية البدنية والرياضية مع الإنسان بكل أبعاد السلوكية وما اهتمامها بالجانب البدني إلا بهدف الارتقاء بوجدان الإنسان، فالتربية البدنية تساعد الإنسان على التحرر من الاضطرابات النفسية المختلفة من الكبت والانعزال اللذان يتحولان بمرور الوقت إلى أمراض نفسية حادة. ولقد لخص كل من "فولكتير" و "سيم " 1981 فوائد ممارسة الرياضة على الصحة النفسية من النواحي التالي :

– تحسين اللياقة البدنية والتي تظهر في إدراك التحكم والتمكن والذي يؤدي بدور إلى السعادة.
– التمرينات الهوائية بمثابة تدريب التغذية الراجعة الحيوية.
– تعتبر الممارسة الرياضية خبرة ممتعة خالية من مصادر أو مثيرات القلق.
– تعتبر ممارسة الأنشطة الرياضية نوعا من التأمل يؤدي إلى حالة يقظة من الشعور. (المنصوري،بدون سنة، صفحة 17)

4.3 الجانب الاجتماعي:

تعتبر الممارسة الرياضية كعامل مهم على تهيئة الفرد للنشاطات الاجتماعية ومن ثم يندمج الفرد بالمجتمع و يكتسب القيم الاجتماعية والشعور بالانتماء للجماعة.

5.3 الجانب الحركي:

تأثر ممارسة النشاط على الجانب الحركي للفرد الممارس حيث تمكنه من تطوير كفاءته الوظيفية فالأداء الحركي يشمل القابلية الحركية والجسمية مثل تطور القوة والسرعة والمقاومة وذلك لتطوير قابلية السيطرة على الحركة والتكيف مع الحركات المختلفة.

فمن خلال الممارسة للنشاط يتمكن من الانتقال من الوحدات الكلية الغير مميزة على الوحدات الحركية المميزة ومن الحركات العشوائية العامة إلى الحركات المنظمة الخاصة. (مروان عبد المجيد، 2002 ، ص 17)

6.3 الجانب العقلي:

كما تهدف التربية الرياضية إلى تكوين الجسم السليم، والى اكتساب الصفات الخلقية والاجتماعية والصحية، فإنها تهدف أيضا إلى تدريب الناحية العقلية وتنظيم التفكير وحسن التصرف في المواقف المختلفة، فالفرد عبارة عن وحدة واحدة فالعقل والجسم والشعور لا يمكن فصلهم عن بعض، فكل يؤثر في الآخر، فلا يمكن أن يتصرف الجسم دون سيطرة العقل، وبهذا لا يمكن فصل الناحية الحركية عن التفكير لان كل حركة ما في أية لعبة لابد أن يسبقها دور التفكير عن ماهية الحركة وتوجيهها توجيها صحيحا. (بسيوني،1992،صفحة 30)

7.3 الجانب التربوي:

إن حصة التربية الرياضية لا تساهم فقط في تنمية و تطوير الصفات أو المهارات الحركية الضرورية للإنسان حتى يستطيع أن يقوم بواجباته الجسمانية بشكل مرضى ولكنها مصدر هام لتنمية الصفات الأخلاقية، وحصة التربية البدنية والرياضية تربي التلميذ على الكفاح في سبيل تخطى المصاعب، وليس أدل على ذلك من أن كسر رقم قياسي للرياضي يعتبر تغلبا على الذات وعلى عديد من المعوقات كتحمل المشاقة، وهذه الصفات كلها تعد التلميذ بعد ذلك تحمل مصاعب العمل في حياته في المستقبل، كما أن مساعدة التلاميذ في إعداد الملعب وحمل الأدوات تربي لديهم عادة احترام العمل اليدوي، كما أن درس التربية البدنية والرياضية يستطيع أن ينمي مجموعة كبيرة من الصفات كالشجاعة والصراحة الجماعية والأمانة والانضباط.

فقد أكد " صبحي حسنين " سنة 1173 م في رسالته العلاقة الايجابية بين الذكاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والأساسية وفي بعض الأحيان الصفات البدنية منفردة ومجتمعة. وكانت رسالة " فاروق فريد " 1174 م ، أول دراسة عربية أكدت العلاقة الايجابية بين ممارسة الأنشطة الرياضية والتحصيل الدراسي. (راتب، بدون سنة،ص 26)

4. تعريف أستاذ التربية البدنية و الرياضية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية أو المربي الرياضي صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعليم والتعلم، حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في الدرس و خارجه حيث يستوي من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها على أرض الواقع، وللأستاذ دور كبير في انجاز الأعمال الإجرائية في درس التربية البدنية والرياضية فهو يخطط وينظم ويرشد ويوجه التلاميذ في الدرس، ومن الضرورة أن تكون العلاقة بينه وبين التلاميذ ايجابية مما يقود نشاطهم بشكل ايجابي، وهذا من خلال مشاركة الأستاذ التلاميذ أفكارهم وطموحاتهم ومشاعرهم بثقة وصدق، ويتفهم مشاكلهم ويحترم أرائهم في نفس الوقت، ولا يقتصر دور الأستاذ على تقديم أوجه النشاط البدني الرياضي المتعدد، بل له دور اكبر من ذلك، فهو يعمل تقديم واجبات تربوية من خلال الأنشطة الرياضية التي تهدف إلى تنمية وتشكيل وزرع القيم والأخلاق الرفيعة لدى التلاميذ، مما يساعدهم على اكتساب قدرات بدنية وقوام معتدل وصحة عضوية ونفسية ومهارات حركية وعلاقات اجتماعية ومعارف واتجاهات وميول ايجابية. **(خطايبة، 1997، ص 173 . 174)**

ومما سبق يمكن القول أن الأستاذ هو الفرد الكفء القادر عل ممارسة عمله التربوي على الوجه الأكمل المرضي نتيجة توظيفه لما يلي:

- المؤهل الدراسي الذي حصل عليه في مجال تخصصه.
- الخبرة العلمية الفعلية الناتجة عن ممارسة فنية تطبيقية
- القيام بأبحاث علمية و نشر نتائجها

5.شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية:

1.5 الشخصية التربوية للأستاذ:

نظرا للتطور التربوي المتواصل لكل من عمليتي التعليم والتعلم يجب علينا إذن أن نراعي الجوانب الخاصة للتلميذ لأنه هو العنصر الأهم في العملية التعليمية، وذلك يكون من الناحية النفسية والبدنية والاجتماعية بالطرق المدروسة الهادفة في التعليم، ويدخل العمل المهم للأستاذ في امتلاك الوسائل المادية والمعرفية الملائمة لمعالجة هذه المجالات الخاصة بالمتعلم، ويفترض على الأستاذ التركيز على جانبي النمو والتكيف كأهداف لتحقيق الغايات المنشودة، بالتنسيق مع البرامج والدروس، كما أن للأستاذ تأثيرا كبيرا على جانب القيم والأخلاق.

وبسبب العلاقة الحميمة بين التلاميذ وأستاذ التربية البدنية والرياضية فان أستاذ التربية البدنية والرياضية يعد من أبرز أعضاء هيئة التدريس بالمجتمع التدريسي تأثيرا في تشكيل الأخلاق والقيم الرفيعة لدى التلاميذ. وفي ظل هده المعطيات لا يتوقف دور الأستاذ على تقديم ألوان النشاط البدني و الرياضي بل يتعدى ذلك بكثير، فهو يعمد إلى الموائمة بين ميول تلاميذه وإمكانيات المدرس، وقدراته الشخصية في تقديم واجبات تربوية في اطار بدني رياضي يستهدف النمو والتكيف، حيث تتصف هده الواجبات بقدرتها على تنشيط النمو وتعجيل مراحله عندما يسمح الأمر بدلك، ومتابعة برامج التربية الرياضية المدرسية من المهارات الحركية، العلاقات الاجتماعية، أنشطة الفراغ، القوام المعتدل، والصحة العضوية والنفسية، والمعارف الصحية والاتجاهات الايجابية. **(الشحات،2007،ص 105 .106)**

2.5.الشخصية القيادية للأستاذ:

يقول ارنولد (ARNOLD)أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر قائدا لحد كبير بحكم سنه، وتخصص الجذاب، كما يعتبر الوحيد من هيئة التدريس الذي يتعامل مع البعد الغريزي للطفل وهو اللعب، كما زادت وسائل الإعلام من فرض شخصية الأستاذ كقائد في أيامنا هده، ويعتقد ويليامز (IAMSWILL) أن دور معلم التربية البدنية والرياضية فعال جدا وذلك ايجابيا أو سلبيا،بالنظر أن الطفل يطبق ما يتعلمه من أسرته ومدرسته ومجتمعه.

ولقد أفادت بعض الدراسات أن شخصية مدرس التربية البدنية والرياضية لها دور في النمو الاجتماعي والعاطفي للتلاميذ، ومن الواجب أن يدرك الأستاذ حساسة التلاميذ والمشاكل التي يعانون منها والفروق الفردية الخاصة أثناء العملية التعليمية.

وفي دراسة قدمها ويتي (WITTY) وقام خلالها بتحليل كتابات اثني عشر ألف تلميذ وطفل ومراهق تتصل بتصوراتهم عن توفير الأمان وتقديرات التلاميذ، تليها صفات مثل: (اهتمامه بالحافز، التعرف على تلاميذه، إظهار الحنان والألفة، اتصافه بروح مرحة ، اهتمامه بمشاكل تلاميذه، التعاطف والتسامح).

ولقد توصلت (جنجر بالي) أن الصف الغالب للقيادات الناجحة هو أنهم أناس يعطون الآخرين إحساسا بالارتياح، ولديهم القدرة على إشعارهم بالأمان والانتهاء وبعض الاهتمام. **(الخولي،عنان،جلون،1998، ص 33. 34)**

وقد أشار " عدنان جلول" إلى ما اتفق عليه العديد من العلماء في المجالات القيادية على ضرورة توفير مواصفات التالية في القيادة وهي: مواصفات فطرية، مواصفات اجتماعية، مواصفات علمية، مواصفات عقلية...الخ، وتوفر هذه المواصفات يعطي المجتمع مدرسا وقائدا أفضل. ومن الجانب الديني يذكر القران الكريم في وصفه للقائد والقيادة في أكثر من موضع ومناسبة موضحا الأسس القيادية الصحيحة حيث وصف الله تعالى رسول هده الأمة محمد صل الله عليه وسلم بأوصاف قيادية نذكر منها على سبيل المثال الآيات الكريمة التالية:

" وانك على خلق عظيم " القلم الآية (4)

"ولو كنت فضا غليظ القلب لانفضوا من حولك فأعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر" أل عمران الآية 159.

" ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن" النحل الأية 125 **(الخولي، عنان، جلون،1998، ص 35 . 36)**

6. السمات الأساسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية :

اشترطت التربية الحديثة شروطا دقيقة جدا لنجاح العملية التعليمية وأدائها على أحسن وجه، وبما أن الأستاذ هو المسؤول الأول و الأخير على نجاح هذه العملية فهي تشترط فيه التحلي بالسمات التالية :

- ✓ الأستاذ يجب أن يستطيع انجاز مهمات اجتماعية وتربوية، ويسهم في تطوير جانب التكيف فيها وينظم العمليات التربوية باتجاهاتها الحديثة و يحسن استثمار التقنيات التربوية.
- ✓ يجب أن يتفهم بعمق مهماته اتجاه مجتمعه عن طري المواقف التعليمية، وما ينشأ عن العلاقات المتبادلة بين الأستاذ والتلميذ، وهي علاقات تتميز بالحوار والتفاعل والرعاية وتبادل الخبرة، بحيث تتعدى نقل المعرفة

من طرف إلى آخر التي تؤدي لتنمية القدرات، ممارسة قوى التعبير والتفكير وإطلاق قوى الإبداع، وتهذيب الأخلاق وتطوير الشخصية بجملتها، بما يكفل المشاركة في تقدم المجتمع.

- ✓ عليه أن يمتلك من القدرات و المهارات والمعلومات ما يجعل منه باحثا تربويا يسهم في حل المشكلات التربوية عن دراية ووعي.
- ✓ عليه أن يتحلى بروح المبادرة والنزعة إلى التجريب والتجديد، وأن يكون واثقا بنفسه في تنظيم النشاط التربوي بحرية واختيار.

إن الطابع الفعال للشخصية الإنسانية تحدده ظروف الحياة الاجتماعية، وأن هذه الشخصية نفسها لها القدرة على تغيير تلك الظروف، فالوعي الإنساني لا يعكس العالم الموضوعي فقط وإنما يدعمه أيضا،ففعالية الأستاذ تظهر من خلال حكمه على تلك التغيرات التي تطرأ الظروف على خصائص نشاطه ومواصفات تأثيراته على ذلك الموضوع، وكما نعرف فان موضوع عمل الأستاذ الأساسي هو (التلميذ)، حيث أن طبيعة عمل الأستاذ مرتبطة بخاصية التأثير المتبادل بين الذات (الأستاذ) والموضوع (التلميذ) النشاط التعليمي، فالأستاذ في أيامنا هذه ليس ناقصا" بسيطا "ناقلا للمعارف إنما هو منظم وقائد موجه. (حبارة ،2007،ص 35 .36)

7. خصائص و مميزات أستاذ التربية البدنية و الرياضية:

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر الوسيط بين المجتمع والتلميذ، ونموذجا يتأثر به التلاميذ بحيث يقوم بتمكينهم على الحصول على معارف جديدة، كما يعمل على كشف مهاراتهم الحركية وقدراتهم العقلية ثم توجيهم نحو الوجهة الصحيحة، ولكي يؤدي أستاذ التربية البدنية والرياضية وضيفته بصفة جيدة وجب أن تتوفر فيه مجموعة من الصفات والخصائص في عدة جوانب باعتباره معلما ومربيا وأستاذا.(زيدان، 1990، صفحة 225)

الجدول رقم(01): يمثل خصائص ومميزات أستاذ التربية البدنية و الرياضية الشخصية والمهنية

الشخصية	المهنية
المظهر –المرح–الشخصية الخلقية– العلاقات المهنية–الإبداع– الصوت الواضح–الحماس.	التوازن الانفعالي– الاهتمام المهني– الفروق الفردية– الكرامة المهنية– المعرفة الشخصية– الصحة– التجمع.
الأداء المتمركز حول الإنسان– الكفايات المتفاعلة– مهارات الاتصال– الاستمتاع – التفهم– الاهتمام.	الأداء المتمركز حول الواجب– مهارات إدارة الفصل، الصالة الرياضية – الواجبات الخاصة بالمدرس– الواجبات العامة بالمدرس– الواجبات نحو المجتمع المحلي

1.7.الخصائص الشخصية:

لمهنة التعليم دستور أخلاقي لابد أن يلتزم به جميع الأساتذة ويطبقون قيمه ومبادئه على جميع أنواع سلوكهم، وبهذا الصدد قام مكتب البحوث التربوية في نيويورك بإلقاء الضوء على بعض مستلزمات شخصية الأستاذ وذلك لمساعدة هذا الأخير على معرفة نفسه بصفة جيدة، تمحورت هذه الدراسة حول العناصر التالية: الهيئة الخارجية للأستاذ (النشاط، الخمول...) وعلاقته مع التلاميذ، مع زملائه، مع رؤسائه، مع أولياء أمور التلاميذ. **(نشبال، 1972 ، ص 165)**

ولذلك تحتاج مهنة التدريس إلى صفات خاصة حتى يصبح هدف التعليم سهل التحقيق ويمكن إيجاز هذه الصفات فيما يلي:

أ. الصبر والتحمل:

إن الأستاذ الجيد هو الذي ينظر إلى الحياة بوجهة نظر مليئة بالتفاؤل فيقبل على عمله بنشاط ورغبة، فالتلاميذ كونهم غير مسئولين هم بحاجة إلى السياسة والمعالجة ولا يمكن للأستاذ فهم نفسية التلميذ إلا إذا كان صبورا في معاملتهم وقوي الأمل في نجاحه في مهنته.

ب. العطف واللين مع التلاميذ:

فلو كان الأستاذ قاسيا مع التلاميذ فيعزلهم عليه، ويفقدهم الرغبة في اللجوء إليه والاستفادة منه، كما لا يكون عطوفا لدرجة الضعف فيفقد احترامهم له ومحافظتهم على النظام.

ت. الحزم و المرونة:

فلا يجب أن يكون ضيق الخلق، قليل التصرف سريع الغضب حيث يفقد بذلك إشرافه على التلاميذ واحترامهم. يجب أن يكون طبيعيا في سلوكه مع التلاميذ و زملائه.

2.7.الخصائص الجسمية :

يعتبر المظهر الخارجي للأستاذ عامل من عوامل الإقبال على الدراسة، لأنه أول شيء يلمسه التلميذ عن معلمه، فلا يستطيع أستاذ التربية البدنية والرياضية القيام بمهنته على أكمل وجه إلا إذا توفرت فهي خصائص جسمية تساعده في النجاح في مهنته وهي:

– يجب أن يتمتع بالاتزان والتحكم العام في عواطفه و نظرته للآخرين، فالصحة النفسية والجسدية والحيوية تمثل شروطا هامة في إنتاج تدريس ناجع ومفيد. **(صالح،عبد العزيز، 1984،ص 20)**

– القوام الجسمي المقبول عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ، فالأستاذ يجب أن يراعي دائما صورته المحترمة التي لها تأثير اجتماعي كبير.

– التمتع بلياقة بدنية كافية تمكنه من القيام بأي حركة أثناء عمله.

– أن يكون سليم الصحة، لان أي ضعف من هذه الناحية يعرقل تبليغ الرسالة.

– أن يكون دائم النشاط حتى ينمي روح التلميذ، فالأستاذ الكسول يهمل عمله ولا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجب.

– يجب أن يكون نظيفا و منظما وذو مظهر حسن (مصطفى،1987،صفحة 804)

3.7.الخصائص العقلية:

على الأستاذ أن يكون ذا قدرات عقلية لا يستهان بها، وأن يكون على استعداد للقيام بالأعمال العقلية بكفاءة وتركيز، وذلك لأنه يحتاج دائما إلى تحليل سلوك التلاميذ، وتحليل الكثير من المواقف التي تنطوي على مشكلاتهم التربوية،ومن خلال ما سبق يمكننا تخليص أهم العناصر التي يمكن للأستاذ أن يتميز بها حتى يصبح ناجحا في مهنته ما يلي:

- أن يتيح فرص العمل والتجارب للتلاميذ حتى يعتمدوا على أنفسهم ويكون لهم تفكير مستقلا وحر.
- أن يطبق المبادئ التربوية الحديثة في عمله مثل التعاون،الحرية، الرغبة بالعمل، والجمع بين الناحيتين العلمية والعملية في عملية التعليم.
- على الأستاذ أن يكون ذا شخصية قوية تمكنه من الفوز بقلوب التلاميذ واحترامهم.
- أن يكون واعيا بالمشاكل النفسية والاجتماعية للتلاميذ ويبين ذلك أمامهم حتى يضعوه موضع الثقة.
- المثابرة دوما للتجديد في العمل نحو الأفضل الأنجع.
- كما يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية منظم التفكير ،قوي العقل، واسع النظرة للحياة، سريع الملاحظة، قادر على التصور والتخيل والاستنباط.(السباع،1985، ص38)

4.7.الخصائص المعرفية المهنية:

إن المعلم الناجح هو من امتلك القابلية العلمية ليس في مجال عمله فحسب وإنما بالجوانب الأخرى التي لها علاقة مباشرة في اختصاصه، فتخلف المعلم في مادته يجعله يقصر في استيفاء تحصيل التلاميذ لها، ويعرضهم للخطأ فيها، كما انه يفقد ثقة التلاميذ فيه ويصرفهم عنه فيفشل في مهمته . وهناك مجموعة من الصفات المهنية الواجب توافرها في معلم التربية البدنية والرياضية لكي يؤدي عمله على أكمل وجه ومن بينها ما يلي :

أ. الإلمام بالمادة:

الأستاذ الكفء هو الأستاذ الواسع الاطلاع والثقافة والواثق في نفسه، كما يجب أن يكون قادرا على اجتذاب ثقة تلاميذه، وكذلك يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية ميالا للاطلاع وتنمية المعارف،لأن إفادة التلاميذ من طرف الأستاذ تكون من خلال المعلومات والمعارف الواسعة لدى الأستاذ.(زيدان،2007، ص 60)

إذ يجب أن يتوفر لدى المعلم خلفية واسعة وعميقة في مجال تخصصه، هذا بخلاف قدر مناسب من المعارف في مجالات أخرى حتى يستطيع التلاميذ، من خلال تفاعلهم معه، أن يدركوا علاقات الترابط بين مختلف المجالات العلمية وتكوين تصور عام عن فكرة وحدة المعرفة وتكاملها، كما يجب أن يكون المعلم متفوقا في الموضوعات التي تخص الجسم ، وكيف يؤدي وظيفته ، ويجب أن يكون لديه المعرفة والمهارات للأنشطة المختلفة في التربية البدنية، وملما بكيفية تعلم المهارات الحركية.

ب.الذكاء:

فالأستاذ على صلة دائمة بالتلاميذ ومشاكلهم، لذا عليه أن يكون ذا تصرف حكيم وأن يكون له القدرة على حل المشاكل، فنجاحه متوقف على مدى ذكائه وسرعة بديهته وتفكيره، فلابد أن يكون دقيق الملاحظة، متسلسل الأفكار قادرا على المناقشة والإقناع يخلق الميل لمادته عند التلاميذ. **(صالح، عبد العزيز،1984،ص16)**

وبالإضافة إلى هده الصفات، يجب أن يكون متصفا بالمميزات التالية:

- المهارة في التدريس، الإعداد الجيد للدرس، التخطيط والتنفيذ.
- القدرة على التصرف والتكيف مع قدرات المتعلمين.
- تمييز الفروق الفردية الحاصلة بين المتعلمين من حيث القدرات العقلية والحركية.
- القدرة على القيام بتقويم التلاميذ بطريقة عملية سليمة .
- المسارعة إلى التعزيز الفوري وانجاز التغذية الراجعة بعد كل خطوة أو بعد كل تقويم مرحلي لعناصر الدرس.
- القدرة على الابتكار والإبداع (ابتكار الوسائل التعليمية / التعلمية واستعمال جميع الإمكانات المتوفرة).
- القدرة على اكتشاف المواهب الرياضية .
- القدرة على تغيير الأهداف حسب ما تقتضيه الضرورة.
- إتقان استعمال الاختبارات والمقاييس. **(محمد محمد الشحات، 2015 ، ص 92)**

5.7. الخصائص الخلقية و السلوكية:

لكي يكون لأستاذ التربية البدنية الرياضية دور فعال وأثر إيجابي خلال تدريس مادته على تلاميذه وذلك في معاملته مع المحيط المدرسي، يجب أن تتوفر فيه خصائص منها:

. أن يكون محبا لمهنته جادا فيها ومخلص لها.

. أن يكون مهتم بحل مشاكل تلاميذه، ما أمكنه ذلك من تضحيات

. أن يحكم بإنصاف فيما يختلف فيه التلاميذ،ولا يبدي أي ميل لأي تلميذ دون الجماعة فهذا يؤدي إلى إثارة الغيرة بين التلاميذ.

. يجب أن يكون متقبلا لأفكار التلاميذ متفتحا لهم.

. الأمل و الثقة بالنفس: فالأستاذ يجب أن يكون قوي الأمل حتى ينجح في مهمته، وأن يكون واسع الأفاق كي يصل إلى تفهم التلاميذ وهذا لا يكون إلا بالثقة بالنفس. **(صالح، عبد العزيز،1984،ص 16)**

6.7.الخصائص النفسية :

إن الحالة النفسية للمعلم من حيث انشراحه وانبساطه أو تهيجه أو قلقه أو طيبته تؤثر على حالة التلاميذ وتنعكس عليهم حيث أن بحوث كل من "ميلورد و لارد " أثبتت أن هناك علاقة إرتباطية بين قلق الأستاذ واضطرابه النفسي وبين انخفاض المستوى الدراسي للتلاميذ وبالتالي إلى انخفاض قدرة التلاميذ على الابتكار والإبداع. **(لفتة، بدون سنة، صفحة10)**

7.7.الخصائص الاجتماعية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية شخص له تجاربه الاجتماعية في الحياة تكبد مشاقتها وصبر على أغوارها بما واجهه من صعوبات نفسية واجتماعية، واجهته خلال الحياة، حيث أكسبته رصيدا معرفيا صقل تلك المعارف ورسخت لديه بما أحاط به من دراسة علمية قبل أن يكون مربيا أو أستاذا، لذا يعتبر الأستاذ رائدا لتلاميذه، وقدوة حسنة لهم ، وله القدرة على التأثير في الغير.

كما أن له القدرة على العمل الجماعي، لدا يجب أن يكون لديه الرغبة في مساعدة الآخرين وتفهم حاجاتهم، وتهيئة الجو الذي يبعث على الارتياح والطمأنينة في القسم.

وهو إلى جانب ما سبق يعد رائدا اجتماعيا، وبالتالي فهو متعاون في الأسرة التربوية وعليه أن يسهم في نشاط المدرسة ويتعاون مع إدارتها في القيام بمختلف مسؤولياتها. **(زيدان، 2007، ص 45)**

8. دور أستاذ التربية البدنية والرياضية:

1.8. الدور التوجيهي:

إن التخطيط للدرس شيء وتنفيذ الخطط وتوجيه التعليم شيء أخر ولو أن الشيئين مرتبطين معا، فكيف ينفذ المدرس تخطيطه للدرس، وتوجيه التعليم وجهة سليمة، وما الطرق التي يوجه بها التلاميذ لكي يتعلموا ويحقق الأهداف الموضوعية ويحصلوا على النتائج التي يريدونها؟

إن المدرس يشرح المعلومات للتلاميذ ويوضحها بحيث يفهمونها... والشرح فن جميل ولكن فن يمكن أن نتعلمه بالدرس والمثابرة، وكثير من المدرسين البارزين قد أجادوه... والشرح يبدأ بأن يتعرف المعلم على موقف كل تلميذ ومستواه من فهم المعلومات، ثم يربط شرحه بخبرات المتعلم السابقة وما تحصل عليه من معرفة ويجعل المسألة موضع الشرح إلى أجزاء بسيطة ويركز على هذه الأجزاء مستعملا لغة سهلة من غير إطناب متجنبا الدوران والتعقيد، ولقد أجمع المربون على معاونة التلاميذ في التعلم مهمة من مهام المدرس، إن بعض المدرسين يثيرون اهتمام التلميذ للتعليم وينقلون إليه الشعور بالرغبة في تحصيل المعلومات والكشف عن الحقائق، وإن هذا الشعور يحس به المتعلم وينتقل إليه من المدرس فهو ليس مفروضا ولا مصطنعا إلا أنه جزء مهم ومتضمن في الدرس.

(محمد سامي بشير، 2000، ص 29 .28)

2.8.الدور النفسي:

المقصود به هو ذلك الاهتمام الذي توليه التربية البدنية والرياضية للصحة النفسية للتلميذ التي تعتبر بمثابة أهم العوامل لبناء الشخصية الناضجة السوية، وان علم النفس الحديث اهتم بالطفل كما اهتم أيضا بالاعتبارات النفسية التي تؤثر على الطفل بعد ولادته حيث ينفصل ويحتاج إلى تعهد ورعاية وتربية، وقد حدد علم النفس حاجة الطفل إلى الحب والعطف والحرية والشعور بالنجاح وكذلك الحاجة إلى التعرف واكتساب مهارات حركية جديدة، ولهذا فإن التربية تدخل في اعتبارها خصائص نمو الطفل بإعداد البرامج التعليمية التي تتماشى مع هذه الخصائص ومن ثم يتضح مدى العلاقة الوثيقة بين التربية البدنية والصحة النفسية.

(Edgard Hill ,Raymond Thomas et Gose Cama,1985, p453)

فالتربية البدنية تعالج الكثير من الانحرافات السلوكية للتلميذ وتوجهه توجيها صحيحا وتسمح له بتحقيق الاتزان النفسي تماشيا مع الدراسات النفسية الحديثة التي أوضحت أن الصحة النفسية من أهم عوامل بناء

الشخصية، كما أن لها دور هام في توجيه الرغبات التي تتمثل في الطاقة الزائدة، وهذا التوجيه يعطي التلميذ فرصة التحرر من الكبت علما أن الانعزال يتحول إلى مرض نفسي. **(شريفي،مجوج، حسن،1998،ص 25)**

فالأستاذ أو المربي يمكنه معالجة الانحرافات كالتصرفات العدوانية وبعض مظاهر العنف و ذلك بتوجيهه إلى الطريق الصحيح أو الحد من هذه التصرفات، وتحقيق الاتزان النفسي وذلك عن طريق النشاطات التي يقدمها وطريقة تقديمها كالثقة بالنفس وتحمل المسؤولية وروح التعاون الجماعي وتقبل الهزيمة وتقييم الذات. **(جلال، علاوي، 1976، ص 174)**

3.8. الدور التربوي:

المربي الناجح هو الذي يعمل فقط على تزويد التلاميذ بمختلف التمارين والأنشطة الحركية فقط بل إنه مسئول وواجب عليه أن يحقق لتلاميذ القدرة على التوافق الاجتماعي والانفعالي كما يجب على المربي أن يسلك طريق المثالي لنقل المعلومات إلى التلاميذ التي تناسبهم وتساير مدى نضجهم ووعيهم وأن يلاحظ سلوكهم وتصرفاتهم أثناء الحصة . **(الفنادي،رحومة،1983،ص 169)**

المربي الناجح هو الذي بمقدرته التأثير بالإيجاب في حياة النشء وذلك عن طريق رعايتهم توجيههم تربويا سليما ليس في تخصصه فقط وإنما في مختلف التخصصات وفي حدود إمكاناته.

4.8 دوره في إعداد درس التربية البدنية و الرياضية:

أستاذ التربية البدنية والرياضية هو العنصر الأساسي في التخطيط والإعداد للدرس بكل ما يحتويه من أنشطة و خبرات تخص جميع المستويات التعليمية، ولاشك أن هذا يتطلب منه معرفة عميقة بكيفية اختيار المحتوى والوسائل والطرق الجيدة لضمان التنفيذ السليم للدرس، ويأتي في مقدمة ذلك معرفة الطرق والمناهج الحديثة في إخراج الدرس وفق ما تقتضيه طبيعة البيئة التربوية بكل عناصرها ومحاولة تطوير وتحسين النقائص باستمرار عملية تقويم البرامج والوسائل الموصلة لذلك. **(الخولي، 1996، ص 165)**

5.8 دوره في جعل الرياضة مصدرا للاستمتاع عند التلميذ:

يجب على المدرس أن يتقيد بجملة من القواعد التي تجعل الممارسة الرياضية مصدرا للاستمتاع ومن بين أهم هذه القواعد يمكن ذكر ما يلي:

أ. يجب أن تتحدى واجبات الأداء قدرات التلميذ:

يجب على المدرس أن يأخذ بعين الاعتبار أن تكون هذه الواجبات بدرجة صعوبة تتحدى قدرات التلميذ مما يثير عنده الدافعية نحو تحقيق الهدف ويتجنب قدر الإمكان إعطاء الواجبات التي تكون درجة صعوبتها أكبر بكثير من قدرات التلميذ وذلك لما لها من أثار سلبية تظهر على شكل تراكم خبرات الفشل.

ب. المشاركة الايجابية للتلميذ في النشاط الرياضي:

تعتبر المشاركة الايجابية للتلميذ في النشاط الرياضي أحد أهم مصادر الاستمتاع وتفريغ الانفعالات السلبية لذلك يجب على المدرس أن يراعي نقطتين أساسيتين هما:

. كمية النشاط المراد القيام به مع التلميذ وهنا يجب أن تتناسب هذه الكمية مع القدرات البدنية للتلميذ.

. استثمار وقت الحصة من أجل تحقيق أكبر قدر ممكن من المشاركة الفعالة للتلميذ.

ت. الإعداد الجيد للوسط الذي يمارس فيه التلميذ النشاط الرياضي:

الإعداد الجيد لبيئة الممارسة (الملعب – فناء المدرسة –الصالات إن وجدت .....الخ)يمثل أحد المصادر الإيجابية لتوفير خبرة الاستمتاع بالممارسة الرياضية.

ث. أن يكون الأستاذ قدوة في إظهار الاستمتاع:

القدوة الحسنة أحد مصادر تنمية الدافعية للتلميذ نحو أداء الأنشطة البدنية والرياضية حيث أن التلاميذ ينظرون إلى مدرس التربية البدنية والرياضية على أنه القدوة وأحد أهم مصادر الاستمتاع مما يستوجب على المدرس أن تتوفر فيه الشروط التالية:

. أن يكون ذا مظهر جيد.

. أن يظهر الاهتمام بالدرس.

. أن يظهر قيم خلقية عالية أمام التلاميذ.

. أن يشارك التلاميذ في ممارستهم لأنشطتهم الرياضية دون أن يكون مصدر خطورة أو مصدر للإصابة.

. أن يظهر الابتسامة والمرح طوال فترات الحصة.

ج. **تجنب استعمال النشاط البدني كنوع من أنواع العقاب:**

الأصل أن يكون النشاط البدني بكل أنواعه مصدر للمتعة والإثارة، أما أن يستخدم النشاط البدني الرياضي كمصدر للعقاب (كأن يجبر التلميذ المتأخر بالجري حول الملعب أو أداء تمرينات بدنية معينة) فذلك غير مقبول كون أنه يكسب هؤلاء التلاميذ نظرة سلبية حول ممارسة النشاط البدني الرياضي ويسهم بدرجة كبيرة في تدني الدافعية لديهم من أجل إعطاء تعليمات معينة.(أسامة راتب،1999،ص147)

6.8 دوره في جعل الرياضة مصدرا لتقدير الذات عند التلميذ:

يجب على المدرس أن يتقيد بجملة من القواعد التي تجعل الممارسة الرياضية مصدرا لتقدير الذات عند التلميذ ومن بين أهم هذه القواعد يمكن ذكر ما يلي:

أ. **توفير خبرات النجاح للتلميذ أثناء ممارسة النشاط الرياضي:**

تعتبر عملية توفير خبرات النجاح للتلاميذ أثناء ممارسة النشاط الرياضي من أهم الطرق التي تسمح بتعزيز شعور التلاميذ بالقيمة ويتطلب ذلك مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ عند تلقينهم المهارات الحركية بحيث يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية التحديد الدقيق لقدرات كل تلميذ مما يسمح له بإعطائه أنشطة تتوافق مع قدراته ويستطيع إنجازها مما يعزز لديه الشعور بالقيمة والتقدير وبالتالي تنمية دافعية الانجاز الرياضي لديه.

ب.إعطاء الفرصة للتلميذ للتعرف على معدلات التقدم لقدراته البدنية والمهارية:

أن يتيح المربي الفرصة للتلاميذ للتعرف على مدى التقدم الذي أحرزوه من خلال ممارستهم، وإن إدراك التلميذ للقدرات البدنية التي وصل إليها من شأنه أن يؤدي إلى تنمية الدافعية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية خاصة إذا عرف أن مستوى أدائه في تحسن مستمر.

ت.تقديم التشجيع والثناء وتجنب التهديد والعقاب للتلميذ:

تعتبر دوافع ممارسة النشاط الرياضي من الدوافع الاجتماعية والتلميذ غير مضطر ولا مجبر على ممارسة النشاط الرياضي ولكنه يمارس النشاط الرياضي لإشباع دوافع اجتماعية تشبع لديه الشعور بالقيمة وتقدير الذات وعندما يفقد ذلك فإنه يفقد الدافع نحو الممارسة، ويعتبر أسلوب تعامل المربي الرياضي مع التلاميذ أحد الأسباب الهامة التي يتحقق من خلالها شعورهم بالقيمة والتقدير أو تكوين اتجاهات سلبية نحو أنفسهم وهنا تظهر أهمية استخدام أسلوب التشجيع والثناء على سلوك التلميذ خاصة عندما يحقق بنجاح الواجبات المهارية والحركية المطلوب منه إنجازها،أن يتجنب المربي الرياضي استخدام أسلوب التهديد والتخويف في الموقف التعليمي لأن ذلك يجعل خبرة الممارسة الرياضية تتميز بالقلق والتوتر وتزيد من دافع الخوف والفشل.

ث.تنمية مهارات القيادة لدى التلاميذ:

من بين أهم المهارات الاجتماعية التي يمكن إكسابها للتلاميذ وتنمي لديهم الشعور بالقيمة وتقدير الذات نجد مهارات القيادة ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال إعطاء فرصة للتلميذ كي يقود مجموعة من التلاميذ أثناء تأديتها لنشاط ما مما ينمي لديه الشعور بأنه شخص مهم وذا قيمة فيزداد بذلك دافعه نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.(أسامة راتب، **1999** ،ص**151**)

9.واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

1.9 الواجبات العامة:

تشكل الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية جزءا لا يتجزأ من مجموع واجباته المهنية في المدرسة التي يعمل بها، وحدد أكرم زكي خطايبة الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية في النقاط التالية:

أ. معرفة وفهم أهداف التربية البدنية والرياضية سواء كانت طويلة المدى و غير مباشرة وقصيرة المدى ومباشرة. **(الخولي، 1996،ص 163)**

ب. التخطيط لبرنامج التربية البدنية والرياضية مع الأخذ بعين الاعتبار أغراضها ومراعاة الأمور التالية:

. احتياجات و رغبات التلاميذ

. الميول والفروق الفردية

. تنويع وتعدد أوجه النشاط

. تحديد الفترة الزمنية الملائمة لتنفيذ هذه الأنشطة وتحديد حجم الفصل الدراسي

. الأخذ في عين الاعتبار المرحلة العمرية

. عدد الأساتذة الموجودين في المدرسة

ت. تطوير واختيار المواد والأنشطة التعليمية المناسبة لتعلم التلاميذ.

ث. التحضير والتخطيط للوحدة التدريسية ودروسها اليومية مثل تحضير المعلومات التي يجب أن يتعلمه التلاميذ خلال درس أو أكثر ثم اختيار طرق التدريس المناسبة لها. **(جمعة، 1998، ص 39)**

ج. الإعداد و التحضير لبيئة درس التربية البدنية والرياضية وتنظيمها للاستعداد والتعلم، ويشمل ذلك تحضير الأجهزة الضرورية والأجهزة المساعدة والوسائل التعليمية وكذلك تحديد الأدوار التي سيشارك فيها كل تلميذ أو عدة تلاميذ كفريق.

ح. توفير القيادة الرشيدة والحكيمة التي تساعد على تحقيق لأغراض التربية البدنية والرياضية

خ. استخدام القياس والتقويم لمعرفة مدى تحقيق هذه الأغراض

د. تحديد الصعوبات والعراقيل التي تواجه عملية تنفيذ المنهج والسعي لحلها.

ذ. إعادة تقويم برامج التربية البدنية والرياضية بصفة دورية من خلال نتائج القياس والتقويم وتحليل هذه النتائج.**(خطايبة،1997، ص 176. 178)**

ر. **الإشراف على النوادي الرياضية المدرسية** :فهذا دور مهم لمعلم التربية البدنية والرياضية، فهو الذي يضع برامجها بناءا على الهدف المحدد.

ز. **النشاط الداخلي بالمدرسة** :بحيث يجب عليه الاهتمام بالنشاط الداخلي الذي يتم داخل المدرسة بحيث يعمل هذا النشاط على إتاحة الفرصة للتلاميذ للممارسة والكشف عن القدرات في الأنشطة التي يميلون إليها، كما انه يتصف بالمنسق بين جميع الموظفين، معلمين وعمال وذلك لصالح العملية التعليمية.....الخ.

س. المساهمة في تنظيم الرحلات المدرسية : بحيث يلعب مدرس التربية البدنية والرياضية دورا أساسيا في تنظيم الرحلات المدرسية وذلك لربط التلاميذ بالبيئة المحيطة والتعرف على الأماكن الهامة.

ش. نشر الوعي الرياضي بالوسط المدرسي وخارجه : وذلك من خلال الأنشطة كالمجلات، الرسومات، المسابقات الثقافية والرياضية.

ص. المساهمة في حفظ النظام بالمدرسة :لأنه عملية هامة بحيث يجب وضعها في عين الاعتبار فيساهم فيها من خلال التحكم في تنظيم حركة وتنقل التلاميذ قبل؛ أثناء وبعد حصة التربية البدنية.. الخ

ض. الإشراف على تأطير الفرق الرياضية المدرسية : تدريب الفرق الرياضية المدرسية والمشاركة في البطولات والمنافسات الرياضية المنظمة من طرف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية.

ط. خدمة البيئة المحيطة بالمدرسة : من خلال معسكرات تخدم البيئة (حملات تشجير)

ظ. إقتناء الوسائل والعتاد الرياضي : توزيعها توزيعا سليما في شراء الأدوات والملابس الرياضية، النشاط الداخلي والخارجي.

ع. الاشتراك في مجلس الأولياء : يجب أن يشترك معلم التربية البدنية والرياضية في هذا المجلس وأن يستفيد من ذلك في توضيح أهمية التربية الرياضية للأولياء والدور الذي تلعبه الأنشطة الرياضية في خدمة التلاميذ.

2.9 الواجبات الخاصة لمدرس التربية البدنية:

بجانب الواجبات العامة السابقة الذكر لمدرس التربية البدنية والرياضية، توجد واجبات خاصة به يتوقع أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة في المؤسسة، وهي متصلة بالتدريس اليومي في المؤسسة، وهي في نفس الوقت قد تعتبر أحد الجوانب المتكاملة لتقدير عمل الأستاذ بالمدرسة ومنها:

أ. مراجعة الزي المدني والزي الرياضي للطلاب.
ب. تقييم الطلاب وفقا للخطة الموضوعة
ت. حفظ سجلات النشاط الرياضي بشكل يحافظ عليها.
ث. التعاون والتنسيق التام مع زملائه أساتذة التربية البدنية.
ج. الإشراف على غرفة تبديل الملابس أثناء استخدام الطلاب.
ح. مسؤول عن سلامة الطلاب وصلاحية الأجهزة.
خ. ملازمة الفصل طوال وقت الدرس.
د. الإشراف على الطلاب عند تكليفهم بأي مسؤولية.
ذ. حضور اجتماعات هيئة التدريس، واجتماعات القسم ولقاءاته
ر. القيام بالإسعافات الأولية الضرورية إذا دعت الحاجة
ز. المشاركة في تنظيم وإدارة المباريات والمنافسات الرياضية. **(الخولي،1996، ص 165.164)**

10. طبيعة عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية في قطاعات التعليم المختلفة من الدور الأكثر عمقا وإثراء للتربية عن سائر مجالات العمل المهني في إطار التربية البدنية بمختلف تخصصاتها وأستاذ التربية البدنية الذي يحقق أدوارا مثالية في علاقتنا بالثقافة والمجتمع والمدرسة ومجال التربية والرياضة، يتوقف على هذا يدير أستاذ التربية البدنية والرياضية نخو نظامه الأكاديمي ومهنته كما يتوقف كذلك على البيانات التربوية والمناخ التربوي المدرسي، وأستاذ التربية البدنية والرياضية يحقق أهداف وتتمثل أدواره كما يدركها هو شخصيا وليس كما تصبح هده الأهداف والأدوار في أذهان المسؤولين التربويين لأنه الشخص الذي يعمل في خط الواجهة المباشرة مع تلاميذ الثانويات، فهو يعكس القيم والأهداف التي يتمسك بها، ونجد لديه قناعة شخصية ومهنية خاصة بتلك التي تربط بالسلوك والتعليم وتشكل شخصية التلاميذ.

والبيئة المعرفية في التربية البدنية والرياضية التي تشق المنهاج والبرنامج سوف تقرر إلى حد بعيد محتوى وتنظيمها وطريقة تدريسها التي تعكس الاهتمامات ونوعية الإسهام المهني في التربية.

واجب الأستاذ الأول يتصل بالتعليم، بالتحديد تنفيذ ومتابعة برامج في التربية البدنية والرياضية، وعليه أن يدرك أهداف التربية البدنية في علاقتها بالأهداف العامة للتربية في مجتمعه، وهذا الإدراك يعبر عن التقويم المستمر للتلاميذ من مختلف الجوانب السلوكية، كذلك تقييم جوانب البرامج وطرق التدريس في ضوء الأهداف الموضعية للبرامج. **(الخولي، 1996، ص 138)**

11. إعداد أستاذ التربية البدنية و الرياضية:

يعتبر إعداد الأستاذ من الأسس الهامة التي تقوم عليها السياسة التعليمية، تلك السياسة التي يعتني الأستاذ بتنفيذها وتتمثل في إعداد المتعلم للحياة في المجتمع الذي يعيش فيه وفقا للفلسفة التي ارتضاها المجتمع لنفسه وللعملية التعليمية أبعادها وركائزها، ومن أهمية إعداد الأستاذ يقول" تشارلز ميرميل": لا يسمح لأحد ممارسة مهنة

التعليم ما لم يعد إعدادا أكاديميا حيث أنها تتطلب من القائمين عليها التخصص الدقيق في المادة العلمية والإلمام التام بأساليب وطرق تدريسها، كما ينبغي أن يكون خبيرا بالأسس النفسية والاجتماعية التي تهتم بحاجات التلاميذ ودوافعهم وميولهم، حتى نتمكن من التعامل معهم وإرشادهم وتوجيههم، وحيث أنه لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور هام في إعداد التلميذ، لهذا يكون من الضروري إعداد هذا التلميذ إعدادا مهنيا،أكاديميا، ثقافيا و علميا. **(عزمي، 1998، ص 21)**

12. الصعوبات و العراقيل:

يمكن تقسيم هذه الصعوبات إلى عدة جوانب وهي:

1.12. الجوانب الإرادية:

أ. صعوبات تتعلق بالتسهيلات والإمكانيات المادية بالمدرسة

ب. عدم توفر الصيانة الضرورية للأدوات والأجهزة.

ت. النظرة غير الشاملة والموضوعية إلى التربية البدنية والرياضية من قبل المدرسة وإدارتها.

ث. كثرة نصاب المعلم من الحصص.

ج. عدم كفاية مساحة الممارسة والملاعب

ح. عدم توفر البدائل من القاعات والملاعب المغطاة بسبب الجو.

خ. عدم توفر أماكن لتغيير الملابس

د. تدخل إدارة المدرسة في صرف الميزانية المخصصة للتربية والرياضية.

2.12 الجوانب الفنية:

أ. قلة التأهيل من دورات تدريبية مهنية وإعادة النظر بمحتوى التربية البدنية والرياضية.

ب. قلة الموجهين (المشرفين)

ت. تدخيل بعض الموجهين التربويين في الجوانب الفنية مما يؤثر سلبا على التدريس

3.12 الجوانب المنهجية:

أ. عدم مناسبة بعض محتوى المنهج مع طبيعة التلاميذ وكذلك الأدوات والأجهزة

ب. عدم وضوح وفهم تقويم أهداف المنهج باعتباره المحصلة للدروس.

ت. عدم تنفيذ منهاج التربية البدنية والرياضية تبعا للخطة الدراسية السنوية

ث. إلزامية المنهاج وتنفيذه بابتكارات الأستاذ.

ج. نقص في المنافسات الرياضية

ح. عدم كفاية الحجم الساعي للحصة مع ضعف الممارسة في الطور الابتدائي

4.12 الجوانب الخاصة بالتلميذ:

أ. عدم التزام التلاميذ بالزي

ب. المناسب لممارسة التربية البدنية والرياضية ، وعدم ارتداءه من طرف عدد كبير من التلاميذ.

ت. عزوف بعض التلاميذ عن ممارسة النشاط الرياضي خاصة الإناث

ث. عدم الاهتمام بالتربية البدنية والرياضية لكونها مادة غير أساسية

ج. شعور التلاميذ ببرودة الجو يقلل من إقبالهم على ممارسة التربية البدنية والرياضية

ح. هنالك بعض الأنشطة لا تتناسب مع ميول ورغبات التلاميذ

خ. الفروق الفردية الشاسعة بين التلاميذ.

د. عدم قدرة التلاميذ على فهم الأهداف التعليمية وصعوبة تحديدها بالدقة اللازمة.

الفصل الرابع

التعليم الثانوي

تمهيد

يحتل التعليم الثانوي أهمية كبيرة في بناء العامل لأنظمة التربوية فهو حلقة أساسية في سلسلة المراحل التعليمية وبين عدة قطاعات، لكونه يحتل داخل المنظومة التربوية موقعا وسطا بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي (في السلم التعليمي)، مما جعله يمثل مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين وهي مرحلة المراهقة، لذلك تقع عليها تبعات أساسية، فهي مطالبة بالوفاء لحاجات المتعلمين في أخصب فترة من مراحل حياتهم، وفي نفس الوقت مطالبة بالوفاء باحتياجات المجتمع، فهي تقوم بدور تربوي وثقافي واجتماعي متوازن.

وتعتبر المرحلة الثانوية من أهم مراحل التعليم في حياة الفرد وهي فترة يحتاج خلالها التلميذ إلى الرعاية والاهتمام بالإضافة إلى أن هذه المرحلة هي مرحلة بناء المشروع المستقبلي لدى التلميذ بالأخص مشروعه الدراسي المهني مما يستوجب توفير خدمات تعليمية جيدة وتوظيف الوسائل التعليمية الحديثة التي تحقق له النجاح والاستقرار في اختياراته.

وتكمن أهميته كذلك كونه مرحلة موصلة ومنتهية في آن واحد، فهو مرحلة موصلة إلى الدراسة الجامعية من جهة، ومن جهة أخرى منتهية عند الرسوب في امتحان البكالوريا (شهادة الدراسة الثانوية).

1. ماهية التعليم الثانوي:

1.1. مفهوم التعليم الثانوي:

يعتبر التعليم الثانوي حلقة وصل بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي، وتحتل هذه المرحمة مركزا هاما في النسق التربوي والتعليمي، وذلك لما لها من آثار في إعداد الأفراد وتكوين شخصياتهم بحيث تقابل أهم وأخطر مرحلة في النمو الإنساني. **(تركي، 1982 ، ص 65)**

والتعليم الثانوي جزء لا يتجزأ من مجموع المنظومة التربوية، وهو بمثابة الحلقة الرئيسية في مفصل منظومة التربية والتكوين والشغل، حيث يحتل موقعه بين التعليم المتوسط الذي يستقبل عددا هائلا من التلاميذ إلى جانب التكوين المهني من جهة، ومن جهة أخرى، بين التعليم العالي الذي يشكل المصدر الوحيد للطلبة المقبلين على الدراسة الجامعية وعالم الشغل من بعد. ويدوم التعليم الثانوي ثلاث سنوات وهو يتزامن مع فترة حرجة، وهي مرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات في البناء النفسي والجسمي. **(بلحاج فروجة 2001 ، ص 105)**

ولغة التعليم الثانوي هي العربية في جميع المواد المقررة، مع وجوب تعلم لغتين أجنبيتين أخرتين للتمكن من الاتصال بالآخرين والإطلاع على ما لديهم من ثقافات قد تكون مفيدة ويلتحق التلميذ الناجح بالثانوية بعد انتهاء مرحلة التعليم بالمدرسة الأساسية التي تستغرق فيها تسع سنوات. **(بن حمودة،2006 ، ص 196)**

أما التعليم الثانوي في الجزائر فالمقصود به، المسلك الأكاديمي الذي يلي التعليم الأساسي الإلزامي والذي يدوم ثلاث سنوات. **(الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2008 ، ص 13 – 14)**

2.1. تعريف مؤسسة التعليم الثانوي:

إن مؤسسة التعليم الثانوي المسماة في الجزائر باسم الثانوية (lycée) هي عبارة عن مؤسسة عمومية ذات طابع إداري متخصص تتمتع بالشخصية المعنوية وبالاستقلال المالي، وتستغرق الدراسة فيها ثلاث سنوات

تنتهي بحصول التلميذ الناجح على شهادة الباكالوريا التي تؤهل صاحبها للدخول إلى الجامعة لمواصلة تعليم عالي متخصص بعد توجيه مسبق. **(بن حمودة، 2006 ، ص 196)**

وتعرف أيضا على أنها مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي توضع تحت وصاية وزير التربية. **(د مرجي، دون سنة، ص 96)**

والمدرسة الثانوية تقبل كل التلاميذ إبتداءا من سن 16 سنة حتى18 سنة، وتشمل جميع الأنماط والشعب والتخصصات في كل المواد الدراسية العلمية والأدبية والفنية والتقنية، وبذلك فهي مدرسة ذات منهج عريض، توجد به مجالات واسعة لاختبارات التلاميذ حسب ميولهم، مواهبهم، وإمكاناتهم الذهنية والفكرية. **(الفالوقي، 1997 ، ص 122)**

2. الأهداف العامة للتعليم الثانوي:

الهدف العام من التعليم الثانوي هو خلق الشخصية السوية المتزنة التي تستطيع عبور مرحلة المراهقة بسلام، وتحدد مسار اتجاهه ونمط مناهجه وكيفية إيجاد الطرق الناجحة التي تساعد على الانتقال السليم للناشئين المراهقين من الطفولة والحياة المدرسية إلى النضج والكمال وحياة المجتمع والانتقال السليم يتحقق عن طريق مراعاة مجموعة أهداف هي:

- اكتساب الطلاب المفاهيم العلمية الإنسانية وتسخيرها لخدمة المجتمع.
- تزويد الطلاب بمهارات فكرية ومناهج البحث العلمي.
- تحسين مهارات الطلاب اللغوية وقدرتهم الأدائية وإعدادهم مهنيا وتكنولوجيا.
- تزويد الطلاب بالمهارات السلوكية والقيم.
- تنمية تقدير المسؤولية واحترام القانون والقيم.
- تكوين اتجاهات الشعور بالانتماء والقدرة على التكيف.
- تقدير نجاحات الإنسان وقبول مسؤولية المواطنة وإدراك المواقف والأحداث الدولية.
- اكتساب الطلاب حاسة التذوق الفني وتقدير الجمال.
- مساعدة الطلاب على معرفة ذواتهم وتقدير الآخرين. **(الفالوقي،1997 ،ص 135)**
- اكتساب معارف أساسية مندمجة وقابلة للتجديد قصد التعلم كيف نتعلم.
- التعلم والتحكم في اللغة الوطنية.
- المعرفة والتحكم في لغتين أجنبيتين على الأقل.
- التحكم في العمليات المنطقية الرياضية، وفهم محيط الإنسان.
- تطبيق المعارف والخبرات الشخصية بمعالجة مشاكل المحيط. **(وزارة التربية الوطنية،2005)**

حسب الباحث فولكي " paul foulque ": التعليم الثانوي يسعى إلى تكوين الإنسان كإنسان وليس لوظيفة محددة وإن كانت المدرسة الثانوية لا تعطي ثقافة علمية فهي يجب أن تجعل الأفكار في حالة ثقافة من هذا النوع فيما بعد، إذا كانت تحضر الإنسان لوظيفة معينة فهي تجعله أكثر قدرة على التحضير للوظيفة وبصفة عامة فأهداف المدرسة الثانوية يمكن أن نلخصها في النقاط التالية:

- تحقيق النمو المتكامل لمطالب في إطارين هما:

. الإطار العقلي: يكتسب الطالب المعلومات والمهارات والاتجاهات والعادات والتقاليد والجرأة.

. الإطار الاجتماعي العام: بحيث تتكامل وتتوازن جوانب شخصية الفرد، وإعداد الطالب للحياة العملية في المجتمع وتنمية الاتجاه العملي واحترام العمل اليدوي والالتزام الاجتماعي. **(مطاوع، 1997، ص 252 . 253)**

أما النظام التربوي الجزائري فحدد أهداف التعليم الثانوي كالآتي:

. يمنح التعليم الثانوي كل الطلبة باختلاف شعبهم تكوينا ثقافيا أساسيا قصد تحقيق أهداف معرفية ومنهجية سلوكية تسمح لهم باكتساب مهارات تقنية.

أ. الأهداف المعرفية:

ترمي المعارف التي تدخل ضمن ثقافة تلميذ التعليم الثانوي القاعدية إلى بلوغ الأهداف التالية:

- التحكم في اللغة العربية باعتبارها أداة اتصال وتعلم وإيقاظ وإبداع وتطور في مختلف المجالات العلمية والتكنولوجية.
- التعرف على التراث الثقافي الوطني بأبعاده العربية الإسلامية
- تحقيق أسس التربية الإسلامية القائمة على الإيمان والعمل والأخلاق.
- تربية المواطن وتوعيته بمبادئ حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية وواجبات المواطن وتنظيم المجتمع والتنمية الاجتماعية والاقتصادية.
- معرفة التاريخ الوطني في كل عهوده باعتباره أحد المقومات الأساسية للشخصية الجزائرية.
- معرفة القوانين الكبرى التي تتحكم في عالم الأحياء ومعرفة الظواهر الفيزيائية (مفاهيم المحيط والبيئة، التفاعل مع المحيط).
- التحكم في الرياضيات كأداة للتحليل والاستدلال لفهم بعض الظواهر.
- معرفة لغتين أجنبيتين على الأقل وحسن استعمالهما في اقتناء المعارف والمهارات.
- يساهم التعليم الثانوي في دعم واكتساب جملة من السلوكيات التي من شأنها أن تساعد على إتباع مناهج فعالة بالنسبة للنشاطات التعليمية وعملية التعلم. **(بلحاج فروجة، 2001 ، ص 184.183)**

ب. الأهداف المنهجية والسلوكية :

يساهم التعليم الثانوي في دعم واكتساب جملة من السلوكات التي من شأنها أن تساعد على إتباع مناهج واتخاذ إجراءات عقلانية وفعالة بالنسبة للنشاطات التعليمية و لعملية التعلم، وفي هذا الشأن تعطي الأولوية للأهداف التالية:

- تنمية القدرة على الملاحظة، الاستدلال والتنظيم.
- متابعة عملية اكتساب الاتصال بأشكالها المختلفة.
- تنمية القدرة على التحليل والتركيب، وروح النقد.
- تنمية القدرة على القياس وإصدار الأحكام الموضوعية.

- تنمية الذوق الفني والجمالي والقدرة على الإنفعال والتجاوب العاطفي الخلاق.
- تنمية الجسم بممارسة التربية البدنية والرياضية.
- التدريب على العمل المنتج.
- تنمية القدرة على العمل المستقل والجماعي.
- تنمية القدرة على التقويم الذاتي.
- تشجيع روح المبادرة والخيال الإبداعي.
- تنمية روح البحث والتوثيق الذاتي بإثارة حب الإطلاع في المجال الفكري.

3. أهمية التعليم الثانوي:

التعليم الثانوي يقابل أهم وأحرج مرحلة عمرية في الحياة إذ أنه يغطي مرحلة المراهقة وهي مرحلة بناء الذات وتكوين الشخصية ذات الاتجاهات والقيم السليمة وهذه الفترة من العمر تمثل:

– مرحلة الإعداد الجاد للمواطن في قيمه ومعتقداته وسلوكه.

– تحقيق الأهداف الرئيسية للتعليم، لأن التعميم الثانوي يعتبر أهم مرحمة تعليمية لتحقيق الأهداف العامة للتربية في أي مجتمع، خاصة إذا اعتبرنا أن المرحلة الأولى من التعليم تهتم بإمداد الناشئ بالأساسيات الأولى للتعلم من قراءة وكتابة وعمليات حسابية وأصول الانتماء والمواطنة وأن المرحلة الأخيرة من التعليم تقتصر على قلة منتقاة لأسباب اقتصادية واجتماعية،علمية، ووظيفية.

وانطلاقا من هذه المعطيات الموضوعية يمكن أن نحدد أهمية التعليم الثانوي في النقاط التالية:

أ. **المراهقة والتغيرات السلوكية:** على المدرسة الثانوية أن توفر مختلف العوامل التي تساعد عمى تحقيق مطالب هذه المرحلة، فالمراهقة وما يصاحبها من تغيرات أساسية في البناء والإدراك والسلوك وما يتبعها من متطلبات أساسية لكل ناحية من نواحي النمو التي تكون شخصية الفرد، وتحدد سلوكه وعلاقته وتتجلى خلال التعليم الثانوي الذي يغطي هذه المرحلة الحرجة.

ب. **الارتباط بمشكلات المجتمع:** كثيرا ما تتبع مشاكل المراهق من مشكلات المجتمع الذي يعيش فيه وترتبط بأحوال المجتمع وكل ما يحيط به من أزمات وما يسوده من فلسفات وما يطرأ عليه من تغيرات تؤثر على المراهق وبالتالي على تعليمه.

ت. **التنمية الاجتماعية والتطور الحضاري:** التعليم الثانوي ليس نوع من الترف والرفاهية التعليمية وإنما يمثل فترة الإعداد الشامل والجاد للمواطن، وبناء الأطر الفنية التي تحتاجها التنمية وتساهم بجدية في تحقيق الأهداف الرئيسية للمجتمع من الرقي والتطور الحضاري. **(الفالوقي، 1997 ، ص 123 . 122)**

كما يتصل التعليم الثانوي اتصالا وثيقا بما سبقه ويمحقه من مراحل التعليم، وهي صلة تتطلب الدقة في تخطيط مناهجه بحيث تلاءم مختلف مناهج تلك المرحلة التعليمية من جهة، وتناسب ظروف المتعلم ورغباته من جهة ثانية، وتشبع احتياجات المجتمع وتحقق الأهداف العامة المنشودة من ناحية ثالثة، وهذا ما أدى إلى ضرورة إعادة النظر في مختلف المناهج التعليمية في المرحلة الثانوية، وتسطير أهداف تربوية جديدة، بحيث ينسجم التعليم

الثانوي مع التوجيهات الجديدة للبلاد في مختلف الميادين الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية والثقافية، وقد عمد المشرفون عند وضع المناهج الجديدة على مراعاة هذه التوجيهات انطلاقا من المبادئ العامة المستخلصة من النصوص المرجعية للبلاد مثل:

- بناء هوية جزائرية.
- تكوين نظرة على العالم المتغير.
- تنمية القدرة على التأثير والتغيير كما مست المجالات الأساسية من:
- . تنمية الشخصية.
- . ترقية الفنون. **(وزارة التربية الوطنية، 2004)**

4. أنواع التعليم الثانوي:

يشتمل التعليم الثانوي في الجزائر على ما يلي:

1.4 التعليم الثانوي العام:

يدوم التعليم الثانوي العام ثلاث سنوات ويتم فيه تحضير التلاميذ إلى مختلف شعب البكالوريا العلمية والأدبية ويمثل هذا الفرع ، الخزان الذي يغذي الجامعة بالعناصر اللازمة وهو يتيح تدعيم المعلومات ذات المستوى المتوسط واكتشاف الاستعدادات التي تمكن صاحبها من مواصلة ما يلائمه من التكوين العالي. **(الطاهر زرهوني، ص 144)**

2.4 التعليم الثانوي المتخصص:

يهدف التعليم الثانوي المتخصص على الأخص إلى إتاحة الازدهار للمواهب البارزة التي يتم اكتشافها لدى الشبان أثناء تعلمهم في المرحلة الأساسية.

وينبغي أن يدعم التعليم الثانوي تلك المواهب وأن ينمي شخصية أصحابها بواسطة الطرق المنابة والتدريبات الملائمة ويدوم هذا النوع من التعليم ثلاث نوات أيضا.

"وتختم دراسة التعليم الثانوي العام والمتخصص بشهادة الدراسة الثانوية تسمى " البكالوريا" وتمنح شهادة البكالوريا إثر سلسلة من الفحوص المستمرة والمتممة بامتحان نهائي وتحدد كيفيات البكالوريا بنص لاحق ". **(الجريدة الرسمية ، عدد 33)**

3.4 التعليم الثانوي التكنولوجي والمهني:

إن التعليم التكنولوجي والمهني يهدف إلى تحضير الشبان لشغل المناصب في مختلف قطاعات الإنتاج وعليه أن يقوم بتكوين التقنيين والعمال المؤهلين والمهرة كما يحضر أيضا لمواصلة الدراسة العالية ، وتتراوح مدة التعليم بين ستة وأربع سنوات حسب مستوى التكوين المقصود والاختصاص المطلوب و يكون هذا الفرع من التعليم الثانوي منظما بحيث يكون وثيق الصلة بالمؤسسات الإنتاجية والهيئات العمومية والمنظمات العمالية. **(الطاهر زرهوني ، ص 144)**

" وتختم هذه الدراسة كما نص عليه في المادة 18 من المرسوم المشار أعلاه بشهادة تقني وفقا لأحكام المرسوم رقم 39.75 المؤرخ في 16 صفر عام 1395 الموافق ل 27 فبراير 1975".

" وتمنح شهادة الأهلية المهنية إثر دراسات تكوين جزئي أو لمدة قصيرة ويتم الحصول على هذه الشهادات إثر سلسلة من الفحوص المستمرة والمتممة حسب كل حالة بامتحان نهائي ". (الجريدة الرسمية رقم 33)

ويستخلص مما سبق أن التعليم الثانوي يسعى إلى بلوغ الهدف المزدوج الممثل من جهة في التحضير إلى ميدان الشغل ومن جهة أخرى إلى التكوين العالي.

5. خصائص مرحلة التعليم الثانوي:

تنقسم مميزات النمو في هذه المرحلة إلى عدة أقسام أهمها:

1.5 خصائص النمو الجسمي:

. ظهور نتائج نشاط الغدة النخامية حيث تبدأ بإفراز هرمونات الجنس بقدر كبير والتي تساهم في تنشيط عملية نمو المراهق، إذ تنمو الغدد الجنسية نموا سريعا و يكتمل نضجها.

. ظهور الصفات الجنسية الثانوية بشكل واضح كتغير الصوت من صوت رفيع إلى صوت خشن وعدم ظهور الشعر في الشارب و الذقن ...

. نمو العظام بسرعة كبيرة ويكون النمو العضلي متأخرا في بعض نواحيه عن النمو العظمي الطولي، ولذلك يشعر المراهق بآلام النمو الجسمي لتوتر العضلات المتصلة بالعظام النامية.

. تحول الملامح الطفولية حيث يزداد الوزن بسرعة نتيجة زيادة الدهون بالإضافة إلى زيادة أنسجة الجسم ويصاحب هذه التغيرات آثار التعب والكسل واضطرابا في الجهاز الهضمي، وفقر الدم أحيانا. (مصطفى أبو سعد، 2010، ص 220)

2.5. خصائص النمو الانفعالي:

. تمركز المراهق حول ذاته جراء التغيرات في النمو الجسمي المفاجئ حيث يشعر بالانزعاج من نمو أطرافه، وتضخم صوته، ونمو أعضائه وبروزها مما يؤدي به إلى العزلة والشعور بالخجل.

. الشعور بالارتباك من الآخرين خشية ملاحظة التغير الذي طرأ عليه، وبالتالي ظهور الارتباك والتردد على أفعاله وعدم الاستقرار.

. تزايد الصراع الداخلي لدى المراهق بسبب الاختلاف بين حقيقة الأمور والتفكير الخيالي.

. السعي نحو تحقيق الذات أو الفطام النفسي عن الأهل حيث يشكو أغلب المراهقين من عدم فهم الأهل لهم، مما يجعله يلجأ إلى التحرر من مواقف ورغبات والداه لتأكيد نفسه وآرائه و أفكاره.

. تغير ميول المراهق باستمرار حيث ينتقل من نشاط لآخر، ويصاحب ذلك شعور بالتوتر

. ازدياد الحساسية لديه اتجاه نظرات الآخرين وأوامرهم و نصائحهم ومطالبهم، فتغلب عليه حدّة الطبع وسرعة الغضب.

. الميل إلى تكوين صداقات والتضحية من أجلهم كما يغرق في الخيالات وأحلام اليقظة والتعصب نحو موضوع ما. (أحمد أوزي ،2011 ، ص 9)

3.5 خصائص النمو العقلي:

. القدرة على إدراك المفاهيم المجردة والمفاهيم الأخلاقية إلا أنه قد يوجد بعض المراهقين الذين يعجزون عن إدراك بعض المفاهيم إدراكا جيدا رغم توافر القدرة لديهم في هذه المرحلة على فهم المجردات.

. القدرة على البقاء متنبها لفترة طويلة نسبيا رغم ميلهم إلى أحلام اليقظة كنوع من الطرق التي يحقق بها أحلامه خاصة تلك التي لا يستطيع تحقيقها.

. ظهور قدرات متنوعة كالعددية والمكانية واللغوية وغيرها ونمو الوظائف العقلية كالتذكر والتفكير المنطقي حيث يصبح أكثر قدرة على التخطيط العملي.

. نمو القدرات العقلية يساعده على الاستدلال و التفكير المجرد وحل المشكلات. **(مصطفى أبو سعد 2010 ، ص 220)**

4.5 خصائص النمو الاجتماعي:

. التأثر بالجماعة والإعجاب بالبارزين فيها وتقليدهم حيث تصبح جماعة الرفاق مصدر القوانين السلوكية العامة.

. استخدام لغة خاصة بين أعضاء جماعة الرفاق والحرص على ألا يعرف غيرهم مفاتيحها وكذا حرصهم على الاستقلال النفسي عن الكبار.

. إظهار تآلف مع الآخرين خاصة مع الجنس الآخر، كما يحب الآخرين ويحتاج لأن يحبوه، وهذا يشعره بالقبول والتقبل.

. تزداد الثقة بالنفس كلما استطاع التغلب على مشاكله، حيث يقوم بوضع حدود بين شخصيته وشخصية الآخرين. (**أحمد أوزي، 2011 ، ص 2)**

6. مشكلات مرحلة التعليم الثانوي: وتنقسم إلى:

1.6 مشكلات تتعلق بالمتعلم:

تجدر الإشارة إلى أن الكثير من الدراسات تشير إلى وجود علاقة قوية بين وظيفة الهرمونات الجنسية والتفاعل العاطفي عند المراهقين، حيث تؤدي إلى غضب وإثارة وحدة طبع عند الذكور، وغضب واكتئاب عند الإناث فمرحلة المراهقة بخصائصها ومعطياتها هي أخطر منعطف يمر بها لمتعلم، إذا لم يوجه التوجيه الملائم، فمن أبرز المخاطر التي تواجه المراهق في هذه المرحلة ما يأتي :

. وجود عدة صراعات داخلية، بين ما تعلمه من مبادئ ومسلمات وهو صغير وبين تفكيره الناقد الجديد وفلسفته الخاصة للحياة، وصراعه الثقافي بين جيله وجيل الآباء و الأجداد.

. تمرد المراهق على والديه حيث يشكو من عدم فهمهم له، فيعصيهم كوسيلة لتأكيد وإثبات شخصيته وتمايزه، وبالتالي تظهر لديه سلوكيات التمرد والمكابرة والعناد والتعصب والعدوانية.

. الخجل والانطواء مما يؤدي بالمراهق إلى الشعور بالحاجة إلى الآخرين فيحل مشاكله من جهة والرغبة في الاستقلال عن الأسرة والاعتماد على نفسه من جهة أخرى، فتزداد حدّة الصراع لديه، ويلجأ أحيانا إلى الانسحاب من الحياة الاجتماعية.

. رغبة المراهق في تحقيق مقاصده الخاصة دون اعتبار للمصلحة العامة، وبالتالي قد يخرق حق الاستئذان ولا يهتم بمشاعر غيره.

. تصرف المراهق بالعصبية والعناد، حيث يريد أن يحقق مطالبه بالقوة والعنف ما يسبب إزعاجا كبيرا للمحيطين به.

. الاندفاع، ومحاولة إثبات الذات، والخجل من التغيرات التي تحدث في الشكل والميل إلى تكوين صداقات مع الجنس الآخر.

. الانحرافات الجنسية والجنوح وعدم التوافق مع البيئة، كالاعتداء، والسرقة

. فقدان الهوية والانتماء، وافتقاد الهدف الذي يسعى إليه، وتناقض القيم التي يعيشها، فضلاً عن مشكلة الفراغ.(فؤاد البهي السيد،1975،ص90.89)

2.6. مشكلات تتعلق بالمعلم:

لا يقتصر دور المعلم على تلقين المعرفة فقط، وإّنما يمتد إلى بناء الجوانب الاجتماعية والشخصية للمتعلم في هذه المرحلة، إذ يتوقع منه تنمية القيم الخلقية والسلوكية للتلميذ، للتخفيف من الأعباء المتلاحقة به إلا أن الأمور لا تسير دائمًا في هذا الاتجاه، إذ يمكن للمعلم أن يكون مصدرًا لعدة مشاكل والتي يمكن أن تقف حجرة عثرة في سبيل تقدمه، ورقيّه وتكامله دراسيا، عقليًا، نفسيًا، وجدانيًا واجتماعيًا، إذ نجد أن التلميذ لا يستطيع تحمل كل تلك الأعباء التي يعيشها مما يسبب له ضغطًا ومن بين هذه المشاكل نذكر ما يلي:

. عدم معرفة المعلم بخصائص مرحلة المراهقة للمتعلم مما يؤدي إلى عدم القدرة على رفع مستوى طموح المتعلمين بدرجة تعادل درجة استعداداتهم وميولهم، وقدرتهم نحو الأنشطة المختلفة حتى يتسنى لهم النجاح، وعدم التعرض للإحباط.

. عدم اختيار الهدف المناسب لمستوى استعدادات المتعلم وهذا ما يؤدي إلى خفض الدافعية لديهم، فالأهداف يجب أن تكون مرتبطة بالدافع من جهة وتنوع النشاط الممارس من جهة أخرى لتشجيع التلاميذ على التحصيل الجيد.

. قلة الاهتمام التي يبديها المعلم بحاجات التلاميذ العقلية والنفسية والاجتماعية وذلك بعدم تقديم مادة تعليمية جيدة وشيّقة ومناقشة الأسئلة والمشكلات المقترحة.

. عدم اعتماد المعلم على استراتيجيات وأنشطة ووسائل حسية متنوعة للتدريس ممّا يشتت اهتمام وانتباه المتعلمين.

ومما سبق يتضح أن للمعلم دور أساسي في تكوين شخصية المتعلم وتشجيعه وإتاحة الفرصة له لتطبيق ما تعلمه لذا وجب عليه:

- التمتع بالسلامة الجسمية، العقلية والانفعالية لتحقيق ناجح و مفيد.
- تقديم المعرفة في صورة قابلة للاستخدام حتى يتمكن المتعلم من تطبيقها في مواقف جديدة.
- تجنب المواقف التي تسبب التوتر للمتعلم وتستدعي مناقشة حادة.
- إتاحة الفرص المناسبة للمتعلمين للتحدث عن أنفسهم واهتماماتهم في مواقف مخطط لها مسبقا.
- العمل على جلب انتباه المتعلمين وتنمية رغبتهم للتحصيل من أجل بلوغ الأهداف التعليمية المرغوبة.
- التمتع بغزارة المادة العلمية والمعرفة بطرق ووسائل التعليم لمساعدة المتعلم على الاستيعاب الأفضل.

- الرغبة في التعليم فهذا سيشجعه على تكريس كل جهده للمهنة التي اختارها عن رغبة ذاتية فيسعى للتعاون والابتكار لصالح المهنة.
- التمتع بمجموعة من السمات الانفعالية والاجتماعية حتى يتحمل القيام بدوره ومهامه من منظور الرسالة التربوية الجديرة بالتحمل والصبر على صعوباتها وتحدياتها.
- الحفاظ على مظهره الخارجي لما له من دور كبير في تقليد الطلبة له واحترامهم له(.محمد حمادة وآخرون، 2006،ص29.15)

3.6. مشكلات تتعلق بالمنهاج:

إن دراسة المناهج تساعد المعلم على اختيار طرق التدريس والوسائل التعليمية المناسبة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة كما تساعده على معرفة أسس وأساليب التقويم لمعرفة مدى نجاحه أو فشله في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج. وكذا إبراز نقاط القوة والضعف لهذا المنهج حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة إلا أننا نلاحظ أن مناهجنا تشمل عدة نقائص نذكر منها:

قصوراً في تحقيق أهداف التعليم الثانوي في أداء رسالتها نحو متعلميها من حيث إعدادهم للتعليم الجامعي وللحياة العملية، وعجزه في إكسابهم المهارات الضرورية لإثبات ذواتهم ومواكبة المتغيرات العالمية المتسارعة في كافة المجالات وكذا ضعف قدرة المناهج بصورها الحالية في إكساب الطلاب مهارات البحث العلمي و لتعلم الذاتي.

. عدم إلقائها الضوء على كيفية اختيار المحتوى والخبرات التعليمية والمعايير اللازمة لذلك حيث لا تركز على إكساب التلميذ القدرة على الوصول إلى المعلومة المتجددة.

. عدم اهتمام المناهج بكيفية توفير الخبرات التعليمية وتنظيمها تنظيما فعالا يجعل التلاميذ يبدؤون بالمرور من خبرات قليلة تناسبهم إلى خبرات أكثر تعقيدا وذلك بطريقة تدريجية حسب نمو التلاميذ حتى تشمل المقرر الدراسي.

عدم إدراج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مسارات التعلم منذ المراحل الأولى للدراسة.

. عدم المرونة في التوجيه المدرسي حيث لا تتاح الفرصة لمن يرغب من التلاميذ في تغيير مساره الدراسي والتحول إلى مسلك جديد بسهولة.

. التركيز في نظام التقويم على كمال معارف المتحصل عليها بدلا من التركيز على مدى بلوغ الأهداف المرسومة من حيث نوعية التعلم الحاصل وقيمة مكتسبات الطالب.

وعليه يتضح مما سبق دور المناهج في إنجاح العملية التعليمية التعلمية لذا وجب أن تهتم بما يأتي:

تكوين عدد من الكفاءات الوطنية المتخصصة في إعداد المناهج وفق معايير الجودة العالمية.

. الاهتمام بتنفيذ المقررات والبرامج الخاصة بالثقافة العامة والفنون للإسهام في تنمية مختلف أشكال الذكاء الحسي والعقلي لدى المتعلمين.

. مراجعة توزيع الساعات لكل المواد وفق ما تتطلبه خصائص وطبيعة المتعلمين.

. تحسين آليات التوجيه المدرسي وبعث مسالك جديدة في التعليم الثانوي وربطها بالمسارات والشعب التي تنتظرهم في التعليم العالي.

. توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم، وإثراء وسائل الإيضاح لتمكين المتعلمين من بلوغ درجة من الاستقلالية والارتقاء بدور المعلم. (منيرة حسن الصعيدي، 1981)

7. أهمية التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي:

تستطيع التربية البدنية التخفيف من المشاكل العقلية، فعند الممارسة للنشاط الرياضي يتخلص التلاميذ من الخوف والقلق والكراهية والغيرة وهكذا تستطيع التربية البدنية أن تساهم في تحسين الصحة العقلية وذلك بإيجاد منفذ صحي سليم للعواطف وخلق نظرة جميلة للحياة وتنمية صحية للجسم. (بلقاسم،2008،ص 110)

توصلت بعض الدراسات الأكاديمية إلى نتائج مفادها أهمية التربية البدنية والرياضية خاصة لدى المراهقين، وذلك من خلال الاستجواب الذي قام به أحد الباحثين قصد معرفة صورة المراهقين في المرحلة الثانوية حول مادة التربية البدنية و الرياضية، حيث أن هذه النتائج تمثل أقوى دليل على أهمية هذه المادة خاصة في مرحلة المراهقة، وأظهرت هذه النتائج أن (% 68) من المستجوبين يرون أنها تمنحهم الحرية والاستقلالية، بينما (% 12) يرون عكس ذلك، كذلك يرى (% 94) من المراهقين أنها تمنحهم السعادة، كذلك (% 87) من المستجوبين تمنحهم الجمال، و (% 89) يعتبرونها كمصدر للرغبة و البهجة ، وأخيرا فإن (61%) من آراء المراهقين يرون فيها أنها ميدان هام للتسلية والراحة وعكس (% 36) الذين يرون أنها ميدان للأعمال الشاقة.(Graviglioli Bernard،1976 P 23)

كما توصل الأستاذ رويبي (Hocine Rouibi,1995) خلال الدراسة التي قام بها إلى الخلاصة التالية :

يعتبر العامل البيومتري مثل الوزن و الطول ، خلال فترة المراهقة كعامل أساسي يأخذ بعين الاعتبار خلال التعليم أو التدريب البدني و الرياضي، لأن في هذه الفترة من الحياة ، مرحلة التطور المرجوة ، تتطلب معايير بيداغوجية مكيفة. (Hocine Rouibim, 1995, p88)

وأخيرا فإنه عند ذكرنا أو مجرد إطلاق مصطلح المراهقة يتبادر في أذهاننا موضوع الجوع (Délinquance) والذي يعتبر أهم ميزة في هذه المرحلة وبالمقابل أهم مشكل يواجه الآباء والمربين بصفة خاصة، والمجتمع بصفة عامة، لذلك فلا غرابة أن نقول أن أهم علاج لهذا المشكل بالنسبة للمراهقين هو ممارسة أوجه النشاط البدني والرياضي ،يقول الأستاذ " جون ياف لاسال " في هذا الإطار: " من الناحية النظرية، فإن أهمية الرياضة كوسيلة لوضع حد لعدم التكيف بالنسبة للنجاح كانت نتائجها الإيجابية مسطرة منذ أمد. لكن هذه النظرة لا تزال تبحث عن متغيرات وأبحاث علمية تبين لنا هذا الاتجاه وتضع حد لعدم التكيف الحاصل لدى الناجحين.

ويضيف قائلا: "إن ما حسن ممارسة الرياضة بشكل عام من خلال اعتبار الرياضة كوسيلة علاجية تعمل على تفتح الشخصية، وانشراح للصدر كذلك من خلال اعتبارها تهيئة للفرد الناجح إلى مختلف الأنشطة الاجتماعية. (Jean-yves Lassale, p 141)

ويقول الدكتور عبد الرحيم عدس: " إن فائدة الأنشطة التي يمارسها المراهق ضمن أوقات محددة وضمن حدود مرسومة ومخطط لها هي أنها توفر له ما يشعر به كيانه وهويته، وبأهميته ودوره في المجتمع والحياة ، وكلما شعر بكيانه وهويته كلما قل احتمال إقباله على ممارسة وسلوك يتعرض فيه للخطر من أجل أن يثبت كيانه أو

يحقق ذاته، ويعزز هويته الشخصية، فهو ليس في حاجة في هذه الحال لإثبات ذلك عن طريق المخاطرة والمغامرة والقيام بتصرفات من أجل إثبات ذلك فحسب. (محمد عبد الرحيم عدس، 2000 م، ص .301)

8. أهداف التربية البدنية و الرياضية في التعليم الثانوي :

إن دروس وفعاليات التربية البدنية والرياضية تحتاج إلى عقل مدبر ينظمها ويسيرها لتسهم في تربية الطالب جسميا وعقليا وروحيا ووجدانيا، وأنها لا تقل أهمية عن قيمة أي درس من الدروس الأخرى التي يضعها المنهج الدراسي فلكل درس قيمته مهما كان نوعها و مهما بلغ مقداره إذا أحسن المدرس تدريسه وأتقن الطالب تعليمه لذا أصبح من اللازم أن يكون منهج التربية البدنية والرياضية عنوان حياة المدرسة وطريقها في التقدم والرقي، ولتحقيق ذلك أصبح من واجب أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يدرك تماما أن التدريبات الرياضية تحتاج إلى تدعيم يتصل بالقيم التربوية بغية تحديد الأهداف العامة والأهداف الخاصة للنشاط البدني والرياضي في المجال التربوي.

1.8 الأهداف العامة:

جاء في كتاب مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي ما نصه:

" نقصد بالأهداف العامة، تلك التي يمكن تحقيقها خلال، أو بعد ثلاثة سنوات من التعليم الثانوي، وقد تمت هذه الأهداف مع مراعاة خصائص النمو البيولوجي والنفسي للتلميذ، وضرورة تعليمه كيفية التعايش، والعمل مع الآخرين، ومعرفة القيم والقواعد الاجتماعية واحترامها".

إن صياغة هذه الأهداف وزعت على ثلاثة مجالات أساسية : المجال الحسي الحركي ، والمجال الاجتماعي العاطفي، والمجال المعرفي ، ويبرز هذا التقسيم أهمية كل هذه الجوانب و القيمة التربوية لمادة التربية البدنية والرياضية. (وزارة التربية الوطنية، 1996، ص 06)

أ. **أهداف المجال الحسي الحركي:** تهدف التربية البدنية والرياضية خاصة إلى تطوير المهارة الحركية، والقدرات البدنية في التعليم الثانوي، واعتبارا للمستوى المحصل عليه، وتجربة التلميذ الحركية المكتسبة من المدرسة الأساسية، يجب مساعدة التلميذ على اكتساب وتحسين القدرات العامة التالية:

– يدرك جسمه جيدا، ويتحكم فيه، ويتعلم تدريجيا حركات متزايدة الصعوبة (حركات جمبازية، فنيات الوثب العالي والطويل ... إلخ).

– يكتسب سلوكيات حركية منسقة، وملائمة مع المحيط، في كل من الوضعيات الطبيعية (المشي، الجري ...) أو في الوضعيات الأكثر تعقيدا، ذات صبغة مفيدة أو مسلية (اجتياز حواجز مختلفة، وملامسة الأجهزة التربوية ، والتحكم في استعمالها في الأنشطة المتنوعة...).

– يتحكم في الفنيات الحركية القاعدية ، والوضعيات التكتيكية البسيطة للأنشطة والألعاب الرياضية المبرمجة في المؤسسة.

– يكتسب القدرات البدنية المتمثلة في السرعة والمرونة ، والمداومة ، والمقاومة، والقوة العضلية ...إلخ، للمحافظة على لياقته البدنية وصحته ، ويحسن مردوديته في العمل الذهني و اليدوي.

– يتحكم في توزيع جهده، و تناوب فترات العمل و الراحة (يتعلم كيف يراقب نبضاته القلبية، و فترات الاسترجاع....

– يعرف كيفية الاستراحة، والاسترخاء، باستعماله طرقا مختلفة (الاسترخاء العضلي، والإحساس التقبلي الذاتي والإحساس بمختلف أطراف الجسم....). (وزارة التربية الوطنية، 1996، ص 07)

ب.أهداف المجال الاجتماعي العاطفي: تتميز مادة التربية البدنية والرياضية عن باقي المواد بالعلاقات الديناميكية، المبنية على المساعدة والتعاون، والمنافسة وتحقيق أهداف المجال الاجتماعي العاطفي يحاط بنفس الأهمية التي تعطي للأهداف العامة الأخرى، وعلى هذا يجب إعطاء الفرصة للتلميذ، لاتخاذ المواقف والتحكم في القدرات التالية:

– يحب النشاط البدني والرياضي، ويمتلك الرغبة في بذل الجهد قصد تعويده على التدريب بصفة مستمرة.

– تنظيم طريقة عيشه (نظافة جسمه، وآداب الأكل، واحترام أوقات العمل والراحة...).

– يندمج في الفوج عن طريق مشاركته في النشاط البدني، والتقمص التدريجي لمختلف الأدوار (في الملاحظة، والتنظيم ، وتسيير الأفواج...).

– يتهذب خلقيا، بتقبل القوانين واحترامها، وبتطبيقه لقواعد الحياة الجماعية داخل الفوج، وتجاه المنافس (التحلي بالروح الرياضية).

– يعبر عن انفعالاته بطريقة إيجابية، بالفرح وبالارتياح أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، وبتقبله الهزيمة وبتحكمه في الانفعالات السلبية (العدوانية تجاه الآخرين...).

– يحب ويمجد العمل الجماعي، والقيم الاجتماعية التي تؤدي به إلى الوفاق، والتلاحم، والتضامن (من خلال التحية الرياضية، وقوانين اللعب، وتقمص الأدوار...).

– يتضامن فعليا مع زملائه بالتعاون داخل وخارج الفوج.

– يتعلم المسؤولية في مختلف المهام المنوطة به، وفي علاقاته مع الآخرين.

– يكون متطوعا وشجاعا ويبذل مجهودات متزايدة الشدة قصد الحصول على نتائج جيدة. (وزارة التربية الوطنية، 1996، ص 08)

ت. أهداف المجال المعرفي: تساعد الأنشطة البدنية والرياضية التلميذ على تحسين قدراته الإدراكية والتفكير التكتيكي خاصة أثناء الألعاب الجماعية، والمسائل التي تطرحها : التركيز، واليقظة، وسرعة الاستجابة لمختلف المنبهات والرؤية المركزية، و المحيطية والتصور الذهني لمواقف اللعب، والتحليل والتنبؤ للحلول بهدف السرعة في اتخاذ القرار.

كما يمكن للمراهق أن يكتسب في حصة التربية البدنية القدرات الفكرية والمعارف التالية:

– يعرف قوانين الألعاب التي يمارسها ويطبقها.

– يتعرف على تاريخ الأنشطة البدنية والرياضية بصفة عامة.

– يفهم أهداف التربية البدنية والرياضية، وتأثير التدريب على الجسم من الناحية التشريحية والفسيولوجية.... إلخ.

نحقق أغلبية هذه الأهداف المعرفية أثناء النشاط البدني أو كتكملة للدروس لدفع التلميذ إلى الاهتمام بتكوينه الشخصي، و بإنجاز بحوث خاصة بالتدريب، خارج أوقات الدراسة. (وزارة التربية الوطنية، 1996، ص 08)

ث.أهداف المجال الحسي الحركي:

أولا: في السنة الأولى ثانوي: من المحتمل أن يكون للتلميذ دائما مرحلة عدم الاستقرار الحركي، أو قادمين من المدرسة الأساسية بمستويات متفاوتة في القسم الواحد إذا إدراك أهمية هذا التأخر في المهارات الحركية وإدخال اللياقة البدنية تدريجيا.

ويجب أن يتعلم التلميذ ما يلي:

– يتحكم في التنسيق الحركي العام، ويحافظ على توازنه، وتصحح وضعية جسمه.

– يحسن حركاته عن طريق الأنشطة التي يمارسها.

– يتوصل إلى لياقة بدنية قاعدية.

– المداومة القاعدية، والقوة البدنية مع تجنب التدريب الشديد أو باستعمال الأوزان.

– يحسن قدراته، السرعة و المرونة. (وزارة التربية الوطنية، 1996، ص 09)

ثانيا: السنة الثانية ثانوي: قد استفاد التلاميذ أصلا من تكوين مطابق لأهداف السنة الأولى ثانوي، وقد توصلوا إلى مستوى نضج كاف. و على هذا يجب أن يتعلم التلاميذ ما يلي:

– يكسب لياقة بدنية عامة، وخاصة عن طريق مختلف الأنشطة.

– يحسن المداومة العامة والخاصة، وينمي القوة والمقاومة.

– يتقن السرعة والمرونة.

– يتحكم في فنياته الحركية، ويتقنها.

ثالثا: في السنة الثالثة ثانوي: لقد توصل التلاميذ بصفة عامة إلى تنمية إمكانياتهم البدنية، وتحصلوا على مستوى جيد من اللياقة البدنية والتنسيق الحركي.

فضلا عن ذلك فهم يحضرون امتحان هام (البكالوريا) وعليه فإن لنقطة التربية البدنية والرياضية قيمة كبيرة، ودعما لا يستهان به في النتيجة النهائية، وعلى هذا يجب على التلاميذ أن:

– يتقن لياقته البدنية ويتحكم في تقنياته، خاصة في النشاطات المبرمجة في الامتحان النهائي، قصد حصوله على نتائج قياسية.

– يحسن قدراته إلى أعلى درجة ممكنة، حسب الوسائل المتوفرة بالمؤسسة.

2.8 الأهداف الخاصة:

في الحقيقة يستحيل في الوقت الحاضر تحديد أهداف التربية البدنية بدقة داخل البرنامج لكل مستوى دراسي أو إعطاء الدروس، والسبب الرئيسي هو نقص الأدوات واختلاف شروط المرافق والمنشآت الرياضية من مؤسسة لأخرى، سواء كان هذا في المدرسة الأساسية أو التعليم الثانوي.

فالمنهاج المقترح يعطي توجيهات حول كيفية اختيار الأهداف الرئيسية التي تراعي متطلبات النمو العامة للتلميذ وتدرجهم في التعليم من السنة الأولى إلى السنة الثالثة ثانوي.

❖ **فيما يخص التجهيزات الرياضية:** تقول المادة الرابعة ما يلي:

المادة 4: يمكن لمؤسسات التعليم الثانوي أن تملك أقساما داخلية ومطاعم مدرسية ومكتبات، وتجهيزات ثقافية وفنية ورياضية ومصالح لنقل تلاميذها.

أما فيما يخص الاختبارات: فقد جاء في الملحق السابع التحدث عن نوع الاختبارات (الامتحان التحضيري للبكالوريا). **(تشريع التعليم الجزائري، ص 138)**

جاء في الفقرة (ي) الاختبارات في التربية البدنية والرياضية:

يتضمن هذا الاختبار:

- اختبار في التدريب الرياضي يتضمن عرض تدريبات مفيدة في قائمة منشورة سابقا.
- ثلاثة اختبارات في ألعاب القوى تختارها لجنة الامتحانات عن طريق الاقتراع و على أساس اختبار يجري في كل واحدة من المجموعات الثلاثة التالية:

المجموعة الأولى: القفز علوا والقفز طولا.

المجموعة الثانية: سباق السرعة أو سباق المقاومة.

المجموعة الثالثة: رمي الأثقال والتسلق.

و يمكن أن يختار المرشحون اختبارا مضبوط في الوقت في السباحة الحرة وذلك عوضا عن أحد الاختبارات الثلاث من ألعاب القوى.

9. دور الأستاذ في عصر تكنولوجيا التعليم:

لكي نبني نظاما تعليميا يقوم على التكنولوجيا الحديثة فإن ذلك يتطلب إعادة تصميم المواد والمقررات التعليمية بالإضافة إلى تعديل طريقة تقديمها بما يتناسب مع الأسلوب الجديد كما يتطلب الأمر تعديلا في دور المعلم الذي سيتغير دوره من ناقل للمعرفة إلى مصمم للمواد التعليمية وموجه ومرشد، ومن أهم المغالطات التي يقع البعض فيها اعتقادهم أن في اعتماد الوسائل الحديثة من إذاعة وتلفزيون، والحاسوب هو إلغاء لدور المعلم، خاصة وأن المتعلم يستطيع أن يتلقى دروسه مباشرة دون حاجة إلى معلم الصف، والحقيقة أن اعتماد التكنولوجيا في التعليم لم يلغي دور المعلم وإنما ساعده في دوره فقط. **(سلامة،2007 ، ص 121)**

وتتمثل أدوار المعلم في تخطيط العمليات التعليمية وتصميمها وإعدادها علاوة على كونه باحثا ومساعدا وموجها، وتكنولوجيا ومصمما ومديرا ومبسطا للمحتوى وللعمليات، وينبغي على المعلم أيضا إتقان مهارات التواصل والتعليم الذاتي، وامتلاك القدرة على التفكير الناقد والتمكن من فهم علوم العصر وتقنياته المتطورة واكتساب مهارات تطبيقها في العمل والإنتاج والقدرة على عرض المادة العلمية بشكل مميز.

*ويشير "أحمد حامد منصور" للدور المتوقع للمعلم في ظل التطور التكنولوجي فيرى أن إحدى مهام المعلم في التعليم الهادف، تعليم الطلاب كيفية معالجة المعلومات التي يحصلون عليها واختبارها واستخدامها، وكيفية التعامل معها ومع الوسائط المتعددة بطريقة مفيدة.

*وترى "أميرة إبراهيم محمود محمد طنطاوي" "أن دور المعلم في عصر اعتماد التكنولوجيا المعلومات يختلف إلى حد ما عن دوره في العصور الغابرة، حيث تحول من دور الملقن للمعلومات والشارح لها إلى دور المخطط للعملية التعليمية والمصمم لها انطلاقا من أن المعلومات والمعرفة والنشاطات التي على الطالب أن يلم بها كثيرة ومتنوعة، والفترة الزمنية المخصصة لتعلمها في الوقت ذاته قليلة.

*فقد أصبح دور المعلم مخططا وموجها ومديرا ومرشدا، ومنظما ومحللا وقيما أكثر من كونه شارح للمعلومات ومختبرا للطلاب، لقد أصبح دور المعلم يركز على إتاحة الفرصة للطالب للمشاركة في العملية التعليمية والاعتماد على الذات في التعلم، والتركيز على اكتسابه مهارات البحث العلمي الذاتي والتواصل والاتصال واتخاذ القرارات التربوية المتعلقة بتعلمه.

* وأصبح أيضا دور المعلم يركز على دمج الطالب بنشاطات تربوية منهجية متنوعة تؤدي إلى بلورة مواهبه وتفجير طاقاته وتنمي قدراته وتعمل على تكامل شخصيته ككل، دورا يتيح للطالب فرصة التعرف على الوسائل التقنية والاتصالات وكيفية استخدامها في التعلم والتعليم. **(نبهان، 2008 ، ص 181)**

المهارات التكنولوجية التي يحتاجها أستاذ المرحلة الثانوية:

يحتاج الأستاذ لمهارات كي يعمل بفاعلية مرتفعة ويمثل مهمة التكنولوجيا داخل الحجرة الدراسية، ويمثل الحاسوب أداة متعددة الاستعمالات يمكن استعمالها من جانب الأستاذ لأغراض إنتاجية شخصية من جهة، وكوسيلة أو طريقة لزيادة الأنشطة التعليمية التي تفيد الطلبة من جهة ثانية، ومع ذلك ورغم فاعلية هذه الأداة فإن الأستاذ مازال يطبق بشكل بطيء، الاستخدامات التعليمية للحاسوب، ولكن معلم المستقبل بحاجة ماسة لأن يكون ماهرا في استخدام الحاسوب والانترنت من أجل تطوير وإنتاج المواد و الوسائل التعليمية، ومن هنا تصبح مهارات الحاسوب وشبكة الانترنت المتقدمة ضرورية للأستاذ وهي تتمثل في:

- التعامل مع برامج ويندوز (windows) بفعالية عالية.
- استعمال خدمات (www) لنسخ الملفات وتحويلها.
- قراءة وكتابة ملفات البريد الساخن (hotmail).
- استعمال الملفات العادية والملفات المضغوطة.
- المشاركة في المؤتمرات والندوات الخاصة بالحاسوب.
- إرسال واستقبال البريد عبر شبكة الإنترنت الوطنية و الدولية.
- تعلم بعض اللغات المهمة والموجودة على الإنترنت مثل لغة (java).
- تعلم أدوات الصلاحية المسماة (case) .
- عمل واستخدام عنوان لما يسمى ال (cd-rom) من أجل المواد التعليمية المتعلقة بالمقررات الدراسية المختلفة.

- التعامل مع أقراص الليزر الممغنطة مثل (cd-rom) وقرص الفيديو الرقمي (dvd) وقرص الفيديو العادي (video disc) .
- إيجاد ناتج تعليمي من القرص الناشر.
- إيجاد ناتج تعليمي من استخدام الرسوم والألوان و الأشكال المختلفة.
- عمل ما يسمى بصفحة البيت (home page) للطلبة والأساتذة.
- إيجاد ناتج تعليمي عن طريق ما يسمى ببطاقة التشعيب.
- الاستعانة بخدمات كل من ال (bbc) والخط المباشر عن طريق المودم.
- المشاركة بالتدريس عن طريق الاتصالات الخارجية.
- إرسال واستقبال البريد الإلكتروني من وإلى عناوين ومحطات عالمية ودولية.
- استخدام الإنترنت للوصول إلى خدمة بروتوكول نقل الملفات (ftp) عن طريق برنامجي جوفر(gopher) و أرشي (archie) .
- استخدام (cd-rom) للبحث عن معلومات محددة.
- استخدام شبكة المنطقة المحمي (lan) من أجل تحويل الملفات والبريد الإلكتروني (local area network) .
- استخدام الماسح الضوئي (scanner) ونظام العارض الضوئي.
- إعداد درس لعرض مادة تعميمية باستخدام الحاسوب.
- القدرة على تحديد برامج الحاسوب المناسبة وبرامج الفيديو المتاحة والمفيدة للطلبة.
- تنزيل البرامج المختلفة ونقلها بواسطة الإنترنت.
- ربط البطاقات المختلفة بالحاسوب وفصلها من جديد. **(سرطاوي، 2003 ، ص 142)**

إذن يجب على معلم اليوم والغد أن تكون لديه قدرة وكفاءة تكنولوجية وأن ترتقي تلك الكفاءة بشكل دائم مع التطورات الحادثة بالتكنولوجية في التعليم على أن تساهم كل تقنية يكتسبها المعلم بكفاءة في إيجاد مهارة أخرى جديدة لديه وهكذا ليكتسب خبرة توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية ويصبح متميزا في التعامل مع تلاميذه وإثارتهم ودفعهم لمزيد من التعلم.

خلاصة

مما سبق يتجلى بوضوح أهمية المرحلة الثانوية وضرورة الاهتمام بها وتوفير ما تحتاجه من خدمات ومؤطرين وأساتذة وكذا ضرورة الوسائل التعليمية الحديثة فيها ولزوم تمكن الأساتذة من اكتسابهم للمهارات التكنولوجية لأداء دورهم على أكمل وجه لتحقيق النجاح المرجو ونجاح المتعلمين.

الفصل الخامس

منهجية البحث والإجراءات الميدانية

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية وسيلة هامة للوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة عن طريق الميدان يصبح بإمكان جمع البيانات وتحليلها لتدعيم الجانب النظري وتأكيدها وفي هذا الفصل نستعرض الإجراءات المنهجية التي اتبعناها وذلك بإعطاء فكرة حول مجال الدراسة الجغرافي البشري والزمني بالإضافة إلى ذكر الأدوات المستعملة في جمع البيانات والتي تتمثل في استمارة الاستبيان حيث أن الهدف من الدراسة الميدانية هو البرهنة على صحة الفرضيات أو خطئها لذلك سنحاول أن نلم بجميع الإجراءات الميدانية قصد الوصول إلى الغاية التي تسعى إليها البحوث عموما وهي الوصول إلى الأهداف المسطرة وتحديد الأسباب المباشرة التي أدت إلى استفحال هذه الظاهرة من اجل العمل على إيجاد الحلول المناسبة قصد وصول أفراد المجتمع إلى أعلى المستويات.

1. الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة استشراقية من اجل الإلمام بجوانب دراسته الميدانية وبما أننا بصدد إجراء دراسة ميدانية لابد من دراسة استطلاع كانت بدايتها التوجه إلى بعض الثانويات حيث قمنا بمقابلة بعض التلاميذ من اجل معرفة أرائهم واقتراحاتهم حول مجموعة النقاط الأساسية التي لها صلة وثيقة بموضوع الدراسة.

ذلك لمعرفة الإمكانيات المادية والبشرية والمشاكل التي تواجه الباحث أثناء دراسته وتحديد عينة البحث وضبطها والتي تمثل المجتمع الأصلي وكذلك ضبط المتغيرات التي تؤثر على نتائج الدراسة.

2. منهجية البحث:

يعتبر المنهج المستخدم في البحث العمود الفقري لكل دراسة ولا سيما الميادين الاجتماعية النفسية والتربوية فهو يكسب البحث طابعه العلمي والباحث الفطن هو الذي يعرف كيف يختار المنهج المناسب لموضوعه لان نتائج وصحة بحثه تقوم على نوعية المنهج المستعمل وهذا بقول محمد تركي" أن صحة وسلامة الطريقة المستخدمة في الوصول إلى الحقيقة العلمية هي التي تضفي على البحث أو دراسة الطابع الجدي كما تؤثر في محتوى ونتائج البحث ".**(تركي محمد، 1984 ، ص 131)**.

وانطلاقا من طبيعة الموضوع والتي تفرض على الباحث اختيار المنهج المناسب لبحثه ومن هذه النظرة العلمية اعتمدنا على استخدام المنهج الوصفي الذي يعد من ابرز المناهج استخداما في العلوم الاجتماعية والنفسية واستجابة لموضوع البحث والإشكال المطروح يتطلب جمع المعلومات ووصف الظاهرة كما هي حيث يهدف المنهج الوصفي إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيرا كافيا ويعرف كذلك على انه "الطريق الذي يسلكه الباحث في دراسة ظاهرة ما كي يصل إلى نتائج يقينية للكشف عن طبيعة الظاهرة المدروسة ".**(علي عبد الواحد وافي، 1975 ،ص598)**.

ويعد هذا المنهج من أهم طرق البحث التي تتسم بالموضوعية وذلك لما يوفر لأفراد عينات البحث من حرية في إبداء أرائهم وبناءا على ذلك فان المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لطبيعة هذا الموضوع الذي نحن بصدد دراسته في بحثنا هذا. **(الرويغي والغنام، 1974 ، ص 81)**.

3. متغيرات البحث:

أ. **تعريف المتغير المستقل:** هو الأداة التي تؤدي التغيير في قيمتها إلى إحداث التغيير، وذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة به، وفي دراستنا المتغير المستقل هو أستاذ التربية البدنية والرياضية.

ب. **تعريف المتغير التابع:** هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم متغيرات أخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم التغيير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع، وفي دراستنا المتغير التابع هو: تنمية الكفاءة المعرفية.(**موريس الجرس، ترجمة محمد ماضي وسعيد سبعون ، 2006،ص298-309**).

4. مجتمع البحث:

يعرفه "غرافيتر Gravity" 1988 على أنه: مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي ترتكز عليها الملاحظات" إذا فأيا كانت مجموعة البحث،فإنها لا تعرف إلا بمقياس يجعل بطريقة ما العناصر التي ستمثلها ذات خاصية مشتركة أو ذات طبيعة واحدة.(**موريس الجرس،2006، 298-299**)

5. عينة البحث:

"مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل،بمعنى تؤخذ مجموعة أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليه الدراسة، "وتعرف أيضا أنها جزء من الكل أو بعض من المجتمع.(**رشيد زرواتي، 2002، 91**)

إن اختيار العينة المناسبة للبحث من العناصر الأساسية والمهمة في بداية العمل الميداني وانطلاقا من **موضوع البحث:** دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية الكفاءة المعرفية لدى تلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا، وفي جدود إمكانياتنا قمنا باختيار عينة بحثنا بطرقة عشوائية وشملت أساتذة وتلاميذ خمسة ثانويات بلدية البويرة من أصل ثماني ثانويات، وهي على التوالي: ثانوية محمد بوشراعين، ثانوية العقيد أوعمران، ثانوية حمزة بن الحسن العلوي، ثانوية هواري بومدين، ثانوية أحمد قادري، وشملت (12) أستاذا للتربية البدنية والرياضية، و(330) تلميذ يدرس في الأقسام النهائية.

6. مجالات البحث:

نقسم مجالات البحث إلى ثلاثة أقسام، وهي المجال المكاني، أي المنطقة التي يجرى فيها البحث، والمجال البشري أي الأفراد الذين أجري عليهم البحث، وأخيرا المجال الزمني أي المدة التي يستغرقها البحث الميداني وهي موضحة كالتالي:

- **المجال المكاني:** بعض ثانويات بلدية البويرة.
- **المجال البشري:** أساتذة التربية البدنية والرياضية وتلاميذ الأقسام النهائية.
- **المجال الزمني:** وهي الفترة التي يتم فيها إجراء البحث وتوزيع استمارات الاستبيان، حيث كان المجال الزمني الذي قمنا به في الدراسة بداية من 09 جانفي 2022 إلى غاية 14 ماي 2022.

7. أدوات البحث:

لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل يستخدمها الباحث في المنهج المتبع، فاعتمدنا في بحثنا هذا على جمع المعلومات النظرية والميدانية حتى الحقائق التي نسعى إليها.

استمارة الاستبيان: تم الاعتماد في دراستنا على استمارة لجمع البيانات الميدانية.

✓ **تعريف الاستبيان:**

"لائحة مؤلفة من مجموعة من الأسئلة ترتبط بموضوع الدراسة، وبعد تصميمها بشكل صحيح ودقيق من المراحل المنهجية العامة التي يتعين على الباحث أن يوليها اهتمامه وبنجاح، إن الافتراضات التي ستتحول إلى أسئلة ضمن الاستمارة تشكل اللبنات الأولى في بناء النظرية المعرفية للبحث المدروس".**(محمد شفيق، البحث العلمي، المنهجية لإعداد البحوث العلمية،المطبعة المصرية،الإسكندرية،1986، 45)**

ويعرف الاستبيان على أنه مجموعة من الأسئلة المركبة بطريقة منهجية حول موضوع معين، ثم يوضع في استمارة وترسل إلى الأشخاص المعنيين وهذا للحصول على الأجوبة الواردة فيها، وهو وسيلة لجمع المعلومات، ويستعمل كثيرا في البحوث العلمية، وعن طريق الاستبيان نستمد المعلومات مباشرة من المصدر الأصلي، ويتمثل في جملة من الأسئلة والتي بدورها تكون إما مغلقة، نصف مفتوحة، اختيارية، ويقوم الباحث بتوزيعها على العينة المختارة، ثم يقوم بجمعها، دراستها وتحليلها ثم استخلاص النتائج منه.

لقد اعتمدنا في إنجاز هذه الدراسة أو البحث على مستوى جمع المعلومات والبيانات على أداة مناسبة المنهج الوصفي والمتمثلة في الاستبيانين، فيهما أربعة محاور،المحور الأول والثاني في الاستبيان الموجه للأساتذة والمحور الثالث والرابع في الاستبيان الموجه للتلاميذ بحيث تم إعدادهما استنادا على طبيعة الموضوع وآراء المشرف وآرائنا بالإضافة إلى الاطلاع على بعض المراجع والكتب والدراسات السابقة المشابهة لهذا الموضوع ، وتم إعدادهما وفقا لذلك.

بالنسبة للمحور الأول في الاستبيان والذي يتضمن الكفاءة المعرفية والمهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي وقد تضمن هذا الجزء على ستة(06) أسئلة (بنود) وفق نمط الفقرات المغلقة بالإجابة ب (نعم أو لا).

بالنسبة للمحور الثاني في الاستبيان والذي يتضمن طرائق التدريس المنهجية من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية ومدى تحقيقها في تنمية المعارف لدى التلاميذ وقد تضمن هذا الجزء ستة (06) أسئلة (بنود) وفق نمط الفقرات المغلق ب (نعم أو لا) منها سؤال واحد وفق نمط الفقرات النصف المفتوحة.

ونفس الشيء بالنسبة للاستبيان الثاني الموجه للتلاميذ الذي يشمل محورين:

بالنسبة للمحور الثالث من الاستبيان الموجه للتلاميذ والذي يتضمن نظرة التلاميذ إلى أهمية حصة التربية البدنية والرياضية والأستاذ في اكتساب والذي تضمن ستة (06) أسئلة (بنود) وفق نمط الفقرات المغلقة بالإجابة ب (نعم أو لا).

أما المحور الرابع الذي ينص الكفاءات المعرفية التي يحققها كل من أستاذ ومادة التربية البدنية لدى التلاميذ والذي تضمن ستة(06) أسئلة (بنود) وفق نمط الفقرات المغلقة بالإجابة ب (نعم أو لا).

8. الأسس العلمية للأداة (سيكومترية الأداة):

أ. الثبات:

يقصد بثبات الاختبار مدى الدقة والاتساق الذي يقيس به اختبار الظاهرة والتي وضع من أجلها، والثبات يؤدي إلى اتساق القياس والثبات عكس الصدق، يتسم بالصيغة الإحصائية نظرا لأن التحليل المنطقي لأي اختبار لا يعطي أي دليل علمي على الثبات، ويتم ثبات الاستبيان بعرضه لمجموعة من المختصين للإجابة عنها، ثم استرجاعه للإجابة عنه ويتم التوصل إلى النتائج باستعمال الكاف تربيع.

ب. الصدق:

صدق مضمون الاستبيان (الاستمارة) يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه ، كما يقصد بالصدق أيضا شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية وضوح فقراتها ومفهومة للجميع ، وقد تم التأكد من ذلك من خلال صدق المحكمين

ج. صدق المحكمين :

للتعرف على صدق محتوى أداة جمع البيانات في الدراسة وفي قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على مجموعة من الأساتذة الجامعين المحكمين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية البويرة، والذي بلغ عددهم 05 محكمين ، حيث طلب منهم دراسة مضمون الاستبيان من جميع النواحي : قوة ووضوح المفردات والعبارات ومدى ملائمتها وقياسها للفرضية المطروحة في المحور.

9. الوسائل الإحصائية:

تستخدم عملية التحليل الإحصائي لاتخاذ بعض القرارات من قبل الباحث عن طبيعة عمليات التحليل الإحصائي التي ينتهجها في بحثه العلمي من أجل جمع البيانات وتنظيمها وعرضها وتحليلها واتخاذ القرارات بناء عليها ومن بين التقنيات الإحصائية المستعملة في هذه الدراسة:

أ. النسبة المئوية:

تم استخدام النسبة المئوية والتي هي إحدى الطرق الإحصائية بحيث اعتمدنا فذ هذه الدراسة على القاعدة الثلاثية للنسبة المئوية وذلك لتحليل المعطيات العددية والتي تدل على التكرارات، ولقد تم استخدام هذا الأسلوب في الدراسة لتحليل بيانات استمارة البيانات

ب. كا ²:

اختبار كاف تربيع (chi square) اختبار إحصائي يتم تطبيقه لدراسة العلاقة بين متغيرين لمعرفة ما إذا كان هناك علاقة بين المتغيرين أم لا ، يمكن إجراؤه على البيانات التي يجمعها الباحث بمختلف الطرق (الاستبيانات مثلا) بحيث تتم دراسة العلاقة بين المتغيرات المحل دراسة ونعبر عن هذا الاختبار بالقانون التالي :

كا ² = مجموع (التكرارات المشاهدة _ التكرارات المتوقعة)² ÷ التكرارات المتوقعة

التكرار المتوقع = العينة / عدد الاقتراحات

درجة الحرية = عدد الاقتراحات _1

الخلاصة:

من خلال هذا الفصل الذي تناولنا فيه جانب الإجراءات الميدانية للدراسة التطبيقية، حيث قمنا بتحديد الخطوات والمناهج التي سنتبعها ونسير وفقها لتحقيق الأهداف المرجو الوصول إليها حيث حددنا المنهج الذي سنتبعه وخصائص المجتمع الذي سنقوم بدراسته، وكذا العينة التي نعتبر أنها تمثل المجتمع المدروس أحسن تمثيل بالإضافة إلى عرض الأدوات المستخدمة والمتمثلة في الاستبيان والأدوات الإحصائية من أجل أحسن تحليل للنتائج التي سنحصل عليها، إذ أن هذا الفصل يعتبر كتمهيد وأساس صحيح يبني عليه تحليل النتائج.

الفصل السادس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

لقد كانت استمارة الاستبيان الموجهة إلى الأساتذة والتلاميذ في بعض الثانويات خير وسيلة للاتصال بهم من اجل معرفة دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية الكفاءة المعرفية ورفع المستوى المعرفي والعلمي للتلاميذ، حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى المعالجة الإحصائية للمعطيات التي جمعناها ومن ثمة عرض وتحليل ومناقشة النتائج الموجودة في الجداول، واستخلاص استنتاجات وفي النهاية مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات.

1. عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

المحور الأول: الكفاءة المعرفية والمهنية لدى الأساتذة

السؤال الأول: هل تقوم بالتحضير المستمر و اليومي للمادة التعليمية ؟

الغرض من السؤال:التعرف على مدى التحضير المستمر واليومي للمادة التعليمية من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم(02): يمثل مدى التحضير المستمر واليومي من طرف الأساتذة

الاقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	11	%91.66	8.33	3,84	1	0,05	دال
لا	01	%8.33					
المجموع	12	%100					

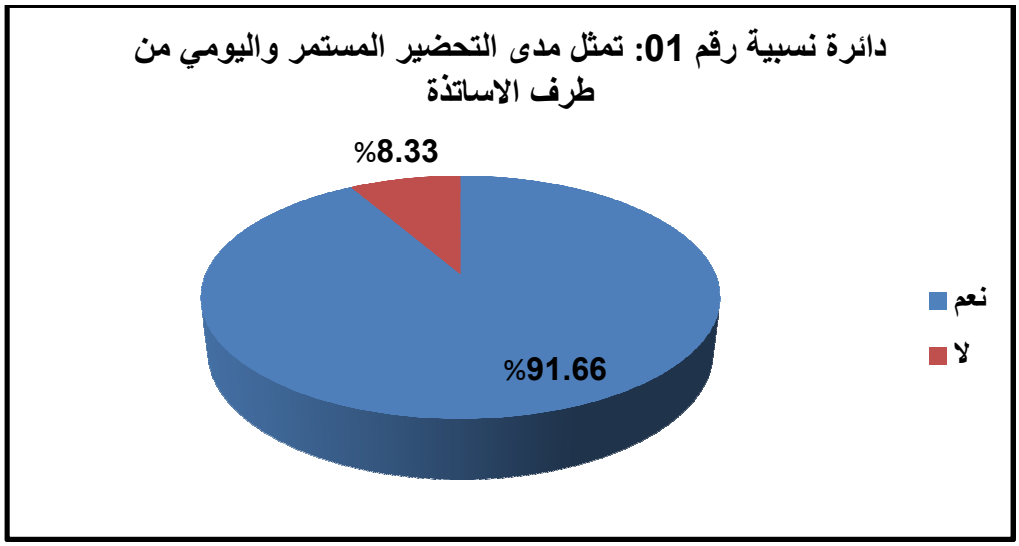

تحليل النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتضح لنا ما يلي :

نسبة 91.66 % من أفراد العينة أو الأساتذة يقومون بالتحضير المستمر واليومي للمادة التعليمية في حين أن نسبة 8.33% لا يقومون بالتحضير المستمر للمادة التعليمية .

ومن الجدول نلاحظ أن قيمة ك² المحسوبة أكبر من قيمة ك² المجدولة 3.84<8.33 على الترتيب عند [df=01 /∝ =0.05] وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات

الاستنتاج :

ومنه نستنتج أن أساتذة التربية البدنية يقومون بالتحضير المستمر واليومي لدروس وحصص التربية البدنية والرياضية.

السؤال الثاني: هل تستعمل الوسائل العلمية و التكنولوجية الحديثة أثناء التدريس ؟

الغرض من السؤال: التعرف على مدي استعمال أساتذة مادة التربية البدنية للوسائل العلمية والتكنولوجية الحديثة أثناء التدريس.

الجدول رقم(03): يمثل مدى استعمال الوسائل العلمية والتكنولوجية الحديثة أثناء التدريس.

الاقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	07	%58.33	0.333	3,84	1	0,05	غير دال
لا	05	%41.66					
المجموع	12	%100					

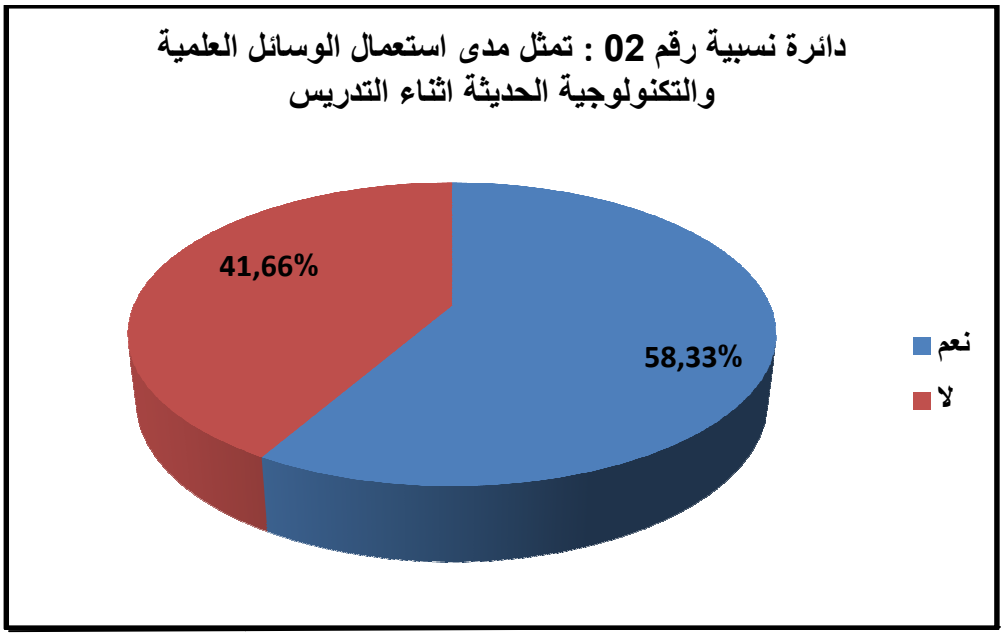

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتضح لنا ما يلي:

نسبة 58.38 % من أفراد العينة أو الأساتذة يستعملون الوسائل العلمية والتكنولوجية الحديثة أثناء التدريس في حين أن نسبة 41.66% لا يستعملونها.

ومن الجدول نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² المجدولة 3.84>0.33 على الترتيب عند

[df=01 /∝ =0.05] وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفرية ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن معظم أساتذة التربية البدنية يستعملون الوسائل العلمية والتكنولوجية الحديثة كما أن هناك فئة معتبرة لا تستعملها رغم أهميتها في العملية التدريسية.

السؤال الثالث: هل تسعى إلى التكوين الذاتي باستمرار من خلال المطالعة للكتب الجديدة في مجال التخصص؟

الغرض من السؤال: معرفة إن كان أساتذة التربية البدنية والرياضية يسعون إلي التكوين الذاتي باستمرار.

الجدول رقم(04):يمثل سعي الأساتذة إلى التكوين الذاتي باستمرار

الاقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	11	%91.66	8.33	3,84	1	0,05	دال
لا	01	%8.33					
المجموع	12	%100					

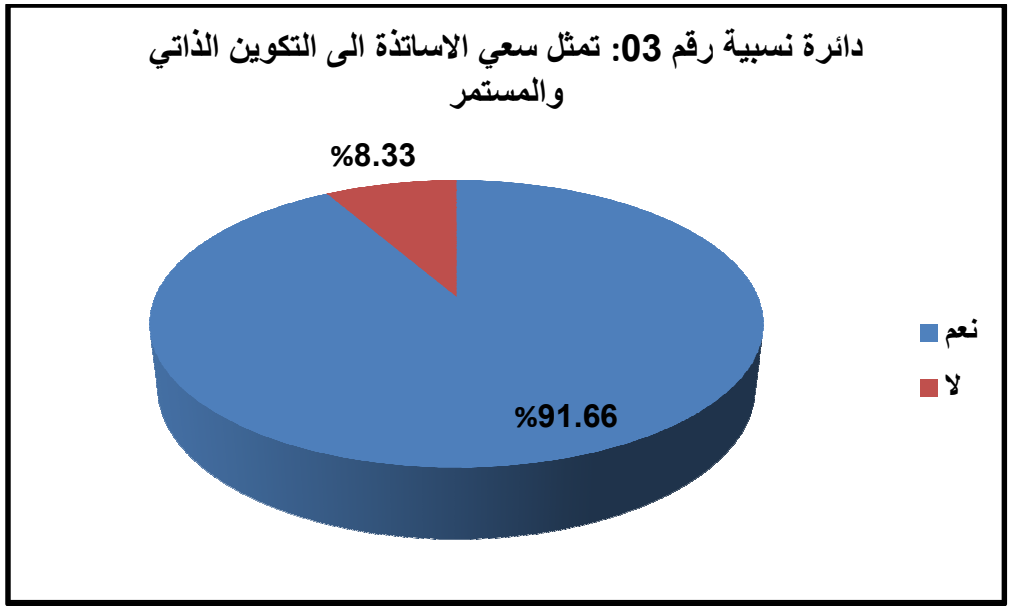

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتضح لنا ما يلي :

نسبة 91.66 % من أفراد العينة يسعون الى التكوين الذاتي في مجال التخصص في حين أن نسبة 8.33% لا تهتم بالتكوين الذاتي .

ومن الجدول نلاحظ أن قيمة ك² المحسوبة أكبر من قيمة ك² المجدولة 8.33>3.84 على الترتيب عند [df=01 /∝ =0.05] وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية و الرياضية يهتمون بالتكوين الذاتي و هذا منطقي لمسايرة المستجدات الحاصلة.

السؤال الرابع: هل تراعي الفروق الفردية و الجانب النفسي للتلاميذ أثناء عملية التدريس ؟

الغرض من السؤال: معرفة احترام ومراعاة الفروق الفردية والجانب النفسي للتلاميذ أثناء التدريس.

الجدول رقم(05): يبين مدى مراعاة الفروق الفردية والجنب النفسي للتلاميذ أثناء التدريس.

الاقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	12	%100	12	3,84	1	0,05	دال
لا	0	%0					
المجموع	12	%100					

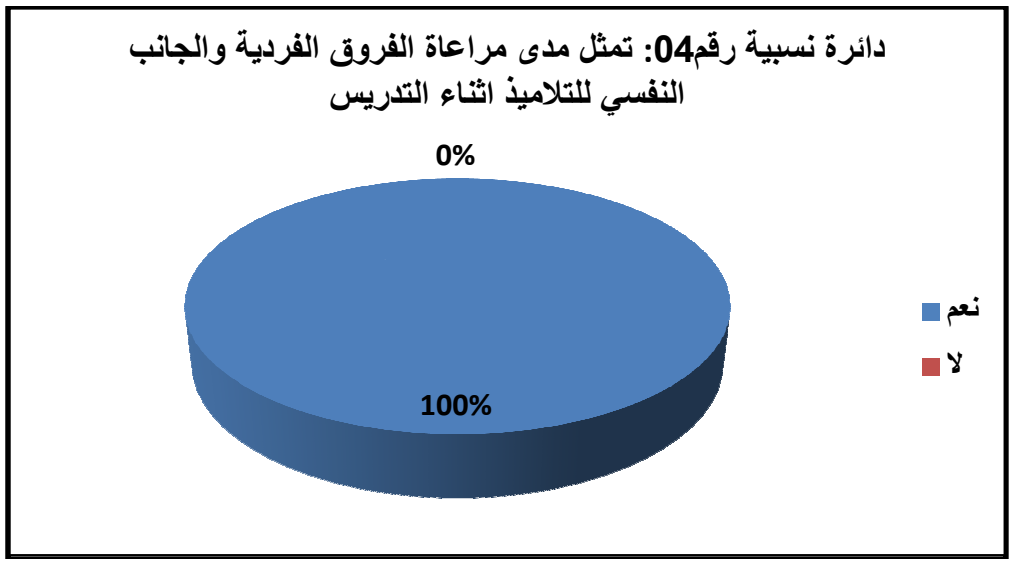

دائرة نسبية رقم04: تمثل مدى مراعاة الفروق الفردية والجانب النفسي للتلاميذ اثناء التدريس

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتضح لنا ما يلي :

نسبة 100 % من أفراد العينة أو الأساتذة يراعون الفوارق الفردية أثناء العمل.

ومن الجدول نلاحظ أن قيمة ك² المحسوبة أكبر من قيمة ك² المجدولة 12>3.84 على الترتيب عند

[df=01 /∝ =0.05] وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن أساتذة التربية البدنية يراعون الفروق الفردية والجوانب النفسية للتلاميذ أثناء العمل لما له من أثار ايجابية في تسيير الحصة .

السؤال الخامس: من خلال خبرتك في التعليم و احتكاكك بزملائك في المادة هل تقومون بتبادل الخبرات و المعارف المتخصصة ؟

الغرض من السؤال: التعرف على مدى التعاون وتبادل الخبرات والمعارف بين أساتذة التربية البدنية والرياضية.

الجدول(رقم 06) : يبين مدى التعاون وتبادل الخبرات بين الأساتذة.

الاقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	10	%83.33	5.33	3,84	1	0,05	دال
لا	02	%16.66					
المجموع	12	%100					

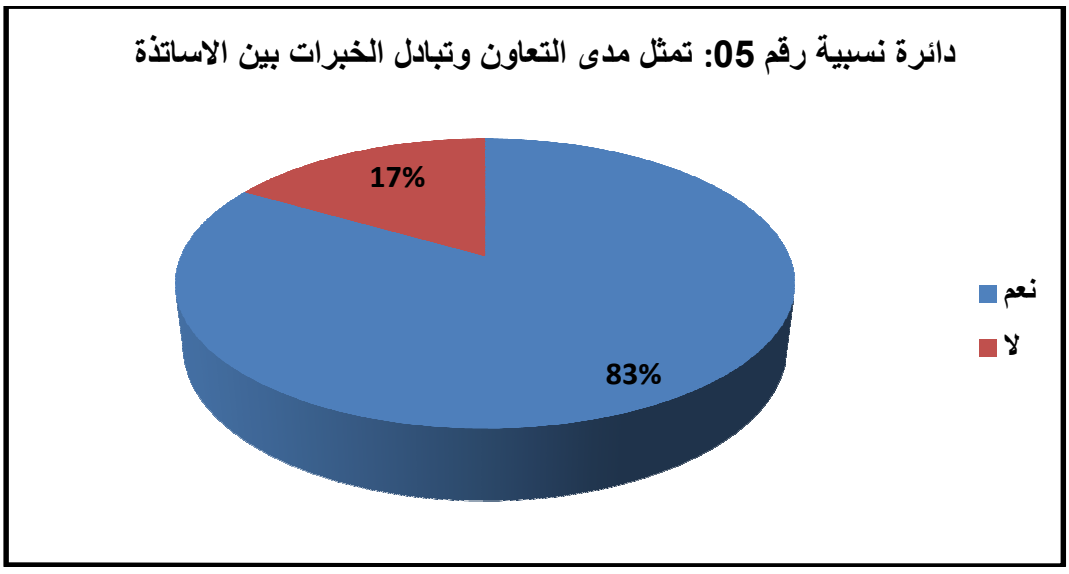

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتضح لنا ما يلي :

نسبة 83.33 % من أفراد العينة أو الأساتذة يتبادلون بينهم الخبرات والمعارف المتخصصة في حين أن نسبة 16.66% لا يهتمون بذلك .

ومن الجدول نلاحظ أن قيمة ك² المحسوبة أكبر من قيمة ك² المجدولة 3.84<5.33 على الترتيب عند [df=01 /∝ =0.05] وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن معظم أساتذة التربية البدنية يتبادلون الخبرات والمعارف فيما بينهم عن طريق الخبرة والاحتكاك لتحسين وتطوير مكتسباتهم.

السؤال السادس: هل للمستوى العلمي و الثقافي للأستاذ أهمية في الرفع من مستوى و كفاءة التلاميذ من الجانب المعرفي ؟

الغرض من السؤال: معرفة أهمية مستوى الأساتذة في رفع الكفاءة المعرفية للتلاميذ.

الجدول (رقم07): يبين أهمية مستوى الأساتذة في رفع الكفاءة المعرفية للتلاميذ.

الاقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	12	%100	12	3,84	1	0,05	دال
لا	00	%0					
المجموع	12	%100					

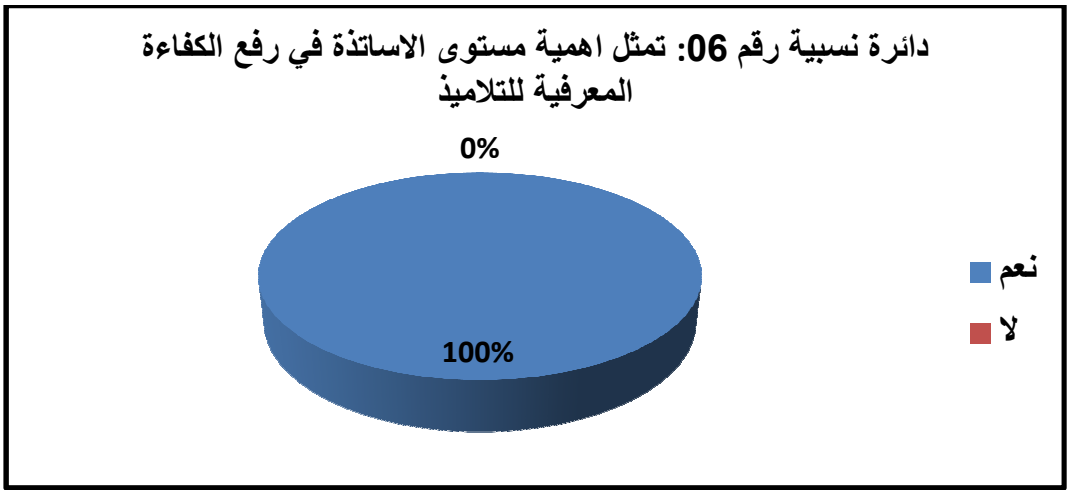

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتضح لنا ما يلي :

نسبة 100 % من الأساتذة يرون أن المستوى العلمي والثقافي للأستاذ أهمية في الرفع من مستوى وكفاءة التلاميذ من الجانب المعرفي.

ومن الجدول نلاحظ أن قيمة ك² المحسوبة أكبر من قيمة ك² المجدولة 12<3.84 على الترتيب عند [df=01 /∝ =0.05] وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية يؤكدون أن للمستوى العلمي والثقافي للأساتذة أهمية بالغة في الرفع من مستوى التلاميذ من الجانب المعرفي.

المحور الثاني: مساهمة طرائق التدريس في رفع الكفاءة المعرفية للتلاميذ.

السؤال الأول: هل تساعد طرق التدريس الحديثة على اكتساب التلاميذ للمعارف أثناء تدريس مادة التربية البدنية أو أي مادة تعليمية في الطور الثانوي ؟

الغرض من السؤال: التعرف على مدى مساهمة طرق التدريس الحديثة في مساعدة التلاميذ على اكتساب المعارف.

الجدول(رقم 08): يبين مساهمة طرق التدريس في مساعدة التلاميذ على اكتساب المعارف.

الاقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	ك² المحسوبة	ك² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	11	%91.66	8.33	3,84	1	0,05	دال
لا	1	%8.33					
المجموع	12	%100					

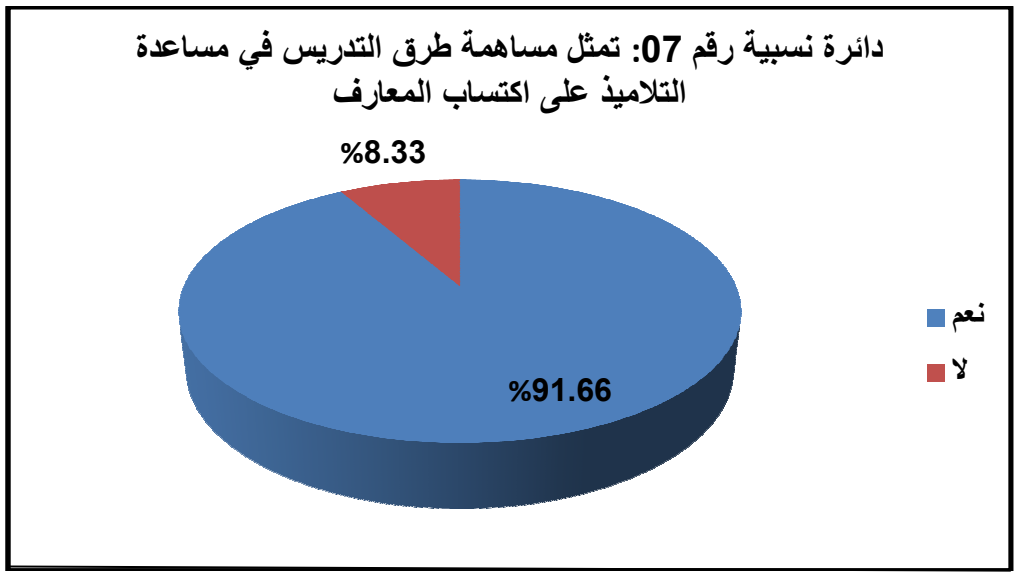

تحليل النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتضح لنا ما يلي :

نسبة 91.66 % من أفراد العينة أو الأساتذة يرون أن طرق التدريس الحديثة تساعد التلاميذ على اكتساب المعارف في حين أن نسبة 8.33% يرون عكس ذلك.

ومن الجدول نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² المجدولة 3.84<8.33 على الترتيب عند [df=01 /∝ =0.05] وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات.

الاستنتاج :

ومنه نستنتج أن استعمال الطرق الحديثة في التدريس من طرف الأساتذة يساعد على اكتساب التلاميذ للمعارف أثناء الدرس.

السؤال الثاني: هل تحقق طرق التدريس الفعالة بناء التعلمات لدى المتعلم؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان طرق التدريس الفعالة تحقق بناء التعلمات لدى التلاميذ.

الجدول (رقم09) : يبين ما إذا كانت طرق التدريس الفعالة تحقق بناء التعلمات لدى المتعلم

الاقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	11	%91.66	8.83	3,84	1	0,05	دال
لا	1	%8.33					
المجموع	12	%100					

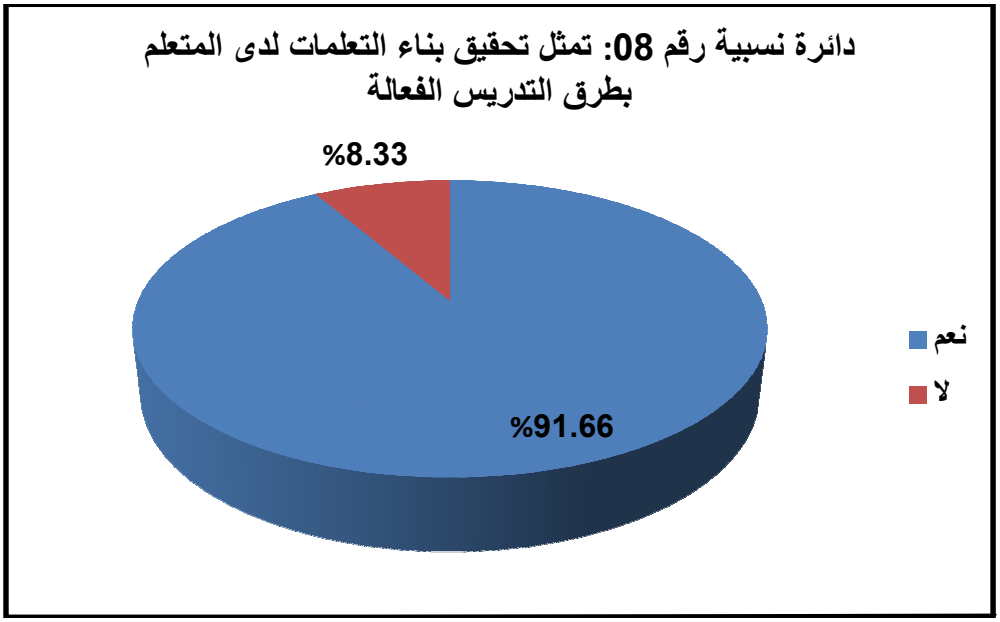

تحليل النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتضح لنا ما يلي :

نسبة 91.66 % من أفراد العينة أو الأساتذة يرون أن طرق التدريس تحقق بناء التعلمات لدى المتعلم في حين أن نسبة 8.33% لا يرون إنها لا تحقق ذلك.

ومن الجدول نلاحظ أن قيمة ك² المحسوبة أكبر من قيمة ك² المجدولة 8.33>3.84 على الترتيب عند [df=01 /∝ =0.05] وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات.

الاستنتاج :

ومنه نستنتج أن طرق التدريس الفعالة تحقق بناء التعلمات لدى المتعلم بمراعاة الفروق الفردية.

السؤال الثالث: كيف تساهم طرق التدريس في تنمية المعارف لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

الغرض من السؤال: التعرف على مدى مساهمة طرق التدريس في تنمية المعارف لدى تلاميذ الطور الثانوي.

الجدول(رقم10): يبين الكيفية التي تساهم بها طرق التدريس في تنمية الكفاءة المعرفية للتلاميذ.

الاقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
تفاعل المتعلم مع المادة التعليمية	5	%41.66	0.33	3,84	1	0,05	غير دال
تفاعل المتعلم مع طريقة التدريس المنتهجة	7	%58.33					
المجموع	12	%100					

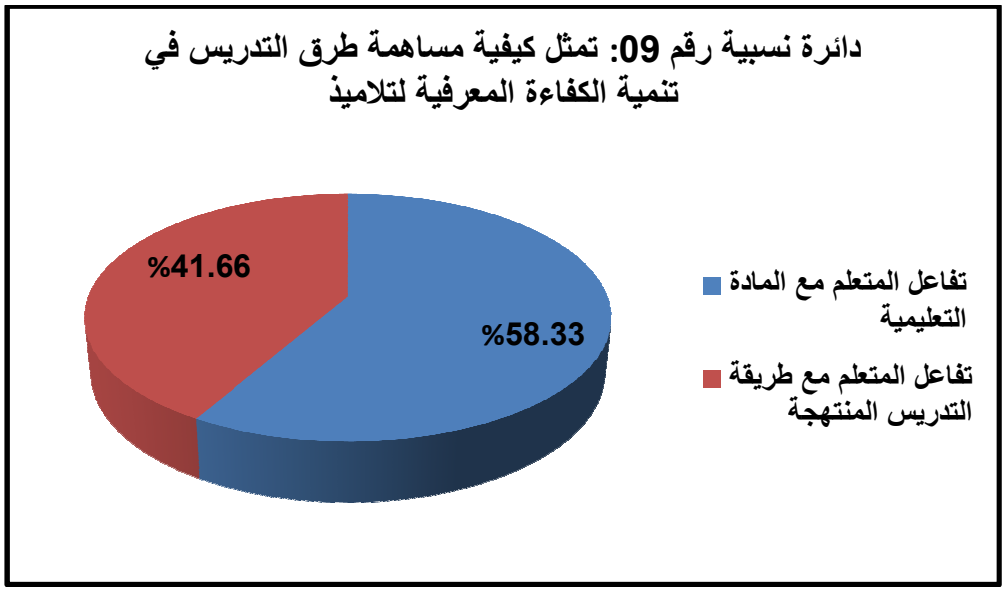

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتضح لنا ما يلي :

نسبة 41.66 % من أفراد العينة أو الأساتذة يرون ان التلاميذ يتفاعلون مع المادة التعلمية في حين أن نسبة 58.33% يرون أن التلاميذ يتفاعلون مع طريقة التدريس المنتهجة.

ومن الجدول نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² المجدولة 3.84<8.33 على الترتيب عند [df=01 /∝ =0.05] وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن طريقة التدريس المنتهجة هي التي تساهم في تنمية المعارف لدى تلاميذ الطور الثانوي وهذا بالتفاعل مع تلك الطرق.

السؤال الرابع: هل المنهاج الجديد يحقق تنمية الكفاءة المعرفية لدى تلاميذ الطور الثانوي ؟

الغرض من السؤال: معرفة إن كان المنهاج الجديد يحقق تنمية الكفاءة المعرفية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

الجدول(رقم11): يبين مدى تحقيق المنهاج الجديد تنمية الكفاءة المعرفية للتلاميذ.

الاقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	7	%58.33	0.33	3,84	1	0,05	غير دال
لا	5	%41.66					
المجموع	12	%100					

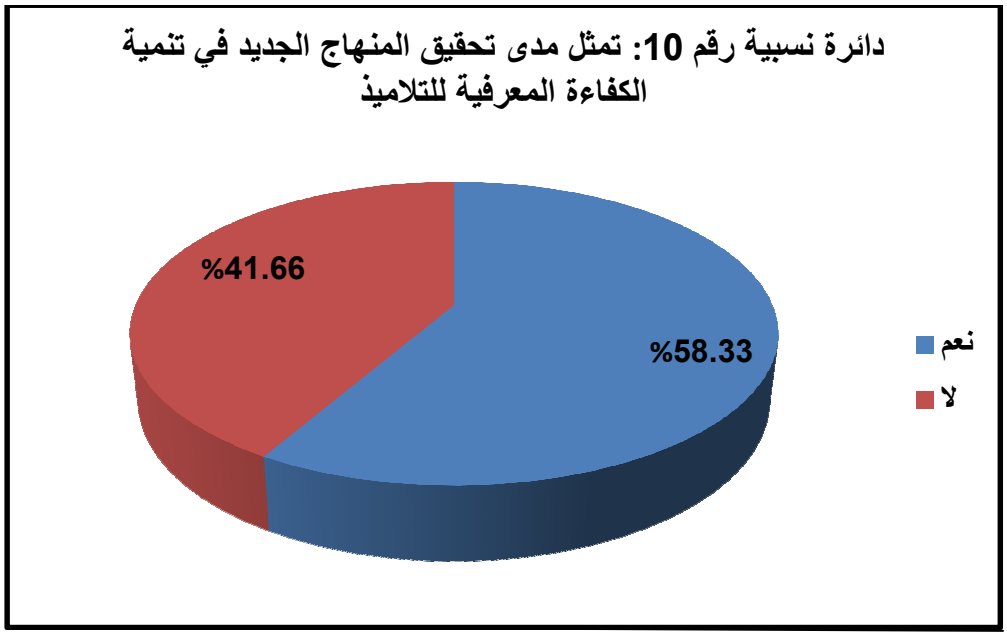

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتضح لنا ما يلي :

نسبة 58.33 % من أفراد العينة أو الأساتذة يرون أن المنهاج الجديد يحقق تنمية المعارف لدى تلاميذ الطور الثانوي في حين أن نسبة 41.66% لا يرون العكس .

ومن الجدول نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² المجدولة 3.84>0.33 على الترتيب عند [df=01 /∝ =0.05] وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات.

الاستنتاج :

ومنه نستنتج أن معظم الأساتذة يعتقون أن المنهاج الجديد يحقق تنمية الكفاءة المعرفية للتلاميذ.

السؤال الخامس: في رأيك هل يوجد فرق بين دور وتأثير طرق التدريس التقليدية وطرق التدريس الحديثة في تحقيق التنمية الشاملة للكفاءة المعرفية لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان هناك فرق بين دور طرق التدريس التقليدية والحديثة في تحقيق التنمية الشاملة للكفاءة المعرفية.

الجدول (رقم12): يبين الفرق بين دور طرق التدريس التقليدية والحديثة في تحقيق التنمية الشاملة للكفاءة المعرفية.

الاقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	10	%83.33	5.33	3,84	1	0,05	دال
لا	2	%16.66					
المجموع	12	%100					

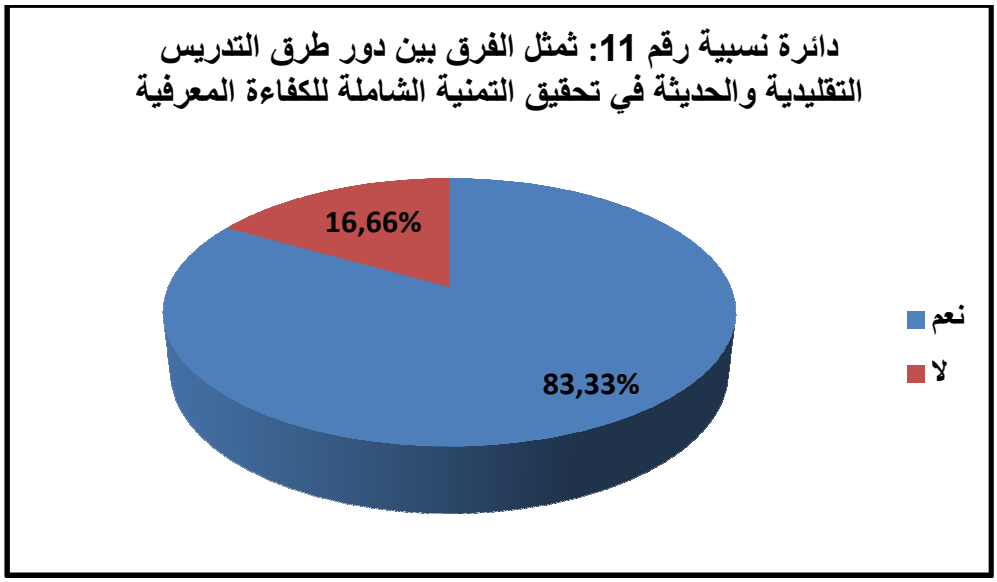

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتضح لنا ما يلي :

نسبة 83.33 % من أفراد العينة أو الأساتذة يرون أن هناك فرق بين دور وتأثير طرق التدريس التقليدية والحديثة في تحقيق التنمية الشاملة للكفاءة المعرفية للتلاميذ في حين أن نسبة 16.66% لا يرون انه لا يوجد فرق في ذلك ومن الجدول نلاحظ أن قيمة ك² المحسوبة أكبر من قيمة ك² المجدولة 3.84<5.33 على الترتيب عند [df=01 /∝ =0.05] وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن هناك فرق بين دور وتأثير طرق التدريس التقليدية وطرق التدريس الحديثة.

ولذا على الأستاذ اختيار الطريقة الملائمة والأنسب.

السؤال السادس: هل تحقق طرق التدريس المختارة من طرف الأستاذ التحصيل الدراسي الكافي؟

الغرض من السؤال: معرفة إن كانت طرق التدريس المختارة تحقق التحصيل الدراسي.

الجدول (رقم13): يبين إن كانت طرق التدريس المختارة تحقق التحصيل الدراسي.

الاقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	10	%83.33	5.33	3,84	1	0,05	دال
لا	2	%16.66					
المجموع	12	%100					

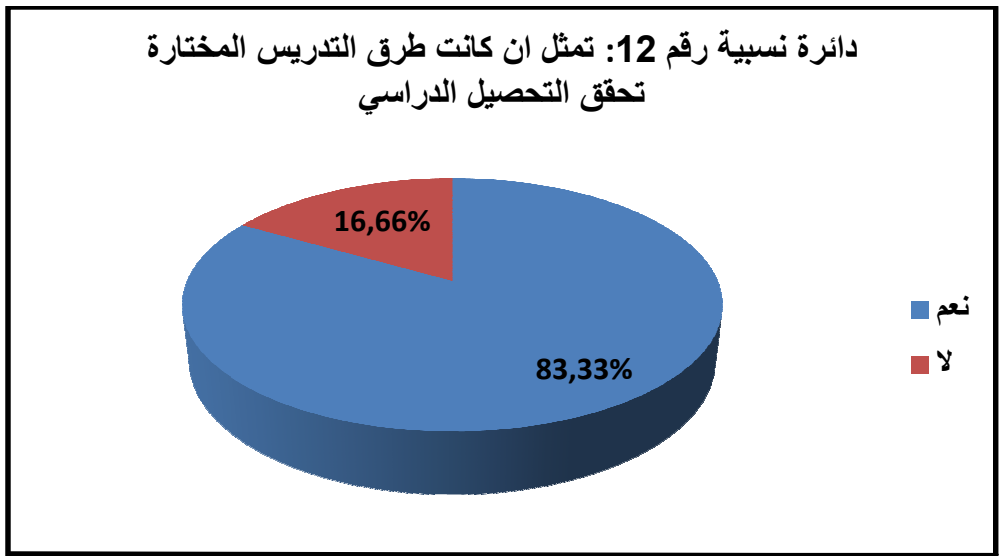

دائرة نسبية رقم 12: تمثل ان كانت طرق التدريس المختارة تحقق التحصيل الدراسي

تحليل النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتضح لنا ما يلي :

نسبة 83.33 % من أفراد العينة يعتقدون أن الطريقة المختارة من الأستاذ هي التي تحقق التحصيل الدراسي الكافي في حين أن نسبة 16.66% يرون عكس ذلك.

ومن الجدول نلاحظ أن قيمة ك² المحسوبة أكبر من قيمة ك² المجدولة 3.84<5.33 على الترتيب عند [df=01 /∝ =0.05] وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن التحصيل الدراسي الكافي يحقق حسب طرق التدريس المختارة من طرف الأستاذ.

المحور الثالث: دور الأستاذ ومادة التربية البدنية في تنمية الكفاءة المعرفية من وجهة نظر التلاميذ.

السؤال الأول: هل يساعدك أستاذ التربية البدنية في التحفيز على العمل و الاجتهاد؟

الغرض من السؤال: التعرف على مدى مساعدة التلاميذ في التحفيز والاجتهاد من طرف الأساتذة.

الجدول(رقم14): يبين مدى مساعدة الأساتذة تلاميذهم في التحفيز على العمل والاجتهاد.

الاقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	300	%90.90	220.90	3,84	1	0,05	دال
لا	30	%9.09					
المجموع	330	%100					

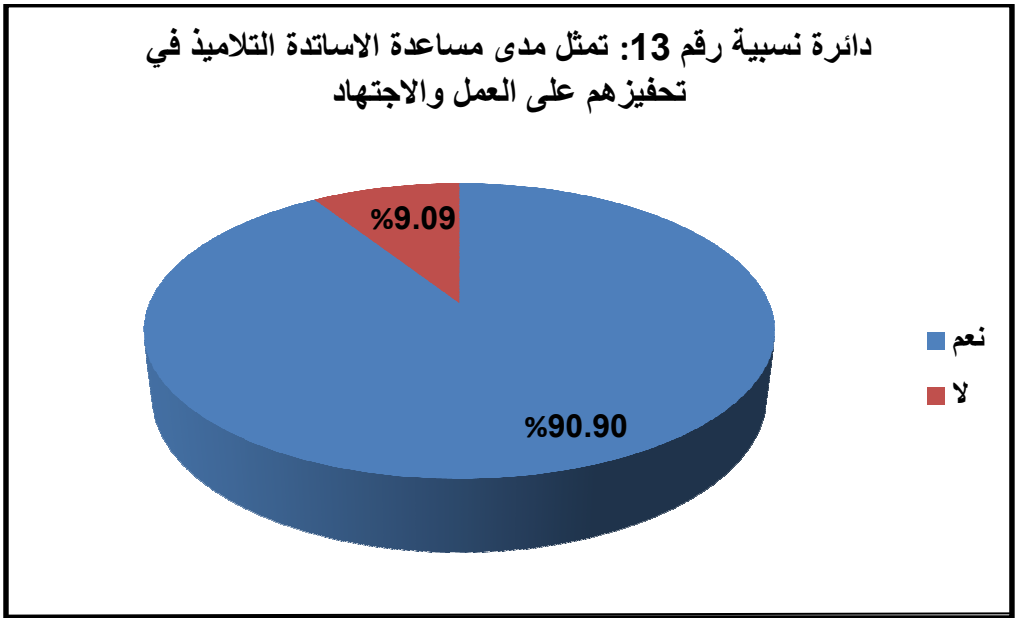

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتضح لنا ما يلي :

نسبة 90.90% من أفراد العينة أو التلاميذ يرون أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يساعدهم في التحفيز على العمل والاجتهاد في حين أن نسبة 9.09% لا يرجعون ذلك إلى الأستاذ.

ومن الجدول نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² المجدولة 3.84<220.90 على الترتيب عند[0.05= ∝/ 01=df] وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر محفزا لا يستهان به في تحفيز التلاميذ على الاجتهاد والعمل..

السؤال الثاني: هل لأستاذ التربية البدنية دور في مساعدتك بالاهتمام بالعلوم الأخرى ؟

الغرض من السؤال: معرفة إن كان لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في مساعدة التلاميذ بالاهتمام بالعلوم الأخرى.

الجدول (رقم15) : يبين مدى مساعدة التلاميذ بالاهتمام بالعلوم الأخرى من طرف الأستاذ.

الاقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	240	%72.72	68.18	3,84	1	0,05	دال
لا	90	%27.27					
المجموع	330	%100					

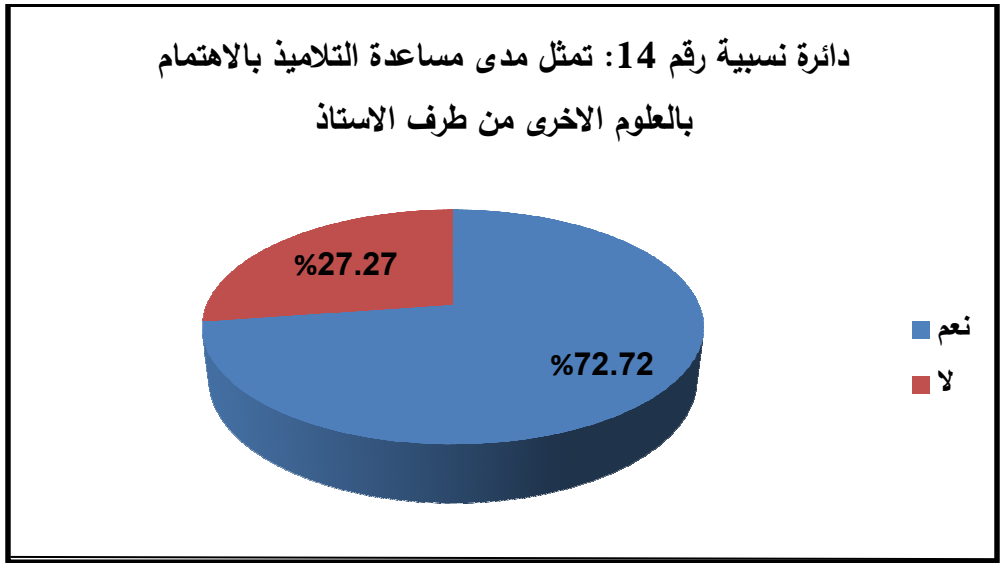

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتضح لنا ما يلي :

نسبة 72.72 % من أفراد العينة أي التلاميذ يرون أن لأستاذ التربية البدنية دور في مساعدتهم بالاهتمام بالعلوم الأخرى في حين أن نسبة 27.27% في نظرهم أن أستاذ التربية البدنية لا يساعدهم بالاهتمام بالعلوم الأخرى.

ومن الجدول نلاحظ أن قيمة ك² المحسوبة أكبر من قيمة ك² المجدولة 68.18>3.84 على الترتيب عند

[df=01 /∝ =0.05] وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن أغلبية التلاميذ يهتمون بالعلوم الأخرى وهذا راجع إلى المساعدة التي يقدمها لهم أستاذ التربية البدنية في ذلك.

السؤال الثالث: هل نوع الأنشطة التي تتطلب التركيز والانتباه تساعدك على فهم بعض المواد الأخرى؟

الغرض من السؤال: معرفة إن كان نوع الأنشطة التي تتطلب التركيز تساعد على فهم بعض المواد الأخرى.

الجدول (رقم16): يبين أن كان نوع الأنشطة التي تتطلب التركيز تساعد على فهم بعض المواد الأخرى.

الاقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	200	%60.60	14.84	3,84	1	0,05	دال
لا	130	%39.39					
المجموع	330	%100					

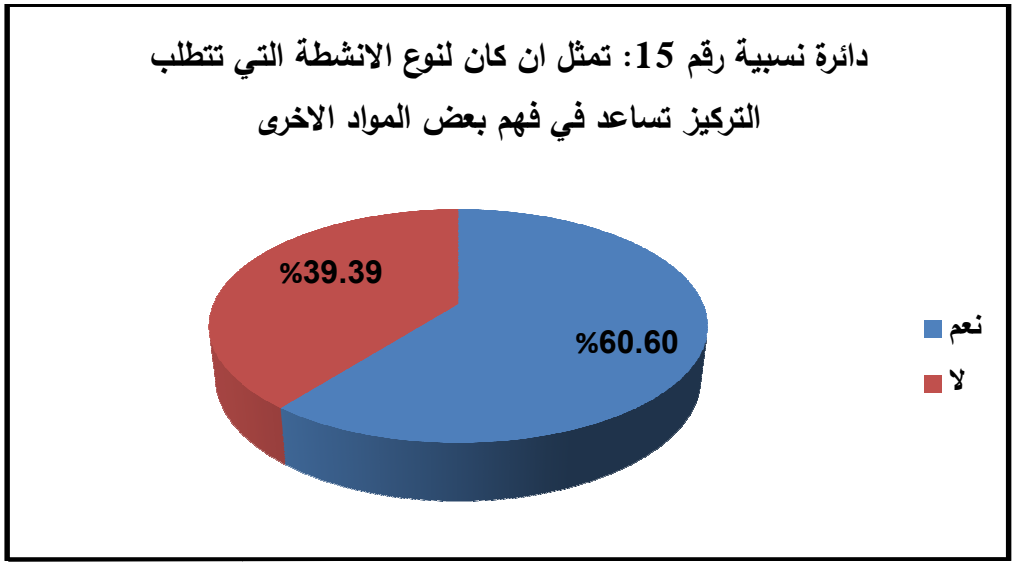

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتضح لنا ما يلي :

نسبة 60.60 % من أفراد العينة أو التلاميذ يرون أن نوع الأنشطة التي تتطلب التركيز والانتباه تساعدهم على فهم بعض المواد الأخرى في حين أن نسبة 39.39% يرو العكس.

ومن الجدول نلاحظ أن قيمة ك² المحسوبة أكبر من قيمة ك² المجدولة 14.84>3.84 على الترتيب عند [df=01 /∝ =0.05] وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن نوع الأنشطة التي تتطلب التركيز و الانتباه تساعد على فهم بعض المواد الأخرى لأنها تمس بالدرجة الأولى القدرات العقلية.

السؤال الرابع: هل المعلومات التي يقدمها أستاذ التربية البدنية و الرياضية تساعدك و توجهك نحو المسار الصحيح لاكتساب المعارف ؟

الغرض من السؤال: التعرف على مدى مساهمة المعلومات التي يتلقاها التلاميذ من أساتذتهم في المساعدة والتوجيه الجيد لاكتساب المعارف.

الجدول (رقم17): يبين مساهمة المعلومات التي يتلقاها التلاميذ من أساتذتهم في المساعدة والتوجيه الجيد لاكتساب المعارف.

الاقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	280	%84.84	160.30	3,84	1	0,05	دال
لا	50	%15.15					
المجموع	330	%100					

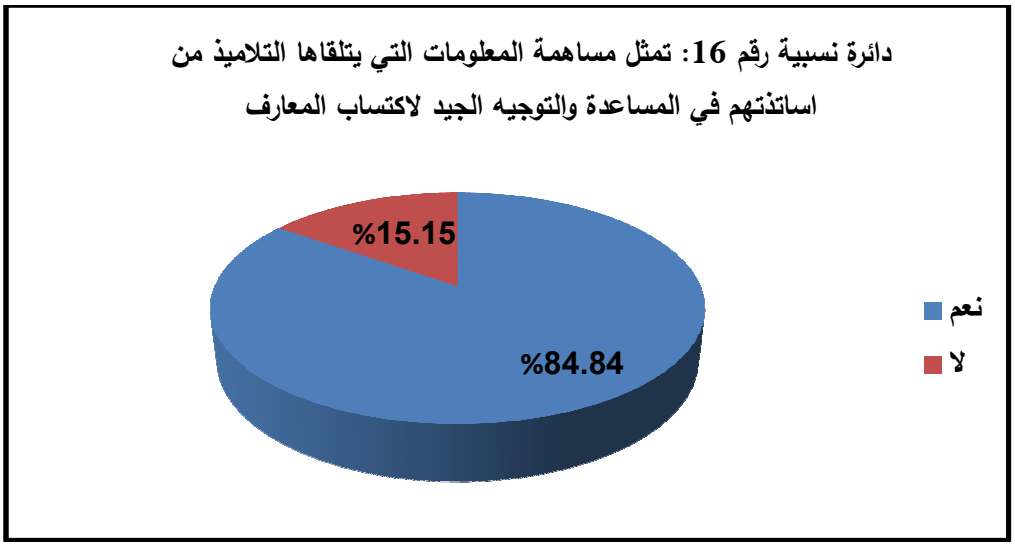

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتضح لنا ما يلي :

نسبة 84.84 % من أفراد العينة أو التلاميذ يرون ان المعلومات التي يقدمها الأستاذ تساعدهم نحو المسار الصحيح لاكتساب المعارف في حين أن نسبة 15.15% يرون العكس.

ومن الجدول نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة اكبر من قيمة كا² المجدولة 3.84<160.30 على الترتيب عند[df=01 /∝ =0.05] وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن المعلومات التي يتلقاها التلاميذ من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية قيمة ولها دور في توجيههم نحو المسار الصحيح في مسارهم الدراسي.

السؤال الخامس: هل للتربية البدنية و الرياضية دور في تنمية الفكر و المعارف ؟

الغرض من السؤال: معرفة إن كان للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية الفكر والمعارف.

الجدول (رقم18): يبين معرفة إن كان للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية الفكر والمعارف.

الاقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	300	%90.90	220.90	3,84	1	0,05	دال
لا	30	%9.09					
المجموع	330	%100					

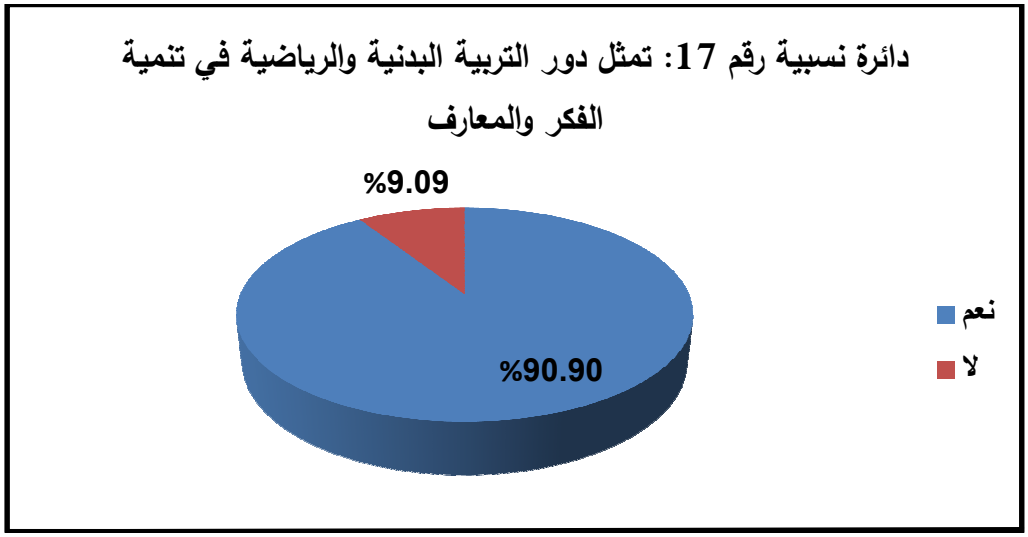

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتضح لنا ما يلي :

نسبة 90.90% من أفراد العينة أو التلاميذ يرون أن للتربية البنية والرياضية دور في تنمية الفكر والمعارف في حين أن نسبة 9.09% يرون عكس ذلك.

ومن الجدول نلاحظ أن قيمة ك² المحسوبة أكبر من قيمة ك² المجدولة 220.90>3.84 على الترتيب عند[df=01 /∝=0.05] وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن التربية البنية لها دور في تنمية الفكر والمعارف لأنها في حد ذاتها مبنية على العلوم ومرتبطة بالمواد الدراسية الأخرى.

السؤال السادس: هل طبيعة و نوعية التمارين و الوضعيات التي يختارها الأستاذ خلال حصة التربية البدنية و الرياضية تدفعك إلى استعمال الذكاء والتفكير أثناء الممارسة؟

الغرض من السؤال: معرفة إن كان لطبيعة التمارين والوضعيات المختارة المساهمة في دفع التلاميذ إلى استعمال قدراتهم العقلية من ذكاء وتفكير.

الجدول (رقم19): يبين طبيعة التمارين والوضعيات المختارة المساهمة في دفع التلاميذ إلى استعمال قدراتهم العقلية مثل الذكاء.

الاقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	220	%66.66	36.66	3,84	1	0,05	دال
لا	110	%33.33					
المجموع	330	%100					

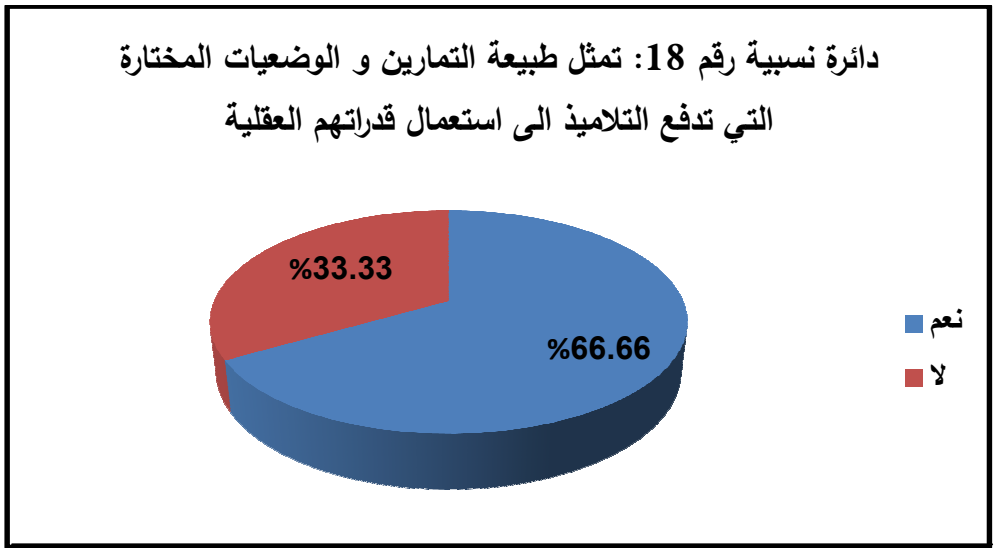

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتضح لنا ما يلي :

نسبة 66.66% من أفراد العينة أو التلاميذ يرون أن طبيعة ونوعية التمارين والوضعيات التي يختارها الأستاذ تدفع إلى استعمال الذكاء والتفكير أثناء الممارسة في حين أن نسبة 33.33% يرون عكس ذلك.

ومن الجدول نلاحظ أن قيمة $ك^2$ المحسوبة أكبر من قيمة $ك^2$ المجدولة 3.84<36.66 على الترتيب عند[df=01 /∝=0.05] وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن طبيعة ونوعية التمارين المختارة من طرف الأستاذ تدفع بالتلاميذ إلى استعمال كامل قدراتهم العقلية من ذكاء وتفكير وإدراك.

المحور الرابع:الكفاءات المعرفية المكتسبة عند التلاميذ أثناء ممارستهم الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال الأول: هل اكتسبت معرفة من خلال ممارستك لنشاط للأنشطة الرياضية؟

الغرض من السؤال: التعرف على مدى اكتساب التلاميذ للمعارف من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية.

الجدول (رقم20) : يبين مدى اكتساب التلاميذ للمعارف من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية.

الاقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	310	%93.93	254.84	3,84	1	0,05	دال
لا	20	%6.06					
المجموع	330	%100					

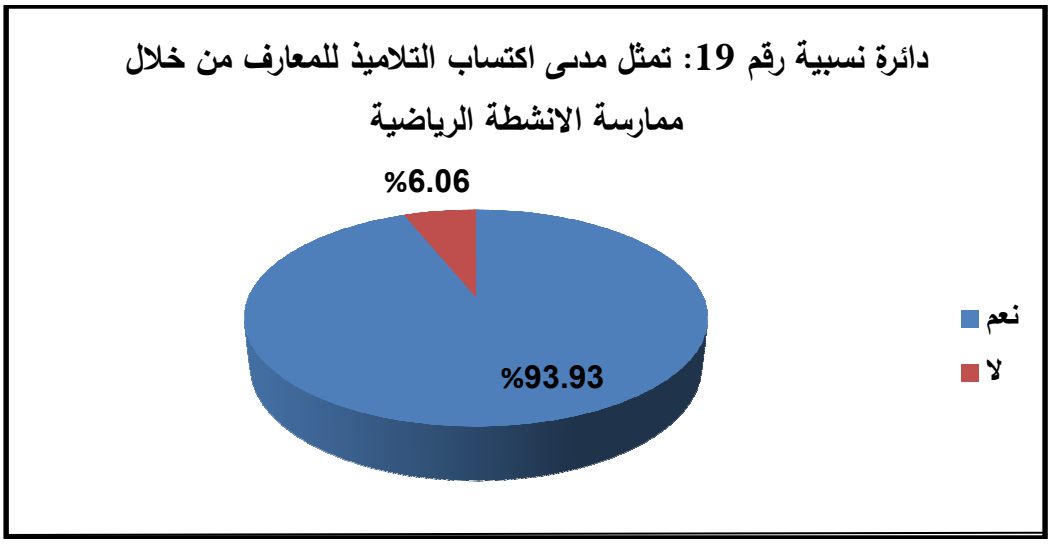

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتضح لنا ما يلي :

نسبة 93.93% من أفراد العينة أو التلاميذ يرون أنهم اكتسبوا معرفة من خلال ممارستهم للأنشطة الرياضية في حين أن نسبة 6.06% يرون عكس ذلك.

ومن الجدول نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² المجدولة 3.84<254.84 على الترتيب عند[df=01 /∝=0.05] وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن أغلبية التلاميذ من خلال ممارستهم للأنشطة الرياضية تمكنوا من اكتساب معارف جد قيمة.

السؤال الثاني: هل توصلت إلى فهم بعض القوانين الفيزيائية في حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى توصل التلاميذ إلى فهم بعض القوانين الفيزيائية في حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول (رقم21): يبين مدى توصل التلاميذ إلى فهم بعض القوانين الفيزيائية في حصة التربية البدنية.

الاقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	189	%57.27	6.981	3,84	1	0,05	دال
لا	141	%42.72					
المجموع	330	%100					

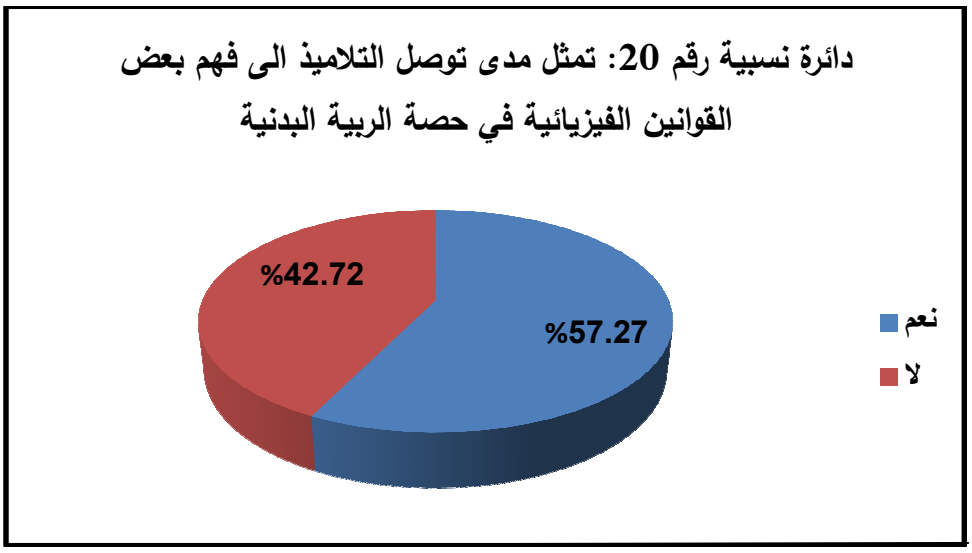

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتضح لنا ما يلي :

نسبة 57.27 % من أفراد العينة أو التلاميذ توصلوا إلى فهم بعض القوانين الفيزيائية في حصة التربية البدنية والرياضية في حين أن نسبة 42.72% عجزوا على تحقيق ذلك.

ومن الجدول نلاحظ أن قيمة ك² المحسوبة اكبر من قيمة ك² المجدولة 3.84<6.98 على الترتيب عند[df=01 /∝=0.05] وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن للتربية البدنية و الرياضية ساهمت في استيعاب معظم التلاميذ لمختلف القوانين الفيزيائية.

السؤال الثالث: في مختلف الأنشطة الرياضية التي تمارسها هل توصلت إلى معرفة العضلات المساعدة على الارتقاء الجيد ؟

الغرض من السؤال: التعرف على معرفة العضلات المساعدة على الارتقاء الجيد من خلال ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية.

الجدول (رقم22): يبين معرفة العضلات المساعدة على الارتقاء الجيد من خلال ممارسة مختلف الأنشطة.

الاقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	275	%83.33	146.66	3,84	1	0,05	دال
لا	55	%16.66					
المجموع	330	%100					

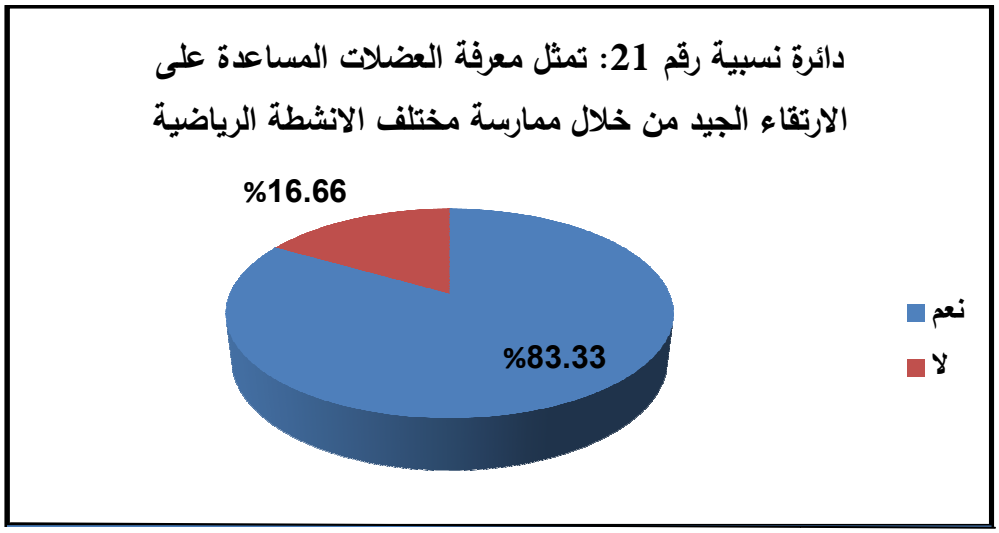

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتضح لنا ما يلي :

نسبة 83.33 % من أفراد العينة أو التلاميذ توصلوا إلى معرفة العضلات المساعدة على الارتقاء في حين أن نسبة 16.66% يرون عكس ذلك.

ومن الجدول نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² المجدولة 146.66>3.84 على الترتيب عند[df=01 /∝=0.05] وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن الأنشطة الرياضية المختلفة ساهمت وساعدت التلاميذ في معرفة العضلات المساعدة للارتقاء الجيد.

السؤال الرابع: هل تمكنت من معرفة القوانين والقواعد الأساسية للأنشطة التي تمارسها في حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تمكن التلاميذ من معرفة القوانين والقواعد الأساسية لكل نشاط.

الجدول (رقم23): يبين مدى تمكن التلاميذ من معرفة القوانين والقواعد الأساسية لكل نشاط.

الاقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	310	%93.93	254.84	3,84	1	0,05	دال
لا	20	%6.06					
المجموع	330	%100					

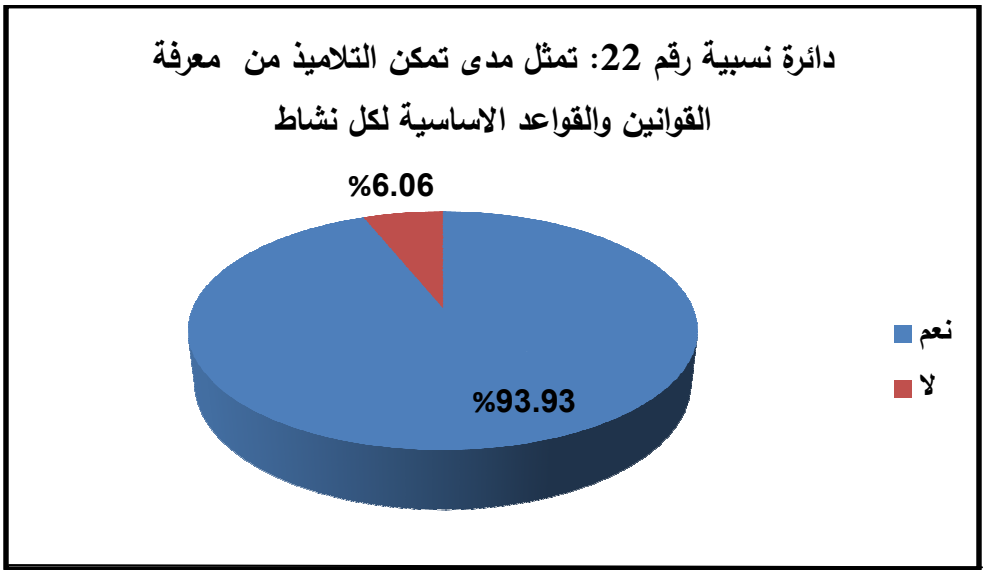

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتضح لنا ما يلي :

نسبة 93.93% من أفراد العينة أو التلاميذ تمكنوا من معرفة القوانين القواعد الأساسية للأنشطة التي تمارس في حين أن نسبة 6.06% لم يتمكنوا من التوصل إلى معرفة ذلك.

ومن الجدول نلاحظ أن قيمة ك² المحسوبة أكبر من قيمة ك² المجدولة 3.84<254.84 على الترتيب عند[df=01 /∝=0.05] وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن أغلبية التلاميذ الذين يمارسون التربية البدنية والرياضية يعرفون القوانين والقواعد الأساسية للأنشطة عن طريق الممارسة.

السؤال الخامس: هل أصبحت تتحكم في عملية التنفس أو الوتيرة التنفسية أثناء النشاط الرياضي؟

الغرض من السؤال: معرفة إن كان بإمكان التلاميذ التحكم في عملية التنفس أثناء ممارسة النشاط الرياضي.

الجدول (رقم24): يبين مدى تحكم التلاميذ في العملية التنفسية أثناء ممارسة النشاط الرياضي.

الاقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	234	%70.90	57.709	3,84	1	0,05	دال
لا	96	%29.09					
المجموع	330	%100					

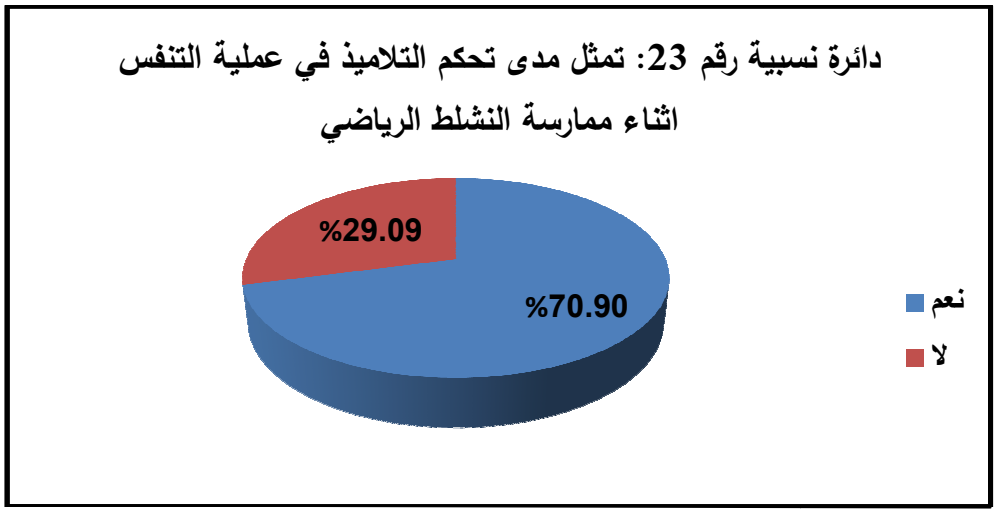

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتضح لنا ما يلي :

نسبة 70.90% من أفراد العينة أو التلاميذ يتحكمون في عملية التنفس أثناء النشاط الراضي في حين أن نسبة 29.09% يجدون صعوبة في التحكم في عملية التنفس.

ومن الجدول نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² المجدولة 3.84<57.70 على الترتيب عند[df=01 /∝=0.05] وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن أغلبية التلاميذ يتحكمون في عملية التنفس أثناء النشاط الرياضي.

السؤال السادس: أثناء بذلك لمجهود بدني هل تمكنت من فهم أنظمة إنتاج الطاقة التي تطرقتم إليها ؟

الغرض من السؤال: التعرف على إمكانية فهمهم لأنظمة إنتاج الطاقة عند أداء مجهود بدني.

الجدول (رقم25): يبين إمكانية فهم التلاميذ لأنظمة إنتاج الطاقة عند أداء مجهود بدني.

الاقتراحات	التكرارات	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	180	%54.54	2.72	3,84	1	0,05	غير دال
لا	150	%45.45					
المجموع	330	%100					

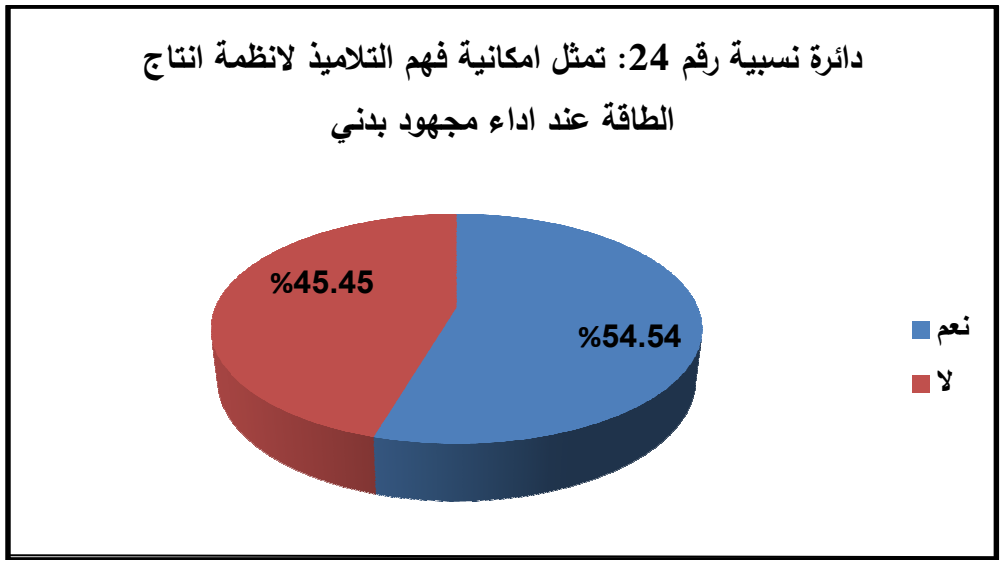

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتضح لنا ما يلي:

نسبة 54.54% من أفراد العينة أو التلاميذ تمكنوا من فهم أنظمة إنتاج الطاقة التي تطرقوا إليها في حين أن نسبة 45.45% لم يستطيعوا فهم ذلك.

ومن الجدول نلاحظ أن قيمة $ك^2$ المحسوبة أكبر من قيمة $ك^2$ المجدولة 3.84>2.72 على الترتيب عند[df=01 /∝=0.05] وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن هناك تقارب بين الإجابتين نظرا لنقص الاهتمام بهذا الموضوع من طرف التلاميذ رغم أهميته في المجال الرياضي.

2. مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات:

تفسير و مناقشة الفرضية الأولى:

بعد عرض تحليل نتائج الاستبيان الأول الذي وزع على الأساتذة، تم التوصل إلى أغلب التوقعات التي طرحناها من خلال بحثنا وانطلاقا من الفرضية الأولى التي تقول أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية الكفاءة المعرفية.

ومن خلال الجداول واستبيان الأساتذة بالنسبة للمحور الأول في الأسئلة (1، 3، 4، 5، 6) وبالنسبة للدوائر النسبية، وبما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبين لنا فعلا أن للكفاءات المهنية والمعرفية أهمية ودور في تنمية الكفاءة المعرفية لدى التلاميذ وهذا ما يتفق مع أهمية التربية البدنية، باستثناء السؤال الثاني غير دالة .

أما المحور الثاني من الاستبيان فإن نتائج الأسئلة من (1، 2، 5، 6) إضافة إلى النسب المئوية والتي تتكلم على مدى رفع الكفاءة المعرفية انطلاقا من طرق التدريس فإن النتائج قد ظهرت إيجابية وذات دلالة إحصائية إلا السؤال الثالث والرابع التي كانت غير دالة.

و من هنا يظهر مدى تكامل التربية البدنية مع المواد الأخرى وفي بعض الأحيان تكون هي السبب في رفع الكفاءة المعرفية و تنميتها. كما تطرقنا في الجانب النظر إلى دور الأستاذ في تنمية الكفاءة بالاعتماد على طرق التدريس و الكفاءة.

تفسير و مناقشة الفرضية الثانية:

من خلال نتائج الاستبيان و الجداول الخاصة بالتلاميذ في المحور الثالث نجد إن الأسئلة المتعلقة بالفرضية الأولى إضافة إلى الدوائر النسبية و الفروق ذات دلالة إحصائية و تظهر النتائج دالة لأن أستاذ التربية البدنية يؤثر حقا في مستوى و تنمية الكفاءة و هذا راجع إلى الطرق المنتهجة من طرف الأساتذة. أما المحور الرابع المتعلق بالكفاءة المعرفية عند التلاميذ، وبعد جمع البيانات فإن النتائج في السؤال (1، 2، 3، 4، 5) دالة ومعبرة كما كان متوقعا في الدراسة، بحيث يجب إعطاء القيمة القصوى إلى اهتمام التلاميذ بالمادة وتحسين الكفاءة المعرفية، من اجل رفع المستوى العلمي، وهذا يكمن ضمن أهداف البحث حيث يكون الأستاذ مصدرا للمعلومات والمعارف لنقلها للتلاميذ وإمكانية رفع من الكفاءة المعرفية للتلاميذ.

تفسير ومناقشة الفرضية العامة:

من خلال النتائج المتوصل إليها في المحاور الأربعة المتعلقة بالفرضية الأولى والثانية تبين لنا أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية الكفاءة المعرفية من جهة، ومن جهة أخرى طرق التدريس المختارة والناجحة أيضا تساعد في ايصال الأفكار و المعارف التي ترفع من المستوى الثقافي والكفاءة والتحصيل الدراسي، ومنه تبين لنا أن الفرضيات الجزئية ذات دلالة إحصائية وهذا يدل على أن الفرضية العامة تحققت.

وتتفق دراستنا هذه مع الدراسات السابقة مثل دراسة بن جحا عمر مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر جامعة بسكرة سنة 2016/2015 الذي تمحورت دراسته حول عنوان هو التربية البدنية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

الاستنتاج العام :

من خلال موضوعنا المتمثل في دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية الكفاءة المعرفية لدى تلاميذ الطور الثانوي وبالأخص الأقسام النهائية و تطرقنا له ودراستنا الميدانية وتطبيقاتها والعمل الذي قمنا به بتوزيع الاستبيان ومن ثمة الحصول على النتائج والمعلومات التي قدمها لنا التلاميذ في الثانويات وبعد معالجتها إحصائيا وتقديم تحليل واستنتاجات لكل سؤال من الأسئلة المطروحة وكذا مناقشتها ومقابلتها بالفرضيات يمكن أن نلخص ما توصلنا إليه في النقاط التالية :

- لأساتذة التربية البدنية دور فعال في تنمية الكفاءة المعرفية لدى التلاميذ ورفع المستوى المعرفي لديهم.
- طرق التدريس تساهم بشكل كبير في تنمية القدرات الفكرية والمعرفية للتلاميذ .
- أن أستاذ التربية البدنية هو منبع وفير للمعلومات والمعارف والأفكار وذلك لان التربية البدنية لها علاقة مباشرة مع كل العلوم ولهذا لا يمكن تدريس التربية البدنية في حالة جهلنا للعلوم.
- أستاذ التربية البدنية والرياضية يساهم في مساعدة التلاميذ في تحسين مشوارهم الدراسي.
- كما أن تلميذ الطور النهائي إذا كان مهتم بالتربية البدنية فهذا حتما سيرفع من مستواه المعرفي ويكون له عدة خيارات في الإجابة وذلك بالاعتماد على ما درسه في التربية البدنية والتحكم في الكفاءة العرضية وهنا يمكن التداخل بين ما هو نظري وما هو تطبيقي.

خاتمة :

إن الكفاءة بكل أنواعها تعتبر غاية لكل تلميذ ولكل منظومة، وخاصة منها الكفاءة المعرفية، وهي منطقيا تؤول إلى تحصيل دراسي جيد، وإذا ركزنا دراستنا على الأقسام النهائية فهذه الأخيرة تحتاج حقيقة إلى كفاءة و إلى مستوى علمي و معرفي مقبول، من اجل إمكانية مواصلة الدراسة بلا تردد ولا تخوف، ومواجهة الصعوبات و العراقيل التي تعترضه في حياته في كل الميادين،وهذا يكون نتاج للمسار التعليمي، الذي تعتبر التربية البدنية و الرياضية جزءا منه، إذا وظفت بأحسن طريقة، لأنها لها علاقة مع كل الميادين و المواد الدراسية، بما يسمى بالكفاءة العرضية، وتعمل على تكوين الفرد الصالح و المتوازن من جميع النواحي.

ومن خلال دراستنا هذه توصلنا إلى أن أستاذ مادة التربية البدنية و الرياضية له دور فعال في تنمية الكفاءة المعرفية لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا .

وفي الأخير يمكن القول أننا لامسنا بعض النقاط المهمة في هذا الموضوع والذي يبدو لنا مهم ويحتاج إلى دراسة أعمق كما يمكن أن يكون منبع لانطلاقة لبحث ودراسة أخرى.

الاقتراحات والتوصيات المستقبلية :

انطلاقا من دراستنا لنتائج الاستبيان ولدراستنا النظرية للموضوع وتطرقنا للجوانب المحيطة به خلصنا إلى مجموعة من الاقتراحات والتي نأمل أن تكون انطلاقة لبحوث مستقبلية ويمكن حصرها فيما يلي :

- ضرورة التكوين الجيد للأستاذ من اجل إعطاء معلومات قيمة للتلاميذ.
- مواصلة التكوين بالإضافة إلى حضور الندوات التكوينية.
- الاعتماد على طرق التدريس الفعالة والتي تساعده على نقل الأفكار للتلاميذ.
- فهم أهداف التربية البدنية والرياضية والتي تعتبر وسيلة وليست غاية في حد ذاتها.
- على المسؤولين توفير الوسائل والإمكانيات اللازمة من اجل عمل بيداغوجي جيد.
- على التلاميذ الاهتمام بالتربية البدنية والرياضية وفهم العلاقة الموجودة مع المواد الأخرى مثل العلوم والفيزياء.
- تغيير ثقافة الأولياء والمجتمع بالنسبة للتربية البدنية والرياضية فهي مادة تعتمد على العلوم.
- ممارسة التربية من اجل الصحة والمعرفة وليس من اجل العلامة فقط.

قائمة المصادر والمراجع

الببليوغرافيا:

- ليث محمد شوكت–2014–درجة امتلاك معلمي التربية الرياضية للكفاءة المعرفية في الحداثة الرياضية (رسالة الماجستير)– كلية العلوم التربوية–جامعة الشرق الأوسط– الموصل –العراق.
- الكفايات التعليمية لمعلمي التربية الرياضية–الدكتور إسماعيل العون–الطبعة الولى– 2017–دار شهرزاد للنشر والتوزيع_عمان الأردن.
- الكفايات المهنية والإدارية للمشرف التربوي و الاختصاصي في المجال الرياضي–الباحث زهير ناظم خيون –الطبعة الأولى–2018 –دار الوفاء لدنيا الطباعة –الإسكندرية مصر.
- المعرفة الرياضية–الدكتور أمين الخولي والدكتور محمود عنان –الطبعة الأولى–1999– دار الفكر العربي –القاهرة مصر.
- الوثيقة المرافقة لمنهاج التعليم المتوسط–وزارة التربية الوطنية–2014/2013 الجزائر.
- طرائق تدريس التربية الرياضية وأساليبها–الدكتور محمود داود الربيعي والدكتور سعيد صالح حمدامين–الطبعة الأولى 2011–دار الكتب العلمية–بيروت لبنان.
- المناهج الحديثة وطرائق التدريس–الدكتور محسن علي عطية–الطبعة الأولى 2009–دار المناهج للنشر والتوزيع–عمان الأردن.
- تدريس التربية الرياضية–الدكتور محمد محمد الشحات–الطبعة الاولى2015–دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع–القاهرة مصر.
- غوكهشاو روان محمد خير (2012) درجة امتلاك المدربين العاملين في مركز اللياقة البدنية في الاردن للكفاءة المعرفية في مجال اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة رسالة ماجيستير منشورة الجامعة الأردنية عمان الأردن.
- الدريج محمد (2004) الكفايات في التعليم من اجل تأسيس علمي للمنهاج المدمج الدار البيضاء سلسلة المعرفة للجميع.
- الجروشي، على عبد السلام، والفضيل، عبد الحميد على : (2017) قياس الكفاءة الإنتاجية الداخلية للعملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال – كلية الاقتصاد والعلوم السياسية – جامعة مصراتة – ليبيا، المجلد 5 عدد خاص مارس 2017.
- المصري ايمن (2010) أصول المعرفة و المنهج العقلي الدار البيضاء المركز الثقافي العربي.
- حريم حسين (2006) مبادئ الإدارة الحديثة النظريات العمليات الإدارية وظائف المنظمة عمان دار حامد للنشر.
- محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطئ ، نظريات وطرق تدريس التربية البدنية والرياضية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الج ا زئر ، ط2
- الجريدة الرسمية للجمهورية الج ا زئرية ، 2008 ، ص13

- عبد الحفيظ محمد سلامة ، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في التربية الخاصة ، عمان ، دار الفكر للطباعة 1999 –72، ص 71 ،
- عبد الحفيظ محمد سلامة ، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ، دار الفكر والنشر والتوزيع ، الأردن ، 1996 –36–42
- منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة ثانوي ، 2006 ،
- تركي محمد، مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب،1984 ،الجزائر
- علي عبد الواحد وافي، مناهج البحث معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المقرية، العامة للكتاب القاهرة، 1975.
- الرويغي والغنام، مناهج البحث في التربية، الجزء الأول، مطبعة العافي، 1974.
- . موريس الجرس،منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية،تدريبات علمية،ترجمة محمد ماضي وسعيد سبعون ،دار القصبة،الجزائر،2006 .
- محمد شفيق، البحث العلمي، المنهجية لإعداد البحوث العلمية،المطبعة المصرية،الإسكندرية،1986.
- رشيد زرواتي،تدريبات في منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية،الطبعة الأولى، دار هومة، الجزائر، 2002.

مصادر أجنبية:

Edgard Hill , Raymond Thomas , et Gose Gama ,1985 , p 453 .

Enseignement Acrobatique Comportement à et en compétition p 73-74 .

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العقيد آكلي محند أولحاج– البويرة –

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

استبيان موجه للسادة أساتذة التربية البدنية والرياضية

في إطار إنجاز مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم تقنيات النشاطات البدنية والرياضية بعنوان "**دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية الكفاءة المعرفية لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا دراسة ميدانية على ثانويات بلدية البويرة** "

- نضع بين أيديكم هذا الاستبيان ونرجو منكم الإجابة الشخصية بكل حرية وموضوعية وصدق.
- ونحيط في علمكم أن إجاباتكم لا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي وفقط.

ملاحظة: الرجاء وضع علامة (×) أمام العبارة التي تراها قد تكون صائبة ومناسبة حسب رأيك وهذا كي يتسنى لنا الوصول إلى نتائج تخدم الدراسة.

لكم منا خالص الشكر و التقدير.

إعداد الطالبان:

- آيت وعلي جمال
- حمداني صالح

إشراف الأستاذ:

- د/ لوناس عبد الله

السنة الدراسية2022/2021

المحور الأول: الكفاءة المعرفية والمهنية لدى الأساتذة

1_ هل تقوم بالتحضير المستمر و اليومي للمادة التعليمية ؟

نعم ☐ لا ☐

2_ هل تستعمل الوسائل العلمية و التكنولوجية الحديثة أثناء التدريس ؟

نعم ☐ لا ☐

3_ هل تسعى إلى التكوين الذاتي باستمرار من خلال المطالعة للكتب الجديدة في مجال التخصص؟

نعم ☐ لا ☐

4_ هل تراعي الفروق الفردية و الجانب النفسي للتلاميذ أثناء عملية التدريس ؟

نعم ☐ لا ☐

5_ من خلال خبرتك في التعليم و احتكاكك بزملائك في المادة هل تقومون بتبادل الخبرات و المعارف المتخصصة ؟

نعم ☐ لا ☐

6_ هل للمستوى العلمي و الثقافي للأستاذ أهمية في الرفع من مستوى و كفاءة التلاميذ من الجانب المعرفي ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني: مساهمة طرق التدريس في رفع الكفاءة المعرفية للتلاميذ

- **طرائق التدريس**

1- هل تساعد طرق التدريس الحديثة على اكتساب التلاميذ للمعارف أثناء تدريس مادة التربية البدنية أو أي مادة تعليمية في الطور الثانوي ؟

نعم ☐ لا ☐

2- هل تحقق طرق التدريس الفعالة بناء التعلمات لدى المتعلم؟

نعم ☐ لا ☐

3- كيف تساهم طرق التدريس في تنمية المعارف لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

- تفاعل المتعلم مع المادة التعليمية ☐
- تفاعل المتعلم مع طريقة التدريس المنتهجة ☐

4- هل المنهاج الجديد يحقق تنمية الكفاءة المعرفية لدى تلاميذ الطور الثانوي ؟

نعم ☐ ☐

5- في رأيك هل يوجد فرق بين دور و تأثير طرق التدريس التقليدية و طرق التدريس الحديثة في تحقيق التنمية الشاملة للكفاءة المعرفية لدى تلاميذ الطور الثانوي ؟

نعم ☐ لا ☐

6 -هل تحقق طرق التدريس المختارة من طرف الأستاذ التحصيل الدراسي الكافي؟

نعم ☐ لا ☐

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة العقيد آكلي محند أولحاج– البويرة –

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

استبيان موجه للتلاميذ

في إطار إنجاز مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم تقنيات النشاطات البدنية والرياضية بعنوان "**دور مهارات أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية الكفاءة المعرفية لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا دراسة ميدانية على ثانويات بلدية البويرة** "

- نضع بين أيديكم هذا الاستبيان ونرجو منكم الإجابة الشخصية بكل حرية وموضوعية وصدق.
- ونحيط في علمكم أن إجابتكم لا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي وفقط.

ملاحظة: الرجاء وضع علامة (×) أمام العبارة التي تراها قد تكون صائبة ومناسبة حسب رأيك وهذا كي يتسنى لنا الوصول إلى نتائج تخدم الدراسة .

لكم منا خالص الشكر والتقدير.

إعداد الطالبان :

- آيت وعلي جمال
- حمداني صالح

إشراف الأستاذ:

– د/ لوناس عبد الله

السنة الدراسية2022/2021

المحور الثالث:دور حصة التربية البدنية والأستاذ في تنمية الكفاءة المعرفية في نظر التلاميذ.

1 هل يساعدك أستاذ التربية البدنية في التحفيز على العمل و الاجتهاد؟

نعم ☐ لا ☐

2_ هل لأستاذ التربية البدنية دور في مساعدتك بالاهتمام بالعلوم الأخرى ؟

نعم ☐ لا ☐

3_ هل نوع الأنشطة التي تتطلب التركيز و الانتباه تساعدك على فهم بعض المواد الأخرى؟

نعم ☐ لا ☐

4_ هل المعلومات التي يقدمها أستاذ التربية البدنية و الرياضية تساعدك و توجهك نحو المسار الصحيح لاكتساب المعارف ؟

نعم ☐ لا ☐

5_ هل للتربية البدنية و الرياضية دور في تنمية الفكر و المعارف ؟

نعم ☐ لا ☐

6_ هل طبيعة و نوعية التمارين و الوضعيات التي يختارها الأستاذ خلال حصة التربية البدنية و الرياضية تدفعك إلى استعمال الذكاء و التفكير أثناء الممارسة؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع :الكفاءات المعرفية المكتسبة عند التلاميذ من خلال ممارستهم للرياضة في حصة التربية البدنية والرياضية.

1_ هل اكتسبت معرفة من خلال ممارستك لنشاط للأنشطة الرياضية؟

نعم ☐ لا ☐

2_ هل توصلت إلى فهم بعض القوانين الفيزيائية في حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

نعم ☐ لا ☐

3_في مختلف الأنشطة الرياضية التي تمارسها هل توصلت إلى معرفة العضلات المساعدة على الارتقاء الجيد ؟

نعم ☐ لا ☐

4_ هل تمكنت من معرفة القوانين والقواعد الأساسية للأنشطة التي تمارسها في حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

نعم ☐ لا ☐

5_ هل أصبحت تتحكم في عملية التنفس أو الوتيرة التنفسية أثناء النشاط الرياضي ؟

نعم ☐ لا ☐

6_ أثناء بذلك لمجهود بدني هل تمكنت من فهم أنظمة إنتاج الطاقة التي تطرقتم إليها ؟

نعم ☐ لا ☐